

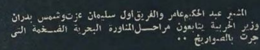
العدد ١٦٦٦ - ٢٨ سبتمبر ١٩٦٦ AKHER SAA - 1666 - 28 SEPTEMBER 1966



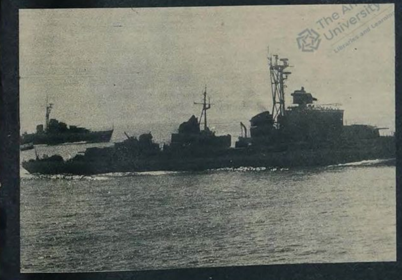
عبد الناصر فى تنزانيا

الطبول تدق لزعيم التحرر الأفريقى .. (ص ٤)

● مفاجأة هامة فى قضية بن بركة .. (ص ٨) ● مؤامرة جديدة على المدينة المقدسة .. (ص ١٩) ● أوربا تطلب عنب مصر .. (ص ٢٥)



المشير عبد الحكيم عامر والفريق اول سليمان عزت وشمس بدران وزير الحربية يتابعون مراحل المناورة البحرية الضخمة التى جرت بالصواريخ ..



حدث هذا الأسبوع

كانت المناورة البحرية الضخمة للاسطول المصرى من اهم احداث الاسبوع .. وقد شهدها المشير عبد الحكيم عامر والفريق اول سليمان عزت والسيد شمس بدران واشتركت فيها جميع القطع والوحدات الجديدة للاسطول .. وجرت بالذخيرة الحية واطلقت الصواريخ البحرية على الاهداف كما جرى لاول مرة اطلاق صواريخ الاعماق من القناصات لمطاردة الغواصات .. وتأكدت بهذه المناورة قدرة الاسطول المصرى وامكانياته الصاروخية لردع العدوان فى شرق البحر الابيض .. وحماية الشواطىء العربية .



أهلاً ..

« لا أجد على شفتى
ما اهتف به ..
كلما لقيتك
.. سوى .. أهلا .. »



بقلم :
يوسف السباعى

طرقات صدق ..
على باب الأكاذيب

● قبيل الغروب والقرص الاحمر ينزلق فى الافق الغربى ساحبا ذيوله الارجوانية فوق قمم الاشجار المتكاثفة امام شرفة بيت الحاكم فى أروشة .. والرجل الممتلىء يجلس أمامى ما دا ساقيه ملقيا برأسه على مسند المقعد . وتناول رشفة من كاس فوق منضدة صغيرة وتساءل ببساطة :

– لماذا تضيقون بهم كل هذا الضيق.. ان فلسطين منبت دينهم منذ الاف السنين .

وهززت راسى متسائلا فى دهشة :

– ومنذ متى وفى اى مكان من العالم كان منبت الاديان مجمعا للقوميات المتناثرة ومبررا لسرقة الاوطان من شعوبها .

وتردد الرجل برهة ثم قال :

– ولكنهم يزرعون الارض احسن من العرب

– هكذا ؟ !

– يقولون هذا .

– وبفرض انه صحيح .. هل كفاءة الالمان فى الصناعة يمكن أن تكون مبررا .. لطرد شعب تنجانيقا من ارضهم واحلال الالمان محلهم ؟ انكم تضيقون بالمستوطنين الهنود لمجرد سيطرتهم على تجارتكم .. فماذا تفعلون لو أنهم فكروا يوما فى طردكم ؟

وقال الرجل فى غضب :

– نبيدهم

– لماذا اذن تستكثر الابادة على اسرائيل؟

وهز الرجل راسه فى شىء من الحيرة واردفت اتساءل :

– هل تعلم ان اسرائيل كان يمكن ان تكون فى قلب افريقيا .. وان شعبا من شعوبها كان يمكن ان يكون هو الضحية ؟.

– كيف ؟

– لقد عرضت اوغندا على اليهود لكى تكون وطنا قوميا لهم .. ولكنهم رفضوه وفضلوا عليه اسرائيل .. فما رايك لو ان ماساة فلسطين .. انتقلت هنا الى جوارك فى اوغندا .. وما رايك لو ان شعبا افريقيا من اللاجئين امتد هنا على مدى بصرك فى تلك الاحراش التى امامك

وازدرد الرجل ريقه ومضت فترةصمت شرد ببصره وسط الاحراش . ثم قال فى صوت خفيض :

– لم افكر فى المسألة مطلقا على هذا الوجه الذى قلته ..

وتركت الرجل ليتذاكر وانا اشعر ان الشعب الافريقى مخدوع مضلل فى حقيقة اسرائيل .. وان من حقه علينا ومن واجبنا نحوه .. ان نشرح له الحقيقة .. حتى لا نضيق بسوء فهمه لماساة القرن العشرين .

وبعد بضع سنوات جلست فى قاعة الجامعة العربية حيث اجتمع رؤساء الدول الافريقية واخذت انصت الى الرئيس عبد الناصر .. وهو يلقى خطبته .. واذكر انه ببساطة قال للرؤساء أننا لا نريد ان نحرج احدا او نورط احدا .. ولكن كل ما نبغيه هو ان تفهموا قضية فلسطين على وجهها الصحيح .. ان تفهمواحقيقة ماساة الشعب السليب الطريد .. ونحن بعد ذلك نترك الحكم لضمائركم .

وتحدث الرئيس جمال عن قضية الشعب الفلسطينى .. وكان مجرد شرحها .. والاقناع بحق الشعب الفلسطينى فى وطنه وفى ارضه .. كسبا لافريقيا المتحررة فى صالح شعب فلسطين .. وكشفا لكل اباطيل اسرائيل واكاذيبها

وخلال الاسبوع الماضى جال الرئيس عبدالناصر جولته الطويلة فى ربوع تنزانيا .. ومر باروشه .. ولعله صادف حاكم أروشه الذى لقيته فى ذلك الحين .. ولست اشك ان خطوات الرئيس فى احراش اروشه وفى غيرها .. كانت طرقات صدق على باب اكاذيب اسرائيل .. لقد رأى شعب تانزانيا من خلال زيارة الرئيس .. ما صنعه العرب .. وصنعه تقدمهم .. فى طريق الحضارة والانسانية .. والخير والسلام .. ولست اظن ان اسرائيل يمكن ان تجد بسهولة من يصدق اكاذيبها بعد زيارة الرئيس جمال

مكاريوس = ستة أشهر سجن

● الرجل الطويل بقامته المهيبة ووجهه المشرق وسط ملابسه الفضفاضة السوداء وقد علت راسه قلنسوته العالية وكست لحيته الفضية ذقنه وعنقه وتدلت السلسلة بالميدالية الذهبية على صدره .

وسط كل هذه المهابة تلوح على وجهه ابتسامة حلوة كابتسامة طفل برىء يملؤ نفسك احساسا بالراحة والطمانينة .

وطال بنا الحديث عن السياسة وعن اشياء اخرى كثيرة .

وفجاة وجدت وجهه اشرق بابتسامته الحلوة الطيبة وقال لى :

– فى اجتماعنا الاخير فى لندن جلس ويلسون يتحدث عن تصفية المستعمرات البريطانية .. وكيف يعدون العدة لمنحها الاستقلال الذاتى .. وجدت ذهنى يشرد بعيدا .. فى ايام خلت .. وقلت له فجاة متسائلا :

– وسيشيل ؟ ! !

وكانت سيشيل منفاى .. عندما ابعدنى البريطانيون عن قبرص فى ابان الكفاح ضد استعمارهم

وبدا التردد على وجه رئيس وزراء بريطانيا ثم قال متسائلا !

– ماذا عن سيشيل ؟

– متى تنوون منحها حريتها ؟

وفكر ويلسون برهة ثم قال :

– سيشيل حالة خاصة .. اننا لا نستطيع منحها حريتها .. لان ظروفها لا تسمح ..

وصمت برهة ثم اردف :

– اننا قد نلحقها بجزر سان موريشيس فى الوقت الحالى

وضحك الاسقف مكاريوس وهز راسه وشرد بذهنه قليلا وقال يحدثنى

– ان لى فى سيشيل ذكريات حلوة .. كان معى الف جنيه .. ووجدت ان خير طريقة لاستثمارها .. هى ان اخصصها لتعليم اطفال الجزيرة .. وقلت لنفسى سيتعلم هؤلاء الاطفال ويكبرون .. ثم يلحقون فى بعثات دراسية الى خارج الجزيرة ويعودون ليجعلوا منها شيئا آخر

وانتشر تعليم الاطفال فى الجزيرة .. وانتشرت معه هواية تسمية المواليد باسم مكاريوس ..

واضحى مكاريوس رمزا بين الاهالى لشىء ما .. ضد الاستعمار .. شىء يكرهه البريطانيون .. ويكرهون ان يشغل اهل الجزيرة بالهم به .. وصدر اعجب قانون فى العالم .. هو عقاب من يسمى ابنه باسم مكاريوس .

وضحكت وسالت الرجل المهيب ذا الضحكة الحلوة :

– وماذا فعل الاهالى ؟

– سمى احدهم ابنه باسم مكاريوس

– وبعدين

– أثلهف ستة اشهر سجن

– وبعدين

– اضحى اسم مكاريوس .. يتبادل سرا .. كالمحرمات ..

وقلت مازحا :

– عرفت سر اهتمامك باستقلال سيشيل .. لكى تعيد لاسم مكاريوس .. علنيته

وضحك الرجل وردد شعار المكافحين

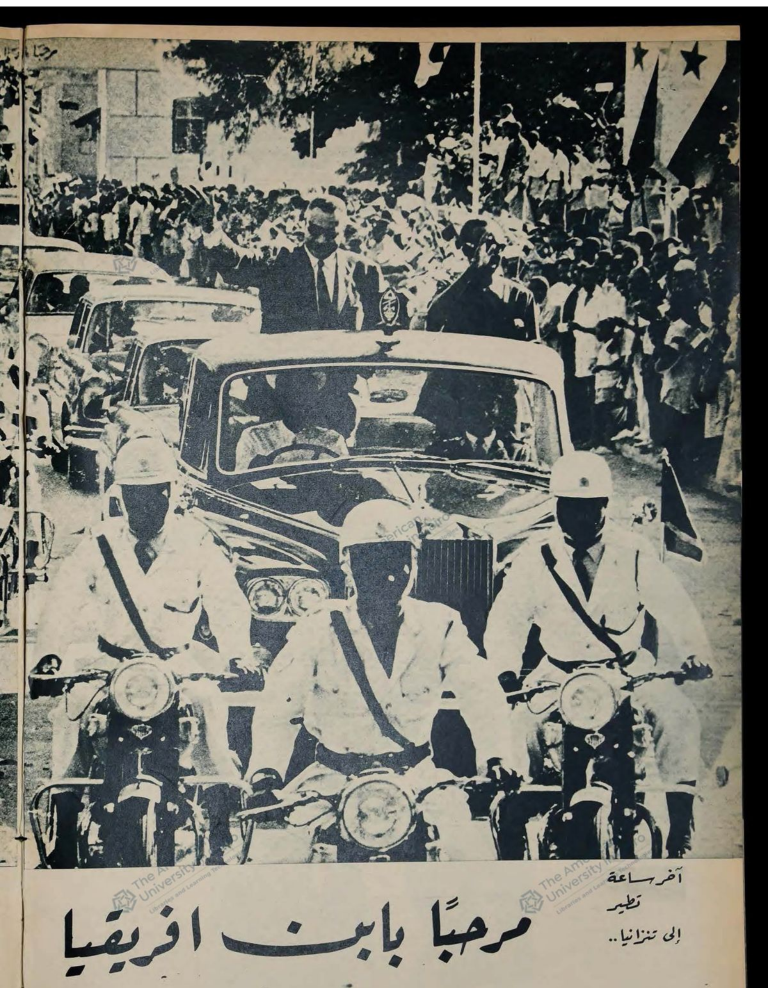
– ان الحرية لا تتجزا .. وحتى تستقل سيشيل .. اصغر بقعة فى العالم لن تكون حريتنا كاملة

يوسف السباعى



بالمقلوب

وجدت هذه الصورة على مكتبى .. فيصل وبورقيبة ينظران الى الناس .. الى العالم العربى .. الى العالم الاسلامى .. الى كل شىء .. ونظرت الى ما ينظران .. ولم اشعر ان هناك خطأ فى وضع الصورة .. لقد كان كل شىء امامهما بالمقلوب .. هكذا رأى الاثنان الحقائق .. هداهما الله .. وعدلهما ..



مرحبًا بابن افريقيا

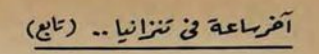
آخر ساعة
تطير
إلى تنزانيا..

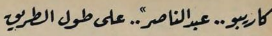
العظيم



فتحت تنزانيا ذراعيها وقلبها للرئيس عبد الناصر بصورة لم يسبق لهـا مثيل .. ودقت الطبول ودوت هتافات الملايين من دار السلام الى زنزبار « مرحبا بابن افريقيا العظيم » ..

اقلب الصفحة من فضلك





"كاريبو .. عبد الناصر" .. على طول الطريق







الطبول تدق للزعيم من دار السلام إلى زنزبار..







● كان استقبال الرئيس عبد الناصر فى تنزانيا رائعا للغاية .. وخرجت جماهير الشعب التنزانى ترحب بالزعيم القادم من القاهرة بالرقص والطبول .. وفى دار الحكومة فى مدينة دار السلام عقدت عدة اجتماعات للمباحثات بين الوفدين العربى والتنزانى ..وزار الرئيس عبد الناصر جزيرة زنزبار حيث كان فى استقباله عبيد كرومى النائب الاول لرئيس جمهورية تنزانيا وحاكم الجزيرة .. كما طار الرئيس الى منطقة اروشا تحت سفوح جبال الكليمنجارو التى تغطيها الثلوج طوال ايام السنة عند خط الاستواء .. وزار حدائق الحيوان المفتوحة .. كما زار منطقة موتزا عند بحيرة فكتوريا ..

دار السلام ـ من أحمد زين وجمال يوسف :

دقت الطبول فى تنزانيا تحية للرئيس عبد الناصر عند وصوله الى مدينة دار السلام .. وخرجت جماهير الشعب الافريقى العريق ترحب بالرئيس العربى وهى ترقص وتغنى ... واصطف شباب حزب اتحاد تنزانيا الافريقى الوطنى .. حزب الرئيس جوليوس نيريرى ... او حزب ((التانو)) كما يطلقون عليه فى تنزانيا تهتف للرئيس عبد الناصر .. كاريبو .. كاريبو ناصر .. اى مرحبا .. مرحبا بالرئيس عبدالناصر

وكان الاستقبال رائعا .. حتى أن الصحف الوطنية .. قالت عنه .. انه احد مشاهد التاريخ فى قارتنا الافريقية ..

ومراسلو وكالات الانباء الاجنبية ايضا ... لقد عبروا عن بهرتهم بروعة الاستقبالات الشعبية التى نظمها شعب تنزانيا الصديق للرئيس عبد الناصر ...

احدهم مثلا واسمه كولين فوكس .. وهو مراسل وكالة رويتر البريطانية . ابرق الى وكالته يقول بالحرف الواحد ..

ـ ان استقبال شعب تنزانيا للرئيس جمال عبد الناصر لم يسبق له مثيل فى تاريخ القارة الافريقية فى شعبيته وفخامته وضخامته ، فقد احتشدت فى مطار دار السلام الوف لاحصر لها ، واحتشد شعب تنزانيا على طول الطريق من المطار الى المدينة فى شوارع كللت بالاعلام ورفعت فيها الزينات واقواس النصر وبلوحات ضخمة كتب عليها كاريبو .. اى مرحبا .. وبصور كبيرة الحجم للرئيس القادم من القاهرة ..

ومع وصول الرئيس عبد الناصر الى تنزانيا توافد على مدينة دار السلام عدد كبير من الصحفيين الاجانب ..

لقد امتلات بهم فنادق المدينة ..

واثارت روعة الاستقبالات الشعبية هؤلاء الصحفيين حتى ان مراسل وكالة اليونيتدبرس الامريكية بعث الى وكالته يقول :

ـ كان استقبال جمال عبد الناصر فى تنزانيا اشبه باستقبال الفاتحين ـ وقد امتلا الطريق بين المطار ومدينة دار السلام وطوله ١٢ كيلو مترا بمئات الالوف من جماهير الشعب التى خرجت من بيوتها لترحب بالرئيس العربى ولم يستطع موكبه ان يشق طريقه وسط الكتل البشرية التى كانت ترقص وتغنى ترحيبا به الا بصعوبة بالغة ..

وقد اضطر موكب الرئيس عبدالناصر والرئيس نيريرى لقطع مسافة الـ ١٢ كيلو مترا بين المطار ودار الضيافة فى ٩٠ دقيقة .. اى بسرعة لاتزيد على ثمانية كيلو مترات فى الساعة !

وفى دار السلام اجمع جميع المراقبين ان استقبال الرئيس عبد الناصر كان اروع بكثير من الاستقبالات التى كانت تقيمها المدينة للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا اثناء جولاتها فى شرق افريقيا . !

قطعت ٣٠ كيلو سيرا على قدميها لترى عبد الناصر

وارادت حكومة تنزانيا ان تزيد من حفاوتها بالرئيس العربى فحولت محطة اذاعاتها الوطنية الى محطة اذاعة باللغة العربية ..

وقد ظلت هذه المحطة طوال ايام زيارة الرئيس عبد الناصر تقدم برامجها باللغة العربية ..

كما اقامت على طول شوارع المدينة لافتات كثيرة كتب عليها باللغة العربية .. مرحبا بابن افريقيا العظيم ..

وكتبت على لافتات اخرى مطلع النشيد ..ناصر .. ناصر .. حبيب الملايين ..

وفى غمرة هذه الحفاوة البالغة سمعنا حكايات كثيرة عن بعض افراد القبائل الذين جاءوا الى مدينة دار السلام من مسافات بعيدة داخل الغابات للترحيب بالرئيس عبد الناصر ..

وواحدة من احدى هذه القبائل قالوا عنها ..انها قطعت اكثر من ثلاثين كيلو مترا سيرا على قدميها لترى الرئيس عبد الناصر ، وقد وصلت الى مدينة دار السلام فى الوقت المناسب للاشتراك فى الاستقبالات الشعبية ! .

امل الملايين فى افريقيا

والصحف الوطنية فى جمهورية تنزانيا .. لقد خرجت كلها ترحب بالرئيس عبد الناصر وتقول انه امل الملايين فى القارة الافريقية من اجل التحرر الكامل من الاستعمار ..

وقالت .. انه العقل المفكر وراء الحركة الثورية التى استأصلت البقية الباقية من الاستعمار فى وقت لم يكن العالم يتعاطف مع الحركات كما هو الحال الان ..

وفى صباح يوم الخميس .. يوم وصول الرئيس العربى الى تنزانيا .. نشرت جريدة ((ستاندارد)) .. مقالا افتتاحيا فى صفحتها الاولى قالت فيه بالحرف الواحد :

ـ عندما يقوم نيريرى باستقبال الرئيس عبد الناصر فانه سيقوم بالترحيب به رسميا كرئيس لدولة افريقية تعدادها ٣٠ مليون نسمة .. الا ان الاستقبال سيتم بطبيعة اكثر ودا لانه لقاء بين صديقين تجمع بينهما وجهات نظر متشابهه ويواجهان الى حد كبير نفس المشكلات فى محاولة كل منهما قيادة بلاده فى طريق تحقيق حياة افضل .

وقالت الجريدة : اذا كان الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة يطالب دائما باقامة تمثال للرئيس عبد الناصر ، فانهم لايحتاجون للتطلع الى ابعد من السد العالى ليذكرهم بزعامته ..

كما قالت : ان نيريرى وجمال عبد الناصر متفقان من الناحية السياسية فكل منهما بطل من ابطال منظمة الوحدة الافريقية ، وينهج كل منهما سياسة عدم الانحياز بشكل ايجابى ، وكانت لكل منهما الشجاعة من اقتناع لقطع العلاقات مع بريطانيا بسبب مشكلة روديسيا ! .

قضية العصر تدخل
أسبوعها الرابع ..

مفاجأة في قضية بن بركة ..

● أسرار المناورات التى تدور وراء كواليس المحكمة .. للإبعاد

مفاجآت مثيرة كشفت عنها محاكمة المتهمين في قضية اختطاف المهدي بن بركة في باريس • قالت زوجة المتهم لوي سوشون ان رينيه هايو محامى انطوان لوبيز المتهم الاول في القضية، طلب اليها الادلاء بشهادة زور أمام المحكمة ، واضطر المحامى هايو الى الانسحاب من مسئولية الدفاع عن لوبيز ••

وفي يوم الاثنين الماضى دخلت المحاكمة أسبوعها الرابع لتتفجر مرة أخري مشكلة فيجون الذي مايزال شبحه يخيم على المحاكمات منذ بدايتها • ومع المفاجآت الجديدة التى تكشفت أثناء المحاكمة ستبدأ المحكمة هذا الاسبوع بالاستماع الى شهادة عدد من الصحفيين ••

وفي باريس •• أجمع المراقبون على أن هناك قوي خفية تحاول التدخل لعرقلة سير المحاكمات• وقال بعضهم •• انه على الرغم من السلطات التي يتمتع بها جان بيريز رئيس محكمة جنايات السين الذي تنظر أمامها القضية، فانكثرةالطلبات التى تقدم بها المحامون عن المتهمين فجأة لعمل مواجهات بين الشهود تهدد باطالة أجل المناقشات •• وحتى الآن لم تستمع المحكمة الى أكثر من ٤١ شاهدا من ٢١١ شاهدا تقرر الاستماع الى شهاداتهم في القضية•

ماذا سيكون عليه موقف القاضى جان بيريز لمواجهة هذا التطور الجديد ؟•• وماهي المفاجآت الجديدة التى ينتظر أن تتفجر هذا الاسبوع مع الاستماع الى بقية الشهود •• أن سعيد نعمة الله يلقى في هذا التحقيق أضواء علي قضية المتهمين باختطاف المهدى بن بركة فى باريس





● آخر صورة للمناضل الثائر مهدى بن بركة .. الصورة التقطت له فى باريس حيث وقف فى ثقة وهدوء مع عدد من الاطفال .. وآخر صورة لاوفقير والدليمى فى موكب الملك الحسن الثانى .. والايدى تشير .. هل هى ضحية جديدة يحاولان اغتيالها .. ؟!

كان من الضرورى أن يتبع القاضى بيريز أسلوبا جديدا فى معالجته لقضية بن بركة •

وربما لهذا السبب لم يستمع القاضى الى الشهود واحدا واحدا كما كان متبعا من قبل . بل هو يستدعى كلا منهم اذا ما اراد استيفاء شيء ما .. أو تفسير واقعة محددة .. وبهذا أصبح الشهود كالممثلين يدخلون الى المسرح فى الوقت الذى يحدده المخرج ومدير المسرح بيريز

ولم يكن هذا الامر غريبا فقد أثبتت قضية بن بركة بالفعل أن الحقيقة .. تكون بالفعل أقوى من الخيال فى بعض الاحيان ..

وأمام منصة القضاء يقف كل ممثل ليشرح دوره أو ليقدم الجزء الخاص به حول اليوم الكئيب .. الثالث والعشرين من اكتوبر .. اليوم الذى اختفى فيه بن بركة من قلب الحى اللاتينى ..

بعدها لم يشاهده احد ..

ولم يعرف أحد حتى الآن ما اذا كان حيا أو ميتا !

ووسط هذه التمثيلية كانت هناك لقطات لجبناء حاولوا آن يظهروا فى صورة الابطال .. العارفين .. من بينهم لوبيز الذى وصفته التايمز البريطانية فقالت انه نقطة اللقاء التى تجتمع عندها مصالح رجال المخابرات والحكومات الاجنبية ورجال العصابات السرية .. ومن بينهم الصحفى الفرنسى فيليب رينيه الذى وقف أمام المحكمة ليعلن أن صداقته بالزعيم بن بركة ترجع الى عام ١٩٥٥ .. لقد وقف رينيه ليقول : ((لقد كنت صديقا لبن بركة .. وشعرت أن من واجبى ان اسهل عمل العدالة ، لهذا قلت ما اعرفه للمحققين ولكننى فوجئت باننى فى قفص الاتهام بعد أن انقلب كل شيء ضدى ..))

هذه الكلمات قالها وسط موجة من الدموع يعجز أشهر الممثلين عن التظاهر بها .. ثم عاد بعدها يقول : ((اننى فى موقف محزن ..

كل هذا الكلام قاله احد الممثلين بعد أن نسى أن الجمهور يعرف جيدا انه كان الرسول الذى بعث به المتآمرون الى القاهرة ليقنع بن بركة بالسفر الى جنيف وباريس استعدادا لانتاج فيلم عن كفاح القارات الثلاث ..

وهناك جان كاى .. ممثل البوليس الذى يصر على أن المصلحة العليا تقتضى من الناس أحيانا الا يقولوا ماعندهم حتى ولو كانت أقوالهم ستزيح السر عن جريمة أو ستؤدى الى القاء القبض على قاتل .. وهو كممثل ادى دوره بصورة مرضية فهو رجل البوليس الخائف الذى يحاول أن يخيف الناس معه حتى لا يقولوا بدورهم ما عندهم .. !

معركة بين اليمين المتطرف

وسياسة ديجول التحررية ..

وكان امرا طبيعيا ان تتحول القضية فى بعض الاحيان الى معركة بين فيناكور ويمينه المتطرف من جهة وديجول وحكومته بسياسته المعروفة من جهة اخرى ..

لا ينسى فيناكور مثلا ان يسجل في محاضر الجلسات ان رجال العصابات الاربعة الذين اشتركوا فى اختطاف بن بركة ينتمون الى جماعة الباربور وهم الجماعة التى استعان بها ديجول عام ١٩٦١ ، ١٩٦٢ فى معاركه ضد منظمة الجيش السرى الفرنسية ..

وفيناكور هنا يحاول ان يقول أن هناك صلة بين رجال العصابات الذين اختطفوا بن بركة وحكومة ديجول ! أو هو هنا يحاول التخفيف من الحادث .. واعتبار الجريمة عملا سياسيا مشروعا .. بدليل أن ديجول استخدمه فى يوم ما ..!

وهذا الدفاع لا يخدم لوبيز وحده كما هو واضح ..! وانما يمتد أثره بالضرورة على اوفقير .. ودليمى معا ..! او هو يريد أن يقول : اذا كنتم تريدون ادانة اوفقير ودليمى .. فقد سبق أن ارتكب العمل نفسه الجنرال ديجول .. !

وهذا يؤكد ماقيل وما تردد من ان فيناكور لا يدافع عن لوبيز فى هذه القضية بقدر مايدافع عن أوفقير ودليمى ..

وهذا يؤكد ايضا ان اتعاب فيناكور العالية دفعها اوفقير ولم يدفعها لوبيز ..

هل ستدين المحكمة اوفقير بتهمة القتل ؟

والسؤال الذى يتردد الآن .. فى الاذهان .. هو : هل تدين المحكمة اوفقير المجرم الحقيقى خاصة بعد أن اكد الشهود انه هو الذى طعن بن بركة بالسكين عدة طعنات حتى ارداه قتيلا .. ؟!

قد يرى البعض أن هذا السؤال ليس فى حاجة الى اجابة ولكن التطورات السياسية الاخيرة اكدت أن هناك أكثر من الشك فى أن تتجه أصابع الاتهام الى الجناة الحقيقيين ..

◎◎ فقد ارتفعت فى الاسابيع الاخيرة أصوات تقول ان الاعتبارات الاقتصادية بين المغرب وفرنسا لا بد أن توضع فى الميزان .. !

وتقول هذه الاصوات ان ٥٠٪ من تجارة المغرب تختص به فرنسا كما أن ٩٠٪ من الاستثمارات الصناعية فى المغرب تتم بأموال فرنسية .. !

◎◎ جاء فى رسالة بعث بها جوزيف اليا مراسلة النوفيل اوبزرفاتير الفرنسية فى المغرب ان الملك الحسن الثانى ينوى قطع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وفرنسا واتخاذ تدابير اخرى عنيفة اذا ما ادان القضاء الفرنسى اوفقير .. !

وقد يرى البعض أن هذا التهديد لن يؤثر فى سير المحاكمة بدليل اصرار ديجول على اظهار الحقيقة كاملة .. والسير فى اجراءات التحقيق لمعرفة الجناة الحقيقيين ..

ولكن هذه الثقة ليست بلا حدود .. ومهما كان الامر فهناك دون شك الاعتبارات السياسية العليا بدليل موافقة القاضى بيريز على وقف الحديث عند حد معين او اعفاء الشهود – والمتهمين احيانا – من الاجابة على اسئلة معينة .. وموافقته ايضا على الا يبوح رجال البوليس بسر مهنتهم او يذكروا اسماء مصادرهم .. حتى ولو جاء ذلك على حساب سير القضية نفسها وحل رموزها ..

تحقيق: سعيد نعمة الله



● تيكسيير فيناكور .. محامى لوبيز - كان مرشحا لرئاسة الجمهورية ضد ديجول فى الانتخابات الاخيرة - ولا يدرى احد حتى الآن من الذى دفع له اتعابه ..



● بيير ليمارشو .. نقيب المحامين السابق



● جورج فرانجو منتج الفيلم الوهمى الذى استدرجوا به بن بركة

● بيير سومفيل .. واحد من الشهود المهمين فى القضية .

التهمة عن الجناة الأصليين .. والدخول بالقضية فى مناقشات لا تنتهى !



▶ زوجة الشهيد بن بركة عند وصولها الى باريس .. وكانت السفارة المغربية فى القاهرة قد رفضت منحها تاشيرة سفر فحصلت عليها من السفارة الجزائرية ..

▲ مدام فواتوت زوجة احد المتهمين .. فى طريقها ، فى حراسة رجال البوليس ، الى قصر العدالة حيث جرت محاكمة المتهمين امام محكمة جنايات السين ..

مسئولية البوليس الفرنسى فى الحادث

ومن خلال المحاكمة بدت مسئولية البوليس الفرنسى عن الحادث واضحة ومحددة فى اكثر من مناسبة ، وبالرغم من كل المحاولات لابعاد هذه الشبهات أو التوقف عن الاسترسال فيها فان أصابع الاتهام كانت تشير بعنف الى هذه المسئولية ..

حينما وقف جون موريس بابون مدير بوليس باريس والشاهد التاسع فى القضية ليقول : ((اننى أرفض بصفتى رئيسا للبوليس اية مسئولية فيما يقوم به رجال البوليس للبحث عن مرتكبى هذه الجريمة)) .

وفى محاولة منه لتبرير الفشل فى العثور على الحقيقة الغامضة قال : بابون وعلينا أن ندرس كل الملابسات التى تحيط بالقضية .. ولنتذكر مثلا حادث اختطاف الجنرال توبتيون عام ١٩٣٠ وحادث اختطاف ميللر عام ١٩٣٧ وهما حادثان لم يتوصل أحد بعد الى معرفة اسماء مرتكبيهما .. لهذا يجب النظر الى الظروف التى أحاطت باختطاف بن بركة بشىء كثير من الهدوء .. وبشىء كثير من الموضوعية ..

ثم عاد بعد برهة ليقول : ((اننا فشلنا حتى الآن على الاقل فى بحثنا عن المجرمين وانى أعتذر لزوجة بن بركة وشقيقه))

وواضح ان مدير بوليس باريس يريد ان ينفى عن البوليس تهمتين معا .. وليس تهمة واحدة .. ! التهمة الاولى التى يريد أن ينفيها هى ان جريمة الاختطاف تمت تحت سمع البوليس الفرنسى وبصره .. بل وبمساعدته واشتراكه ايضا .. وتستره على الجريمة .. واذاعتها فى الوقت المناسب .. !

هذه هى التهمة الاولى .. !

اما الثانية فهى فشل البوليس الفرنسى فى العثور على الحقيقة والامساك بتلابيب الجناة، حتى الآن على الاقل ، هذه التهمة ليس من طريق الى نفيها الا العثور على الجناة .. ولكن بابون يجدها هى الاخرى حلا .. ومخرجا .. فيقول : ((ان جريمة اختطاف بن بركة لها ظروفها وعلينا ان ننظر اليها (بموضوعية) خاصة أن هناك جرائم مماثلة لم يتم التعرف على مرتكبيها)) .

وهذا الدفاع خاطىء من اساسه..ولا يستند الى الواقع والمنطق . لا يمكن أن يبرىء البوليس الفرنسى من التهمة الاولى لاكثر من سبب :

× البوليس الفرنسى اشترك فى عملية الخطف واعد لها والدليل القاطع على ذلك الحوار التالى الذى دار بين سوشون رجل البوليس الفرنسى وبن بركة .. وهذا الحوار دار بينهما قبل عملية الخطف بدقائق .. وهو مسجل فى محاضر القضية .

سوشون : انت بن بركة ؟
بن بركة : نعم ..

سوشون : انا من رجال البوليس .. هل تسمح بتقديم جواز سفرك .. ما هو الهدف من زيارتك لفرنسا ..

بن بركة : فيلم .. نبحث انتاجه ..
سوشون : الا تقوم بمهام سياسية هنا ؟

بن بركة : انا لا أحضر الى بلد صديق لاقوم بمهام سياسية ..

سوشون : انت فى طريقك الآن لمقابلة شخصية سياسية هامة ..

وفى رواية اخرى ، أنت ستلتقى الآن بشخصيات مغربية سياسية هامة .. ولم يكن ابن بركة هو الذى طلب هذا اللقاء الوهمى المزعوم .. ولم يكن هو الذى أعد له .. بل ولم يكن على علم به على الاطلاق ..

سوشون : هل لك ان تتفضل معنا ..

وبعدها ركب بن بركة السيارة .. وطوال فترة اربعين دقيقة لم ينطق حرفا واحدا .. وربما كان عاجزا عن أن يتفوه بكلمة واحدة ..

ما هو معنى هذا .. ؟

معناه ان رجل البوليس سوشون هو الذى قام فعلا بعملية الخطف ..

× × ليس هذا فقط بل ان سوشون رجل البوليس الفرنسى حينما تقدم للادلاء باقوال هامة .. ترك لمدة ٢٤ ساعة كاملة دون ان

اقلب الصفحة من فضلك ◀

مفاجأة فى قضية بن بركة

هيئة المحكمة .. وعدد من المحلفين .. ومعهم عبد القادر بن بركة شقيق الزعيم المغربى .. والسيدة غيثه زوجة المهدى بن بركة وهم يقفون امام قصر العدالة حيث جرت المحاكمة .. لقد فرضت عليهم جميعا حراسة مشددة طوال نظر القضية . . . . . .

لماذا لم يقبض البوليس الفرنسى على "أوفقير" فى باريس ؟

يستجب احد لطلبه .. وبعدها تقدم باقواله الهامة ولكن الدعوى لم تقم ضده .. فبالرغم من انه تقدم باعترافاته يوم ٣ نوفمبر فان الدعوى لم تقم ضده الا يوم ١٢ نوفمبر .. لماذا .. !

××× اعلن المحامى بيير ستيب انه لولا اهمال البوليس الفرنسى لكان اوفقير فى قفص الاتهام الآن .. قال المحامى ان لوبيز المتهم بصفته عميلا للمخابرات الفرنسية ابلغ بوفيبه ان اوفقير وزير داخلية المغرب واحمد دليمى مدير المخابرات المغربية قد زارا دارا فى ضاحية فونتنى لى فيكونت بعد يوم واحد من اختطاف بن بركة ..

وهذا يشير الى وجود صلة بين اوفقير ودليمى وحادث اختطاف بن بركة ..

ولكن بوفيبه لم يلق القبض على اوفقير ودليمى رغم معرفته لكل هذا ورغم التقائه بهما فى احدى الحفلات الدبلوماسية .. !!

بل واكثر من هذا فان حديثا دار بين بوفيبه واوفقير فى هذه الحفلة .. أى يوم ٤ اكتوبر عام ١٩٦٥ .

حوار يقول فيه بوفيبه لاوفقير ان بن بركة قد اختطف فيرد اوفقير قائلا : ان بركة له اعداء كثيرون .. !

هكذا .. بكل بساطة .. وهدوء ..

لماذا لم يحتجز بوفيبه اوفقير ودليمى .. ؟

يقول بوفيبه انه لم يكن لديه الادلة الكافية .. !!

ولكن ما هى الادلة التى كان يريدها بوفيبه اكثر من اقوال واحد من عملاء المخابرات الفرنسية .. هو لوبيز .. واعترافات واحد من رجال البوليس هو سوشون .. !

××× من الاقوال التى دارت على لسان جان كالى رئيس البوليس السرى فى العاصمة فوجىء الحاضرون به وهو يقول : ((انه يرفض ان يفصح عن مصدر معلوماته بحكم عمله لان هذا من (سر المهنة) ..)) ثم هو يضيف قائلا : ((انه اذا ما ذكر اسم هذا المصدر فان افراد عائلته قد يتعرضون للخطر)) .. ثم يقول :

- ((وهل تظنون ان احدا ممن يعرفون اى شىء من حادث بن بركة يجرؤ على الذهاب الى البوليس لابلاغه بما يعرف ؟!))

وهذا المنطق العجيب الذى يتحدث به رجل البوليس السرى الفرنسى من شانه بطبيعة الحال ان يدفع القضية الى المزيد من الغموض وان يثير حولها جوا من الخوف والفزع والرهبة وان يجعل من يعرفون الحقيقة يحجبونها .. لان رجال البوليس انفسهم عاجزون عن حمايتهم !!

ليس هذا فقط بل ان جان كالى يمضى فى اقواله فيقول : ((انه لم يبلغ رؤساءه بنبا الاختطاف حينما عرف به وذلك لاسباب سياسية !))

●

هذه صورة سريعة لبعض مادار فى قصر العدالة حول قضية العصر ..

ومهما كان من امر المحاولات التى اصرت على دفعها الى دائرة الغموض .. والمجهول . الا ان حقائق المأساة تكشفت ..

وعرف الراى العام العالمى كله من خلال متابعته لها .. مدى البشاعة التى تمت بها عملية الاغتيال ..

عرفوا كيف اخرج اوفقير سكينه وراح يضرب بها المهدى بن بركة حتى ارداه قتيلا ..

وعرفوا ايضا ان الوسائل التى رفضها الناس فى القرون الوسطى مازالت تجد لها نفرا قليلا من امثال اوفقير يستخدمها فى القرن العشرين .. !

سعيد نعمة الله

● جريموند مدير البوليس السرى الفرنسى ، استدعى للشهادة

● ماكس فرينيــه رئيس قسم التحقيقات



● روبرت .. كلفته السلطات الفرنسية بمتابعة القضية

أطول رحلة .. وأغرب لقاء بين فيصل وبورقيبه !

بقلم : نشأت التغلبى

تعتبر الزيارة التى قام بها فيصل لبورقيبه ، اغرب زيارة تتم بين رئيسى دولتين عربيتين ! فقد تمت هذه الزيارة فى ظل تطورات سريعة ، لعل اهمها انحراف الملك السعودى والرئيس التونسى عن الخط العربى ، والتجاؤهما الى القوى الاستعمارية لانقاذهما من الخطر الشعبى والقومى الذى يهدد وجودهما ..

ومن جهة اخرى ، تعتبر الزيارة امتدادا للتحول المفاجىء الذى افتتحه فيصل ، اثناء اجتماعات القمة العربية ، ولحقه فيه حسين ، عندما اصر الاثنان على التزود بالسلاح من المصادر الامريكية والانجليزية مع التعهد الصريح بعدم استخدام هذا السلاح ضد الصهيونيين .

كما تعتبر امتدادا للتحالف المعقود بين فيصل وشاه ايران ، بهدف مقاومة المد الثورى العربى ، مع مافى هذا التحالف من بصمات صهيونية يمثلها محمد رضا بهلوى بتعاونه الوثيق مع سلطات الجزء المحتل من فلسطين ، سواء فى المجال العربى ، او فى المجال الداخلى ، اى فى ايران ذاتها ..

وهكذا ، يمكن القول ان الاجتماعات التى عقدت بين فيصل وبورقيبة ، انما عقدت فى ظل الحماية الانجليزية الامريكية من ناحية .. وفى ظل التآمر على النضال الثورى العربى من ناحية ثانية .. وفى ظل خدمة الاغراض الصهيونية فى المنطقة العربية من ناحية ثالثة .. وكذلك فى ظل ... الجريمة !..

ففيصل ، كسلفه سعود ، هو الذى تولى مؤامرات الاخوان المسلمين، وهو الذى حرض عليها وهو الذى استورد المرتزقة الاجانب ، وخبراء المخابرات الاستعمارية لتدبير العدوان على اليمن، واضرب التطلعات الثورية فى الخليج العربى، والانتصارات الثورية فى الجنوب المحتل ، وهو الذى اقام فى الديار الحجازية قواعد للاستعمار ، تستخدم نقطة انطلاق عدوانى على البقاع المجاورة للسعودية ، حيث تتزايد احتمالات الانتفاضات التحررية يوما بعد يوم ..

وبورقيبه ، هو الذى دبر اغتيال المناضل التونسى صالح بن يوسف ، وهو الذى اتخذ اجراءات ارهابية بالغة العنف ضد المناضلين التونسيين من العمال وضد رجال الجيش الذين تمردوا على تصريحاته وتصرفاته اللاقومية ، وهو الذى اعاد النفوذ الاستعمارى بكامل مظاهره ومعالمه الى القواعد التونسية الاساسية التى حررها الشعب بدمائه وارواحه ..

لكن .. بالرغم من التوافق الواضح بين ثنائى قيادة رجعية اراد الاستعمار بها مواجهة القوى الثورية العربية ، فقد كان ثمة تنافر طريف ومضحك فى اسلوب معالجتهما للقضايا التى يبغيان بوساطتها الوصول الى اقناع الجماهير العربية ، بان الحلف الاسلامى المزعوم هو حلف اسلامى فعلا ، ويستهدف خير المسلمين ووحدتهم

فقد جاء فيصل الى تونس معتصما ببعض الحذر من اثارة موضوع التعايش السلمى مع الصهيونيين ذلك لان هذا الموضوع الذى يتبناه بورقيبه علنا وصراحة كاف وحده لنسف مشروعات فيصل كلها

وفيصل من المدرسة السياسية التقليدية التى تقول ما لا تبطن وتستخدم اسلوب المناورة والصمت اذا ما احتاج الامر مواجهة موضوعات دقيقة وحساسة من شانها ان يكون لها رد فعل سريع لدى الجماهير .. ومن هذه الناحية ، كان فيصل حريصا دائما على تفادى الحديث فى موضوع فلسطين الا اذا كانت الضرورات القصوى تفرض عليه الاشارة الى الموضوع ..

مثال ذلك ماحدث فى واشنطن .. فقد صدر بيان مشترك عن مباحثات فيصل والرئيس الامريكى جونسون لم ترد فيه اية اشارة الى قضية فلسطين مما يدل على ان القضية اغفلت تماما ، لاسيما بعد الحاح فيصل على زيادة تسليحه وبعد تعهده بعدم استخدام السلاح ضد الصهيونيين .. ثم وردت الاشارة الفيصلية عابرة فى حديث صحفى ادلى به فيصل ، وهى على اية حال لاتسمن ولاتغنى من جوع ..

ووردت اشارة فيصلية اخرى لقضية فلسطين اثناء مباحثات غينيا حيث احرج فيصل ازاء ثورية الرئيس سيكوتورى فلم يجد بدا من التظاهر بالثورية امامه !..

وبعدها انتقل فيصل مباشرة الى تونس .. وراى بورقيبة معروف وواضح من مسالة التفاهم والتعاون مع الصهيونية والاعتراف لهم بالامر الواقع فى فلسطين المحتلة .. لذلك كان حذر فيصل واضحا منذ البداية وكان يبحث عن صيغة سياسية لا تزج به فى مواجهة صريحة !.

كذلك كان فيصل حذرا وخائفا من اندفاعات بورقيبة اللااسلامية .. كالدعوة الى الفطار رمضان والى اجتزاء الاعياد الدينية الاسلامية ، والى



● بورقيبة .. خيال المآتة

الاعجاب غير المحدود بالتراث الغربى والمناداة بالنأى عما اسماه - الجمود العربى الاسلامى -

لكن .. كان لابد فى الوقت ذاته من الحديث عن التضامن الاسلامى .. ومع بورقيبة بالذات .

كان لابد لملك الاسرة السعودية من اثارة الموضوع الاهم بالنسبة اليه ، متجاهلا كل التناقضات التى ترافق الدعوة السعودية الى التضامن الاسلامى ، ابتداء من تصرفات افراد الاسرة السعودية فى اوربا وبعض بلدان الشرق الاوسط ، ومرورا بتصرفات محمد رضا بهلوى ، وحسين شخصيا فى سائر العواصم التى زارها ووصولا الى تصرفات بورقيبة نفسه ..

وحرصا من فيصل على الخروج من هذا المازق الخطير اعتقد انه وجد مع بورقيبة ميدانا صالحا للمناورة الجديدة ، فراح الاثنان يتحدثان عن العقائد الثورية فى الوطن العربى ، ويصفانها بانها عقائد شيوعية منحرفة ، وان افضل سبيل الى محاربة هذه العقائد هو الرجوع الى اصول الدين الاسلامى ..

وبصرف النظر عن وجهة نظر فيصل وبورقيبة بالعقائد الثورية ، واستحالة اقناعهما بانها عقائد عربية ، تنبع من ضمير الامة العربية ومن نقطة التقاء امالها .. لسبب بسيط ، هو ان الاثنين عاجزان عن الاقتناع ، ومصالحهما بالاضافة الى اخضاع مصيريهما للسيطرة الاستعمارية ، تفرض عليهما الا يقتنعا ..!

بصرف النظر عن هذا ، نجد سؤالا اساسيا مطروحا : كيف يستطيع فيصل وكيف يستطيع بورقيبة وحسين ومحمد رضا بهلوى العودة الى اصول الدين الاسلامى ، من حيث ان الدين الاسلامى رسالة حرية ووحدة وعدالة ومساواة ؟ ومن حيث انه ايضا رسالة شورى تعطى لكل ذى حق حقه ، وتشجب بقاء الحكم فى ايد انتهازية تحكم وحدها من دون الله ، وتسمى البلاد باسماء اسرها ، وتعامل الناس معاملة من يفترض انهم جميعا ملك خاص له ، وعبيد لارادته .؟

هل يستطيع الجالسون على عروش الرياض وعمان وطهران وعلى كرسى رئاسة الجمهورية فى تونس - وصاحبنا الاخير يعتبر نفسه ملكا غير متوج ! - العودة فعلا ، لاقولا الى اصول الدين الاسلامى ، ليكون لهم بعض الحق فى الدعوة الى التضامن الاسلامى ؟ هل يستطيعون اولا - وهو اضعف الايمان - الخلاص من النفوذ الاجنبى ، والظهور امام الشعوب الاسلامية بثياب الاحرام النقية المطهرة من اى رجس استعمارى ..

اشك فى هذا كثيرا .. بل انا واثق من استحالته .. واعل اكثر مايغيظ اصحاب الدعوة المزيفة ان الذين يقومون بمهاجمتهم ، وبمهاجمة عقائدهم القومية ، يصدرون فى سائر تصرفاتهم واجراءاتهم عن ايمان عميق بتعاليم الدين الاسلامى وبمبادىء الحرية والعدالة التى قام هذا الدين الحنيف على اساسها ..

على اية حال - وانا اكتب هذا الكلام قبل صدور البيان المشترك عن مباحثات فيصل وبورقيبة احب ان اؤكد ان رحلة فيصل الطويلة ، ولقاءاته العجيبة لم تزد الجماهير العربية الا ادراكا ووعيا لحقيقة المؤامرة التى يدبرها والتى تمنى بالهزيمة يوما بعد يوم ، ولا تجد مجالا لها الا فى قصور الفساد والانحراف واللاقومية واللااسلامية ..

وتبقى من ثم الجولة الاخيرة المتوقعة بين الرجعية العربية وبين جماهير الامة العربية ، ولن يكون لهذه الجولة الا نتيجة واحدة .. هى النتيجة ذاتها التى انتزفت بها جهود عبد الله وعبد الاله ونورى السعيد وعبد الكريم قاسم وكميل شمعون وكل داعية من دعاة التجزئة والانهزامية .

نشأت التغلبى





● كتب الحديث : عبد الملك خليل

تحدث الرئيس مكاريوس الى « آخر ساعة » قبل عودته الى قبرص . قال ان الحكومة القبرصية لن تتخلى عن سياسة عدم الانحياز . وقال : اذا كانت بعض الدول قد خرجت على سياسة عدم الانحياز كما رسمت خطوطها فى مؤتمر القاهرة ، فان سياسة عدم الانحياز لم تفقد فاعليتها .. وقال ان الحكومة القبرصية على استعداد لان تضمن عددا من الامتيازات للاقلية التركية فى قبرص ، ولكنها لن تقبل ابدا ان يصبح لهذه الاقلية كيان مستقل ..

وتكلم سبيروس كوبريانو .. وزير خارجية قبرص .. قال ان موقف الحكومة التركية يسىء كثيرا الى الاقلية التركية فى قبرص .. كما انه يعقد ايجاد حل للمشكلة .. ويزيد من عداوة الشعب القبرصى لهذه الاقلية ..

وتكلم الدكتور لازاريدس طبيب الرئيس مكاريوس الخاص واحد مستشاريه السياسيين هو الآخر .. قال : ان وحدة قبرص مع اليونان هى امل الشعب اليونانى فى قبرص .. وفى اليونان بالذات .. ولكن الظروف الراهنة لا تسمح بتحقيق هذا الامل الكبير حتى لا تتحول بلادنا الى قاعدة عسكرية لتركيا وحلف الاطلنطى !

● ●

* فى دار سفير قبرص .. ووسط الهتافات المدوية وبين تدفق ابناء الجالية القبرصية لتحية الرئيس مكاريوس .. وبعد اصراره على ان يصافح الحاضرين جميعا يدا بيد .. اشار الينا ..

كانت الاسئلة تتزاحم .. وهو فى ابتسامته .. وهدوئه الروحى ينصت فى امعان شديد ..

قلنا له :

– ما الذى حدث فى سياسة عدم الانحياز منذ انعقاد مؤتمر عدم الانحياز حتى الآن ؟ فقال :

– منذ مؤتمر القاهرة لم ينعقد مؤتمر لرؤساء دول عدم الانحياز . ومع ذلك فقد كان هناك تعاون وثيق بين عدد من دول عدم الانحياز حول عدد من القضايا فى اطار الامم المتحدة . حقيقة ان عددا من هذه الدول لم يطبق سياسة عدم الانحياز بدقة كما اتفق عليها فى مؤتمر القاهرة .. الا ان هذا لا يعنى – كما اعتقد – ان سياسة عدم الانحياز قد فقدت معناها . ان فاعلية دول سياسة عدم الانحياز قد تجلت فى كثير من الحالات . واتمنى ان تثبت هذه السياسة مزيدا من الفعالية فى المستقبل .

قلت .. وقد ادركت ان حميته الروحية قد ازدادت فى الارتفاع :

– وما هى الاسس التى تستند اليها الحكومة القبرصية لانجاز الوحدة الوطنية بين اليونانيين والاتراك ؟

قال الرئيس مكاريوس :

– ان الحكومة القبرصية تعتبر جميع اليونانيين والاتراك فى بلادها مواطنين متساويين بغض النظر عن الدين او الجنس .. واضيف الى ذلك ان الحكومة القبرصية على استعداد لان تضمن عددا من الامتيازات للاقلية التركية فيما يتعلق بالدين والتعليم والثقافة .. الا انه من الطبيعى اننا لا نقبل ان يصبح لهذه الاقلية كيان مستقل .. كما اننا لا نقبل ان تصبح فى وضع يؤدى الى تدمير جوهر الديموقراطية بالغائها رغبات الاغلبية العظمى من سكان قبرص ◄

● لانقبل الكيان المستقل للأتراك فى قبرص .. ولكن نضمن لهم بعض الامتيازات

طبيب مكاريوس الخاص :

قبرص تعارض وجود القواعد العسكرية الموجهة ضد القاهرة



* لاساريدس
طبيب مكاريوس الخاص

واقترب منا فى هذه الاثناء الدكتور لاساريدس طبيب الرئيس مكاريوس الخاص .. وموضع سره ومبعوثه الشخصى لاكثر من ثلاثين من رؤساء الدول والحكومات.. بالاضافة الى مركزه كرئيس لوفد قبرص فى منظمة التضامن الاسيوى الافريقى .. كما انه عضو فى البرلمان القبرصى وواحد من ابرز المستشارين السياسيين للرئيس مكاريوس ..

وتكلم لاساريدس وهو يبتسم .. قال :

- اننى على استعداد لازالة فضولكم بالاجابة على جميع استفساراتكم ..

واستطرد يقول .. وكان يبدو كمن يقرأ افكارنا ..

- اعلم انكم تريدون ان تعرفوا موقفنا من « اونسيس » .. وهو التعبير الذى يطلقه القبارصة على الوحدة مع اليونان .. بصراحة وبلا مواربة استطيع ان اقول انها امل معظم الشعب اليونانى فى قبرص واليونان على حد سواء .. لكن الظروف الراهنة لا تسمح لهذا الامل ان يتحقق .. ان الوحدة المطروحة فى الوقت الراهن لا يمكن قبولها من شعب قبرص لانها تقوم على تنازلنا عن قواعد عسكرية بالجزيرة لحلف الاطلنطى وتركيا .. اننا كدولة غير منحازة نؤمن بضرورة نزع السلاح الشامل وتصفية القواعد العسكرية .. اننا لا نريد ان نأتى بقواعد جديدة .. بل اننا نسعى لازالة القديم منها .. ان وحدتنا مع اليونان مثل سعى الجمهورية العربية المتحدة الى الوحدة العربية .. والوحدة العربية كامل لا يمكن ان يتحقق الا اذا تحررت البلاد العربية من الاستعمار والتبعية .

قلت له : بغض النظر عن تحقق هذه الوحدة فى الوقت الراهن فما هو مصير الاقلية التركية .. فاطرق لاساريدس قليلا ثم بادر يقول لى :

- ان الاقليات فى كل مكان .. هناك اقلية يونانية فى تركيا . واقلية تركية فى اليونان .. المهم الطريقة التى تعامل بها الاقلية ورد فعلها على عمليات التقدم الاجتماعى والسياسى والاقتصادى ..

اننا فى حالة الاستقلال الكامل لقبرص اعتقد انه سيكون لهم كافة الامتيازات .. ونحن على استعداد لاقامة وزارة مخصصة للشئون التركية ..

ومن الناحية الدولية على استعداد أيضا أن نقدم كافة الضمانات الدولية للمحافظة على هذه الاجراءات .. المشكلة الوحيدة هى اننا لا نقبل أن يكون حلف الاطلنطى أو بعض دوله هو المنوط به الاشراف على هذا الضمان . لان الحلف حلف استعمارى عدوانى .

قلت له : هل سمعت بما نشرته وكالات الانباء اخيرا من ان حلف الاطلنطى يعمل على تحويل جزيرة كريت الى قاعدة للصواريخ اعتبارا من العام القادم ؟ .. فقال :

- اننا فى قبرص نحتج بشدة على تحويل جزيرة كريت الى قاعدة للصواريخ .. ونصيحتى لليونان ان تبتعد عن حلف الاطلنطى لانه لا يحترم فى الحقيقة والواقع المصالح الوطنية للشعب اليونانى .. ان مصلحة الشعب اليونانى تقتضى اتباع سياسة عدم الانحياز .. وسبيلنا الى ذلك الجمهورية العربية المتحدة .. ان مصلحة الشعب اليونانى والقبرصى هى أن تتحول السياسة اليونانية تجاه الدول الافريقية والاسيوية .

قلت له .. وقد تفتحت شهيته للحديث : كثيرا ما يقال أن القواعد العسكرية البريطانية وقوات الطوارئ الدولية تساهم فى رفع الدخل القومى للشعب القبرصى ..

وهنا قاطعنى الدكتور لاساريدس وهو يقول :

- حقيقة انها تساهم فى رفع مستوى الدخل القومى .. ولكن الشعب القبرصى يرفض مع ذلك وجود هذه القواعد لانها تستخدم - وصدقنى فيما اقول - ضد الدول العربية التقدمية كالجمهورية العربية المتحدة - التى لولاها لما كان لنا وجود مستقل .. ومن ناحية اخرى لا يريد قبرصى واحد ان يصبح اقتصادنا اقتصادا طفيليا .. اننا لو نظمنا حياتنا السياسية ونظمنا الاقتصادية لاستطعنا ان نستغنى عنهم تماما .. ان المسالة ليست مسالة دخل مرتفع او لا دخل .. اننا سنقاوم القواعد العسكرية .. لاننا لا ننسى ان هذه القواعد قد استخدمت وقت ان كنا مستعمرة بريطانية فى العدوان على بور سعيد .. واننا لا ننسى بنفس القوة والامانة اننا لم نجد من يؤيدنا مثل الجمهورية العربية والرئيس عبد الناصر . واننا نؤمن بان واجبنا المقدس يدفعنا للتخلص من قواعد العدوان فى بلادنا ..

قلت له .. وهل يتسق هذا الموقف الفكرى ووجود اسرائيل ذات تمثيل ديبلوماسى فى نيقوسيا ؟

فانفعل الدكتور لاساريدس ووضع يده على قلبه وهو يقول :

- لسوء الحظ علينا ان نتحمل اللوم .. لكن يشفع لنا ان نوضح موقفنا .. ان الوجود الاسرائيلى فى نيقوسيا جاء نتيجة للسياسة الاستعمارية البريطانية . لقد اقامت بريطانيا قنصلية لها فى قبرص .. وعند الشروع فى الاستقلال جاء بالاتفاقية الخاصة مع بريطانيا النص على اعتبار القناصلة سفراء .. وانتهز الاسرائيليون الفرصة بعد الاستقلال فبعثوا بسفير لهم .. الا اننا - والحق يقال - لم نرسل قنصلا لتل أبيب حتى الآن .. اننا لا ننسى لاسرائيل انها لم تقف معنا ولو مرة واحدة .. لا فى الامم المتحدة ولا فى مجلس الامن .. كما انها لم تساند كفاحنا فى أى يوم من الايام :

وزير خارجية قبرص :

موقف تركيا يشعل روح الكراهية بين الشعب القبرصى

* كوبريانو
وزير الخارجية

وابتسم لاساريدس .. فتصورت انه بابتسامته يحاول ان يوحى لنا بخروجه من مازق أو معطب .. لكن سرعان ما فهمت انه يوحى بابتسامته لسبروس كوبريانو وزير خارجية قبرص ان يخلصه من تساؤلاتنا .. وتقدم كوبريانو .. وهو ينظر فى ساعته .. وادركت ان ثمة مقابلة هامة تستدعيه .. قلت لوزير خارجية قبرص لعلك فى حالة تاهب جديدة فاطرق قليلا ثم قال :

- بعد ساعات ساكون فى الطريق الى نيويورك ..

قلت له : فى اعتقادى انك تريد أن تكون قريبا من المباحثات التى ستدور بين وزيرى خارجية اليونان وتركيا ..

وتكلم كوبريانو .. فقال :

- بوضوح يتلخص موقفنا .. سواء شاركنا فى هذه المباحثات او لا .. وسواء أدى الى وحدتنا مع اليونان او لا .. هو ان اية مباحثات تدور حول قبرص يجب أن تضع فى اعتبارها ان شعب قبرص هو صاحب المصلحة الاولى .. وان أى اتحاد لا قيمة له الا بازالة القواعد العسكرية ..

قلت له : وكيف تتصورون العلاقات مع تركيا ؟

- من الناحية الشكلية لنا علاقات ديبلوماسية .. ولكننا لا ننس أننا نعيش فى ظل تهديد عدوانى مستمر متواصل .. ومنذ سنتين قامت الطائرات التركية بتدمير القرى والمستشفيات بالقنابل .. ان سلوك تركيا يسىء اساءة بالغة الى الاقلية التركية ذاتها قبل ان يسىء الى مجموع الشعب القبرصى .. انه يزيد من روح العداوة فى الوقت الذى نسعى فيه الى توحيد الشعب من أجل سلامته ورفاهيته وامنه

●

وفى اليوم التالى طار كوبريانو الى نيويورك لتدخل القضية القبرصية مرحلة جديدة حافلة .. لعل اقل ما توحى به الشك فى جدوى المباحثات بين تركيا واليونان .. وشك اكبر حول الحل الذى ترغبانه ويتعارض مع الروح الطموح للقبارصة اليونانيين .. الذين قرروا بعزم واصرار ان لاطريق لهم سوى الحياد .. حياد جزيرة السحر والجمال .. وسط امواج البحر المتوسط المتلاطمة .. الحافلة باكثر من نذير بالخطر وبالمزيد من قطع الاساطيل النووية ..

عبد الملك خليل

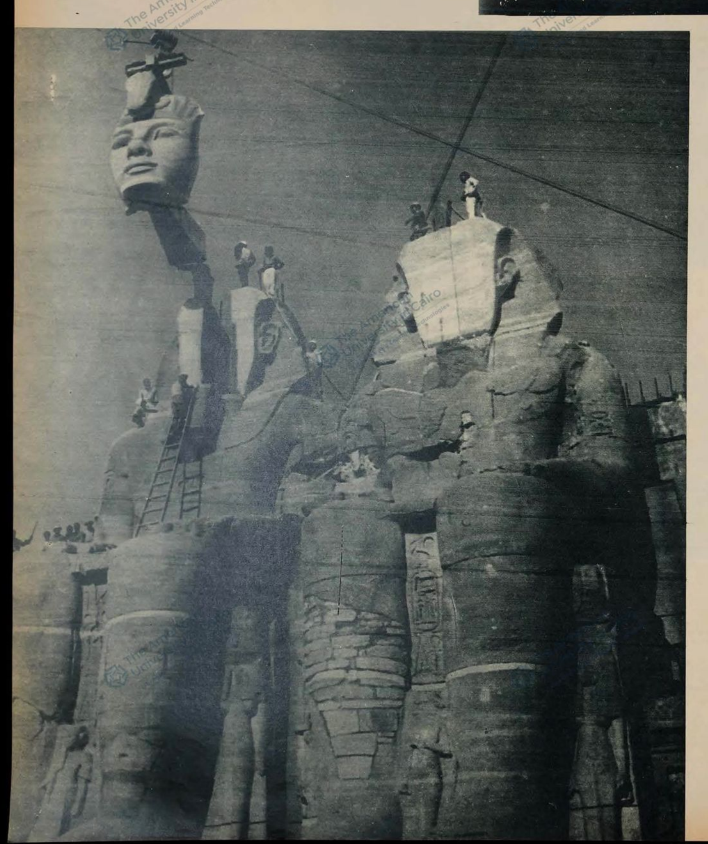
آخر ساعة - تشهد عودة الحياة إلى معبد أبى سمبل

رمسيس يبتسم .. من جديد !

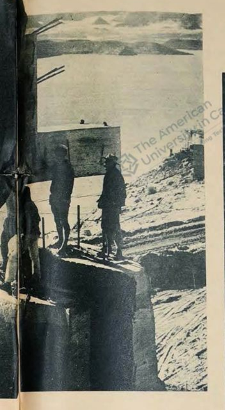
تحقيق : حامد سليمان • تصوير : فاروق ابراهيم

بدا فجر جديد فى حياة معبد ابو سمبل تم تركيب أول رأس من تماثيل واجهة المعبد الكبير ..

وبهذه المناسبة طار عشرات من مندوبى وكالات الانباء والتليفزيون والسينما العالمية .. وكان حامد سليمان وفاروق ابراهيم هما الصحفيين الوحيدين اللذان شهدا هذا الحدث الهام وقاما بتسجيله



كيف ارتفع المعبد العظيم ٦٥ مترا فوق مكانه الأصلى ؟





أترى هل تحضر موكب الملك .. أم موكب التمثال ..

نظرة وداع .. قبل ان ينتقل الراس الاول الى المكان الجديد ..

● مفاجأة غير متوقعة .. واتصالات عاجلة مع القاهرة .. قبل أن تنتقل

بدات عملية النقل بازمة طريفة ..

كان الموعد المحدد لنقل راس ابو سنبل الى جسم التمثال هو ١١ سبتمبر ، واستعد مستر مايكل رئيس الشركة الاتحادية العالمية التى تقوم بعملية نقل أبو سنبل .. وارسل عشرات البرقيات . لدور الصحف والتليفزيون العالمية ..

وفعلا لم يات فجر يوم الأحد الموافق ١٠ سبتمبر حتى كانت فيللات مستعمرة ابو سنبل قد امتلأت بمصورى الصحف ووكالات الانباء العالمية ، وعلى راسهم ((بيللو انفرسون)) المصور العالمى.

وكان من المقرر أن يحضر الدكتور عزيز ياسين هذا الاحتفال بوصفه وزيرا للسياحة والآثار .

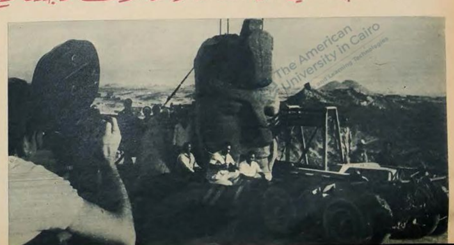
وفجـاة ..

تغير كل شىء ..

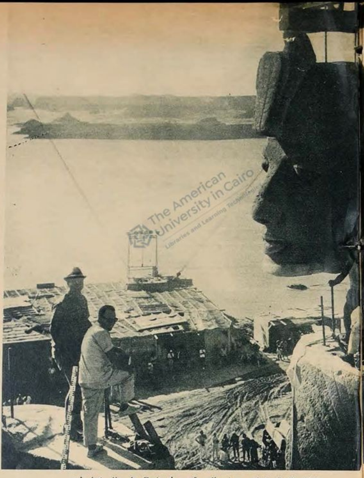
فقد حدثت ــ خلال هذه الاستعدادات ــ ان تغيرت الوزارة فى القاهرة ، وترتب على هذا التغيير انتقال مسئولية الاشراف على الآثار من السياحة الى وزارة أخرى .. ولم يكن قد تحدد بعد فى قرار تشكيل الوزارة الى أى وزارة تنتمى مصلحة الآثار ..

كل ماعرفه المسئولون فى ابو سنبل ، ان عزيز ياسين لم يعد مسئولا عن الآثار ، وبالتالى فهو ــ بالطبع ــ لن يحضر هذا الاحتفال ..

وكان من الطبيعى أن يصدر المهندس المصرى المسئول ــ وهو



واخيرا يهبط الراس فى رفق ليستقر فى مكانه الى الابد وليعود ـ مرة اخرى ـ الى التامل والابتسام



التقط فاروق ابراهيم هذه الصورة بعد ان تشعلق على ونش ضخم ليرى نفس المشهد الذى سيطل عليه رمسيس ـ يوميا ـ الى الابد ..



محاولة لادخال الراس .. ثم يرتفع الراس الى اعلى

رأس رمسيس إلى قمة أبى سمبل ..

طه الشلتاوى المهندس المقيم هناك ـ تعليماته الى المسئولين فى الشركة ((بتاجيل عملية النقل الى اجل غير مسمى)) .

وانتاب القلق مندوبى وكالات الانباء العالمية .

ان اندرسون وراءه مواعيد فى فيتنام وطشقند ..

والباقون متعاقدون على التصوير فى اماكن اخرى ، وقد رتبوا امورهم ان يطيروا من ابو سمبل يوم ١٢ سبتمبر ثانى يوم الاحتفال ..

.. وجدت الشركة نفسها فى موقف لاتحسد عليه .. فهى التى قامت باستدعاء هذا الحشد الهائل من المصورين الاجانب ..

وحاولت الشركة اكثر من مرة أن تثنى طه الشلتاوى عن قراره ولكن الشلتاوى اصر ان ينتظر ليعرف من هو الوزير الجديد ، ويتلقى منه تعليماته ، وأصر ايضا الا تنفرد الصحافة العالمية ـ فقط ـ بتسجيل هذه المناسبة ووعد من وصل من الصحفيين العرب هناك بأن يكونوا أول من يعرف الميعاد الجديد للنقل ..

وفرحنا ـ فاروق ابراهيم وانا ـ كثيرا بهذا القرار ، لاننا كنا الصحفيين العربيين الوحيدين الموجودين بالمنطقة .

ويبدو أن الشركة لم يعجبها هذا التصرف ، فقررت أن تتحايل واخبرت المهندس الشلتاوى انها ستقوم بنقل التمثال ((كتجربة)) للعملية النهائية ثم تعيد التمثال الى مكانه ..

وبالطبع كان المقصود من هذا اتاحة الفرصة لمصورى الصحافة

اقلب الصفحة

• بعد ثلاثة آلاف سنة .. تحركت ٢٩ طنا من التاريخ والحجر ..!

العالمية للتصوير المبكر .. ولكن طه الشلتاوى لم يوافق أن يتم وضع رأس التمثال دون حضور الوزير ، ودون الرجوع للقاهرة ..

وحتى يستريح تماما من ((الحاح)) مستر مايكل ومستر وارد مدير العلاقات العامة ..

فقد ارسل برقية لاحمد الصاوى وكيل الوزارة لشئون الآثار .. يطلب فيها راى القاهرة النهائى ..

و ... بعث بمذكرة لكابتن ابراهيم ضابط نقطة ابو سنبل يطلب فيها التحفظ على التمثال .. ويحمله فيها مسئولية نقله من مكانه لحين صدور تعليمات اخرى ..

وكان كابتن ابراهيم ذاكيا .

فاختار من بين عساكره .. شرطيا يتميز بالبيروقراطية الشديدة من هواة الانصياع الشديد للغة الاوامر والتعليمات ..

واخذه من يده حتى مكان رأس رمسيس ، وقال له بالحرف الواحد : هذا الراس لايتحرك ملليمترا واحدا الا بتعليماتى منى.

ورد العسكرى فى سعادة بالغة ..

– حاضر .. حاضر يافندم ..

وفعلا ..

جاء بعض((الخواجات)) ليلا ، وفجرا وحاولوا خدع العسكرى، ولكنه لم يرد عليهم الا باشارة من يده الى مكان النقطة حيث يربض الضابط فى انتظار تعليمات من طه الشلتاوى ..

وهكذا .. فجأة ..

اصبح رأس رمسيس فى الحجز ، ومندوبو الصحافة العالمية مرابطين فى حجرة مستر مايكل مدير الشركة ، ومايكل لايكف عن الاتصال بطه الشلتاوى .. وطه الشلتاوى لايكف عن الاتصال بالقاهرة ..

وفاروق وانا .. نشارك رمسيس ابتسامته الباهتة الساخرة .. خاصة عندما كنا ننظر الى وجه العسكرى الصارم وهو يحرس رأس الملك الذى كان يحرس مصر كلها من غزاة الشمال والجنوب و ....

أخيرا .. جاء الفرج .. باسرع مما كنا ننتظر ، وردت القاهرة ردا معقولا ردا أشعرنا براحة وشىء من الزهو .. ردا فيه الكثير من المرونة وحسن التصرف ..

قالت القاهرة :

انقلوا الراس دون حضور الوزير .. لن نأتى الى ابو سنبل الا عندما ينتهى العمل تماما من بناء المعبدين ..

وتحددت الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الاربعاء لبدء العملية ..

وفى الموعد المحدد اسرعنا – فاروق وانا – الى المكان وفوجئنا بأن المكان خال تماما من المصورين ، ولم نصدق أعيننا .. ولم نهتم بتغيب الجميع ، كان هناك واحد فقط يهمنا .. ((بيللو الدرسون)) .. وبحثنا فتشنا عنه فى كل مكان ، لدرجة أننا اعتقدنا انه لابد أن يكون مختبئا للانفراد بصورة معينة ..

وفعلا ..

ما ان بزغت الشمس ، وارسلت اشعتها على المكان الذى سيوضع عليه رأس رمسيس على قمة المعبد .. حتى وجدنا الدرسون يظهر فجأة وكأنه يخرج من بطن الارض ليلتقط صورة من صوره الرائعة ، صورة – فعلا – لها مغزى .. ولها مدلول .

لقد صور الشمس وهى ترسل اشعتها الى فتحةمعينة سيوضع بها رأس رمسيس بحيث تبدو الشمس وكأنها محمولة على الرأس أو مكان الرأس ..

ولم أكن فى حاجة لاسأله عن الغرض .. لقد اراد ان يقول فى صورة .. أن هذا اليوم ، التى تشرق فيه هذه الشمس يمثل :

فجرا جديدا فى حياة رمسيس ..

و ... بدات عمليات النقل ..

وضعوا الرأس الذى يزن وحده – ٢٩ طنا – على ظهر لورى خاص مستطيل ، وبعد أن اطمأن المهندس على استقرار الرأس فى رفق على طبقة من الرمال الناعمة أمر السيارة بالتحرك

وكان منظرا يثير المشاعر حقا ، ونحن نرى رأس الملك العظيم وهو يتحرك فى خيلاء وعظمة ، بعد أن ظل ساكنا فى مكانه أكثر من ثلاثة آلاف سنة ..

كان المشهد رائعا ، اشترك فيه كل سكان أبو سنبل استيقظ الجميع من رقادهم مبكرين ، رجالا ونساء وشيوخا ، حتى الاطفال الصغار خرجوا يودعون رأس الملك ، وهو يأخذ مكانه نحو المعبد مرة أخرى ..ليستقر هذه المرة الى الابد ..

وهناك ..

كان فى انتظاره ونش ضخم حمل الرأس الكبير ، وتحرك به فى بطء شديد نحو رقبة رمسيس حيث استقر مكانه فى هدوء وحرص بالغ . .

و ....

لم تنته المفاجآت عند هذا الحد ..

فبينما كان الونش يستعد لترك الرأس فى مكانه الجديد .. اكتشف المهندسون أن هناك خطأ فى الحساب خلال عملية التصميم ذاتها ، سيؤدى – اذا وضع الرأس – الى ميله الى الامام بشدة .. وان هذا الميل سيؤدى به الى السقوط والتهشم على مشهد من الناس والصحفيين والمصورين المنهمكين فى عملية التصوير والتسجيل الدائمة .. يعنى باختصار يمكن ان تنقلب المسألة الى مأساة تاريخية .. بل فضيحة هندسية والرية عالمية

وكان موقفا غاية فى الاحراج ..

وقرر المهندسون كتم الحقيقة .. حتى من أقرب المقربين لهم .. واصدروا تعليمات الى الونش أن يظل حاملا الرأس .. وظلوا فى تكتم وصبر شديد يريدون ثقل الرأس من الخلف بخرسانة حتى لا ينكفىء الى الامام .. واستغرقت هذه العملية حوالى ٦٠ دقيقة خيل اليهم انها ستون سنة ..

وفى النهاية تنفس المهندسون من الاعماق ..

واستقر رأس رمسيس .. وبدا الملك الكبير وكأنه عاد مرة أخرى الى الحياة ، وبدت ابتسامته اكثر رونقا واشراقا ، واحسست به وكأنه راض تمام الرضا عن كل ماحدث ، وكدت أشعر به وكأنه يرد بابتسامته الخالدة على تصفيق وتحيات الحاضرين فرحا بنجاح العملية ..

وبعدها ..

تسلل الحشد .. كل الى عمله ، وتسللت أنا الى حجرة الشلتاوى لاعد مواد تحقيق ملون كبير عن المعبد اما زميلى فاروق ابراهيم ، فقد اندفع كالمجنون يسأل عن مكان له فى أول طائرة عائدة من أسوان للقاهرة ليسبق جميع مصورى العالم .. واما رمسيس فقد استقر مكانه – كعادته – وحيدا .. يتأمل ويبتسم!

حامد سليمان

من مكتب طه الشلقاوى المهندس المقيم علمت :

*** انه تم تقطيع المعبدين الى ١٠١٥ كتلة يبلغ حجمها ٦٢٥٥ م مكعبا .. اعيد منها حتى الان ٧٤٢ كتلة**

*** فوق المعبدين سيتم بناء جبل صناعى حجمه ٢٥٠٠٠٠ م مكعب .. تحمله كتلة خرسانية تحتاج الى ٢١٠٠٠٠م٣ من المواد الخرسانية .**

*** تكلفت عمليات النقل – حتى الان – ٦ ملايين جنيه من الـ ١٥ مليون جنيه المخصصة للمشروع كله ..**

القاهرة ٣٠

- سعاد حسنى تنقل إلى الشاشة "الرمز" الذى اختاره نجيب محفوظ لمصر !
- أحمد مظهر يرسم صورة واقعية لوزراء الاحزاب وفجورهم قبل الثورة !
- صلاح أبو سيف يصور ٣٠٠٠ ممثل ثانوى فى لقطة من حياة القصور !
- "القاهرة ٣٠" يضم كل أجيال السينما المصرية من العباقرة كيوسف وهبى وبهيجة حافظ
- أول تجربة لنقل الفكر الاشتراكى والوعى السياسى إلى الفيلم العربى !

من ابرز الاهـداف التى وضعتها شركة القاهرة للسينما لسياستها فى الانتاج السينمائى ان تساهم عن طريق هذا الانتاج فى ثورتنا الاجتماعية والفكرية وتعمل على ان يسترد شعبنا وعيه السياسى والثقافى وهـو يبنى مجتمعه الاشـتراكى الناهض .. وبهذه النظرة السـليمة خططت شركة القاهرة للسينما التى يرأسـها جمال الليثى على ان تقدم الاعمال الادبية لكبار الكتاب العرب ، ممن عاشـوا معركة الكفـاح الشـعبى وتعمـقوا معاناة شـعبنا فى زحفه الطويل تجـاه الحرية والاشـتراكية ، الاعمال التى ارتبطت بواقع حياتنا ولعبت دورا هاما فى تربية الوعى عند الجماهير العربية .

.. وعلى مدى العامين الماضيين اختارت شركة القاهرة للسينما قصص (الحب الضائع) لطه حسين و (ليلة الزفاف) و (الخروج من الجنة) و (أشواق السلام) لتوفيق الحكيم و (عندما نحب) و (نورا) لمحمد التابعى و (الطريق) و (القاهرة ٣٠) و « خان الخليلى » و « قصر الشوق» لنجيب محفوظ و «أضراب الشحاتين» لاحسان عبد القدوس و « الخائنة » و « القبلة الاخيرة » لابراهيم الوردانى و « الثلاثة يحبونها » و « الليـالى الطويلة » لامين يوسف غراب وقصص غيرهم من الكتاب كيوسف السـباعى وثروت اباظه والدكتور محمـد حداية وجمـال حمـاد وكمال اسماعيل .. وبدات شركة القـاهرة للسينما بهذه السياسة الهادفة لانتـاجها السينمائى تحقق ايجاد الفكر الواعى للفيلم العربى

.. واذا كانت شركة القاهرة للسينما قد بدات أول لقاء لها بجماهير السينما العربية بقصة نجيب محفوظ (الطريق) فهى تفتتح موسمها الثالث بأحـدث انتاج لها (القـاهرة ٣٠) للروائى العربى الذى يحتل المكان الاول نجيب محفوظ .. (القاهرة ٣٠) أول فيلم يعـود به صلاح أبو سيف للاخراج السينمائى بعد غيبة ، سيناريو وفية خيرى وعلى الزرقانى وحـوار لطفى الخولى ، أشرف على انتاجه جمـال الليثى ليحقق له المستوى الجديد به، ويجتمع فيه حشد من نجوم الشاشة الاول هم سعاد حسنى وأحمد مظهر ويوسف وهبى وبهيجة حافظ وعقيلة راتب وعبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن وشـفيق نور الدين وصفـوة المواهب الشابة المتالقة حمدى احمد وعبـد العزيز مكيوى واحمـد توفيق ونبيلة صقر وسهير المرشدى ..

* سعاد حسنى فى (القاهرة ٣٠) تؤدى دور بطلة نجيب محفـوظ احسـان شـحاته . . ان نجيب محفوظ كما اعتاد دائمـا ، فى كل قصصـه التى يختـار القـاهرة مسرحا لها ، يرمز الى (مصر) ببطلته احسان .. فهى الفتـاة الجميلة السـاذجة الفقيرة التى يتهافت عليها كل من يحيطون بها ، ولكل منهم هدف محدد واضح من سـعيه وراءها .. وهكذا كانت مصر فى الفترة التى تناولها نجيب فى قصته (القـاهرة ٣٠) واسماعيل صدقى يفرض عليهـا حكم الحديد والنار ، والاسـتعمار يريد اخضـاعها بأى ثمن ، والباشـوات والرجعيون يتجرون بالسياسة من خلال الاحزاب السـاسية ويرتكبون الجرائم الاجتماعية والمباذل والفضائح ، والقصر والامراء يغلقون الطريق أمام أى بارقة أمل فى الاصلاح الاجتماعى .. والشباب المثقف الذى يدرس فى الجامعة تختلف نظرته وتتنافر ميوله بين المثالية التى تنادى بالكفاح من أجل مجتمع افضل (والانتهازية) التى تجرى وراء حياة مترفة فى الذل والسقوط والتضحيـة بكل ما هو شريف .. وكانت (مصر) هى (الضحية) الساذجة البريئة ،

وكانت احسان شحاتة هى الرمز الذى يقول من خــلاله نجيب محفوظ كل ما يريد .. ومثلت سعاد حسنى الدور ليرفعها الى مصاف نجوم الصف الاول لتقف بجوار فاتن وشادية وماجدة ولبنى

* صـلاح أبو سيف . انقطع عن الاخراج السينمائى طوال خمسة اعوام، حتى أعادته شركة القاهرة للسينما اليه من جديد ليخرج (القاهرة ٣٠) .. وقد اكتسب صلاح لقب (ابو الواقعية السينمائية) بعدد من الافلام التى ميزتها نظرة مدركة واعية لمعنى الواقعية على الشاشة العربية مثل (شـباب امراة) و (بداية ونهاية) و (لا وقت للحب) و (لا تطفىء الشمس) وغيرها .. وفى (القاهرة ٣٠) يتميز صـلاح بتكامل الوعى وهو يقـدم تجـربة اشتراكية رائدة ، تكاملت لها كل عناصر الفكر السينمائى الناضج .. وتعاون صلاح فى اعداد السيناريو مع وفيـة خيرى وعلى الزرقانى واختـار لطفى الخولى لكتابة الحوار حتى تكتسب التجربة الرائدة شمولا أعمق فى الفكر الاشتراكى .

* اللقطات التى تصـور حيـاة الامراء الباذخة اللاهية ، الحيـاة المبتذلة الفاسقة ، حرص صـلاح أبو سيف على أن تتكامل لها واقعيتها فصورها بالالوان الطبيعية ، فى قصر محمـد على بشبرا ، بكل تفاصيلها الدقيقـة .. شخصية الامرة التى لا تجيد العربية وتنطقها مكتوبة بحروف لاتينية مثلتها الفنانة القديرة بهيجة حافظ ، التى كانت فاتنـة السينما العربية فى بداية نشأتها .. واستخدم صلاح لتصوير هذه اللقطات أكثر من ٣٠٠٠ ممثل ثانوى ، واستغل (سلم الحريق المتحرك) ليضع فوقه الكاميرا ليتمكن مدير التصوير وحيد فريد من تصوير القصر والحفل الذى اقيم فيه من كل الزوايا .

* قضى صلاح أبو سيف ، أكثر من ٦ شهور ، ينقب فى محفوظات دار الكتب من مجـلات وصحف وكتب تصف (القاهرة) فى الفترة التى تناول فيها نجيب محفوظ أحداث القصـة .. واستند صـلاح لعشرات المراجع والصور وهو يخرج (القاهرة ٣٠) حتى تتكامل الصورة الواقعية ، بل حـرص على ان تصمم الملابس بنفس الطابع الذى كانت عليه ، وجاء لسعاد حسنى وهى تمثـل شخصية احسان شحاتة بمصممة أزياء لتحافظ على هذا الطابع وهى تعد (فساتينها) .. صلاح نقل الى الشاشة نفس اعلانات الحائط واعلانات المسارح ودور السينما كما كانت تعلق على الجدران عام ١٩٣٠

* أحمد مظهـر . فى دور الوزير الحزبى . الذى يترك الدنيا وما عليها ليجرى وراء النساء وتفوح رائحة فضائحه ، ولا يعنى بمصالح الناس ولا مهام الحكم ، بقدر ما يهمه ان يعثر على من يختفى وراءه وهـو يمارس مباذله ، ويلوح بالسلطان والوظيفة والجاه لمن يستسلم له ، مظهر فى هذا الدور يتفوق ويجيد ليصل الى مكانة عالية ولا يقل قدرة عن كبار ممثلى الشاشة العالمية من امثال جريجورى بيك وانتونى كوين .

* النماذج الانسانية الواقعية التى صورها نجيب محفوظ فى (القاهرة ٣٠) حافظ صلاح أبو سيف بدقة على كل ملامحها وأبعادها البشرية وهو يختار الحشد الكبير من الممثلين الذين قدمهم فى فيلمه ، وعنى بشكل خاص بالشبان الثـلاثة الذين جمع بينهم نجيب فى القصة ، فاختار لدور محجوب عبد الدايم الشـاب الفقير الوافد من الريف الى الجامعة ، الانتهازى البـاحث عن وظيفة بأى ثمن ، حتى ولو داس شرفه، اختار الموهبة الجديدة حمدى احمد ، وعلى طـه ، المناضل المفكر الذى يأبى ما لا تدعوه اليه مثاليته ومبادئه وهو يسعى الى العدل الاجتماعى أعطـاه للممثل الشـاب عبـد العزيز مكيوى ، واحمد بدير . الذى يبحث عن الجاه والشهرة فى التعلق بركاب الحزبيـة والعمل كصحفى ، وان ميزه طابع مرح متفائل أسنده الى الممثل الراسخ القدم على الشاشة عبـد المنعم ابراهيم .. وسالم الاخشيدى ، الانتهازى.. أستاذ محجوب عبد الدايم فى الانتهازية أعطاه للممثل المسرحى مخرج التليفزيون احمد توفيق ..

* الحشد الكبير من نجوم الشاشة الذين يشاركون فى بطولة (القاهرة ٣٠) وضع صلاح أبو سيف كلا منهم فى مكانه .. توفيق الدقن . الاب الذى يسعى الى الحياة المترفة مستغلا ابنته الجميلة .. عقيلة راتب . زوجة وزير الفضائح، التى تحرقها النـار وهى تراه يجرى وراء النساء .. شفيق نور الدين . الريفى الطيب الذى يريد لابنه حياة أفضل . يوسف وهبى . عميد المسرح العربى . الذى كان مظهرا من مظاهر الحياة فى (القاهرة) فى زمن قصـة نجيب محفوظ .. وسهير المرشـدى ونبيلة صقر وغيرهم من المواهب .

* (القاهرة ٣٠) عرض فى مهرجان (كارلو فيفـارى) وبيع لست دول اشتراكية هى بولندا ورومانيا والمجر ويوغوسـلافيا والمانيـا الشرقية ، وتشيكوسلوفاكيا ، وأثار دهشة النقاد والسينمائيين من أعضاء الوفود المشتركة فى المهرجان بالاتجاه الاشتراكى الواضح فى قصته ! !



من النماذج البارزة التى تألق فيها احمد مظهر شخصية الوزير الحزبى الذى يجرى وراء النساء فى قصة نجيب محفوظ (القاهرة ٣٠) .. أدى مظهر مع سعاد عرضا فنيا رائعا ..



تزوجت سعاد حسنى من حمـدى أحمد فى (القاهرة ٣٠) ولكنه كان زواجا صوريا لا تعترف به وما أكثر ما قاومته وهو يحاول أن يعاملها ك



يوسف وهبى ، عميد المسرح العربى، يعيد فى (القاهرة ٣٠) تمثيل مشهد فى غادة الكاميليا كان يمثله فى الفترة التى كتب فيها نجيب محفوظ قصته .. تشترك معه الموهبـة الجديدة سهير المرشدى ..



حرص صلاح ابو سيف على ابراز واقعية نجيب محفوظ وهو يعالج المشاعر الانسانية فى (القاهرة ٣٠).. الصورة لموقف مؤثر بين سعاد حسنى وعبد العزيز مكيوى

عبد المنعم ابراهيم ، بمرحه وخفة دمه التى لا تقاوم يمثل نموذجا انسانيا من نماذج نجيب محفوظ فى (القاهرة ٣٠) .. الصحفى أحمد بدير ، أما شخصية محجوب عبد الدايم فيمثلها حمدى أحمد .



ساعتي رومر

انتِ فخري

انها ساعة - ينعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها
انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي اجمع العالم بأسره على تقديرها
ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية: جودة متناهية
الحد - طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضمونة ١٠٠٪ من تأثير
الماء. يتدور من تلقائها. فيها روزنامة الخ..) اسعارها مغرية جداً.



رومر اوتوماتيك
بالتقويم - ٢٤ حجر
١٠٠٪ محصنة ضد الماء



رومر
محصنة ضد الماء

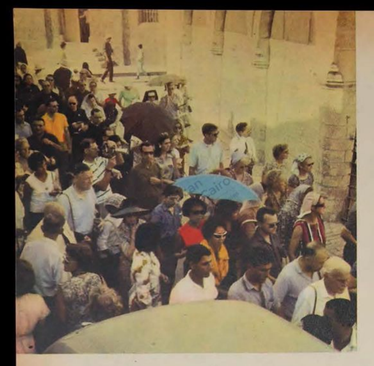


رومر
الساعة الشعبية
محصنة ضد الماء

زيني معصمك بساعة رومر

ROAMER

انتاج سويسرا



آخر ساعة تطير إلى المدينة المقدسة

مؤامرة على القدس!

تحقيق: وجيه ابو ذكرى ● تصوير: فاروق ابراهيم

ما هى اطراف المؤامرة الاسرائيلية حول القدس .. ؟
ولماذا طلب الشقيرى من الجامعة العربية نقل عاصمة الاردن الى القدس .. ؟
وما هى خفايا الصراع السياسى الذي تعيشه الآن المدينة العربية المقدسة وراء أسوارها القديمة ..
ان آخر ساعة تنقل صورة كاملة الزوايا للقدس من خلال هذا التحقيق الصحفى

خفايا الصراع الرهيب الذى يدور - الآن - داخل أسوارها التاريخية .. ◀

مؤامرة
على القدس

نداء السلام .. فوق جبل الزيتون
وكنيسة القيامة والمسجد الأقصى





● مدينة القـدس من الجـو ، بجبـالها ومبانيها ونضالها ضـد الصهيونية والملك والاستعمار ..

● فى داخل كنيسة القيامة ، جلست هـذه الراهبة فى خشوع تتعبد ، وتقرأ فى الكتاب المقدس .

● باب كنيسة القيامة ، من قدم الكنائس فى العالم ، حيث تلتقى كل المذاهب المسيحية فى سلام داخل هذه الكنيسة ، وقيل ان بداخلهـا قبر المسيح عليه السلام ، وانها أقيمت على نفس الجبل الذى صلب فيه المسيح .

لقد وقع الاختيار على مدينة القدس ، لتكون ميدان صراع بين اطراف ثلاثة ، لكل منهم هدف يختلف جذريا عن هدف الآخر ..

فالهدف الصهيونى هو تحويل القدس الى عاصـمة لاسرائيـل ، وفى هـذا الطريق نقلوا نشاطات كثيرة من تل أبيب الى القدس ، نقلوا برلمانهم وغدا حكومتهم ، وبالتالى كل الاجهزة المكملة لجهاز الدولة من صحافة ، واذاعة ، وادارات المؤسسـات ، لتصبح رغم انف الامم المتحـدة ، وصراخ المؤسسـات الدينيـة ، واحتجاجات الدول العربية ، لتصبح القـدس عاصمة لاسرائيل ..

فاسرائيل تؤمن بسياسـة الامر الواقع ، وتعلم ايضا أن هناك دولا سـتؤيدها فى أمرها الواقع ، فهى لا تخشى شيئا ، وتسير فى هذا الاتجاه وكأنها ملكت العالم ...

ومعنى أن تصبح القدس عاصمة لاسرائيل ، هو تأكيد لا يقبل الشك ، بأنها تبـدأ الآن المرحلة الثانية من أجل حلمها الصهيونى – من النيل الى الفرات – فالمرحـلة الاولى كانت اقامة اسرائيل ، وتمكنت بمساعدة الصهيونية العالمية ، والاستعمار العـالمى من السطو على شريط عربى من فلسطين العربيـة ، وكانت اسرائيل !!

والمرحلة الثانية هى التوسع ، وليس سرا أن خطة اسرائيل فى التوسـع هى ان تبـدا بالسيطرة على الضفة الغربيـة للاردن ، أو ما تبقى من فلسطين كمرحلة أولى ، ثم تعيـد بناء ما تمكنت من الاستيلاء عليه ، ثم تبدا بعد ذلك الاتجاه عبر سيناء كمرحلة ثالثـة ، ثم تصل الى الفرات فى المرحلة الرابعة . بعدها الى النيل كالمرحلة الاخيرة .

والادب الصهيونى مليء بهذه الاحـلام ، وساسة اسرائيل يقولون أنه بالصبر وحـده سوف نبلغ الاحلام ، ونحولها الى حقيقة ... وسوف نبنى هيكل سليمان على انقاض المسجد الاقصى ، ويقولون ايضا .. ولن نخرج يوم السبت من كل أسبوع الى حائط المبكى ، نبكى عزا قديما ضاع وذهب .. بل سنذهب الى الحائط – وهو موجود وسيظل فى القـدس العربية – فرحين بعودة المجد القديم !!

لقـد قالوا لنا فى الجـامعة ، وفى مادة الجغرافية السياسية ، أن الدولة عندما تشرع فى التوسع فانها تنقل عاصمتها الى الحـدود فى الاتجاه الذى ترغب فى الاستيلاء عليـه ، علمونا هذا ، وضربوا لنا أمثلة كثيرة من التاريخ ، فاذا طبقنا مايقوله أساتذة الجامعة على مايحدث فى القدس المحتلة نخرج بحقيقة واحدة .. أن نقل العاصمة الى القدس ، يعنى التوسع .. وفى اتجاه الضفة الغربية

ومعنى ذلك أن تنكمش المملكة الهاشمية الى شرق نهر الاردن ، لتعود امارة من جديد ، وهذا – على ما أعتقد – مالا يرضاه الملك حسين فى عمان .. فلقد خان جده القومية والوطنية ، وتآمر مع الصهيونية والاستعمار من اجل تقسيم فلسطين بين اليهود والهاشميين ، ثم يأتى اليهود بعد عشرين سنة من الخيانة ليأخذوا ما ضحى من أجله الآباء والاجـداد ، ودفع أحدهم حياته على أعتاب مسجد القدس ثمنا لهذا الذى جاءوا اليوم لاخذه !!

المؤامرة الهاشمية !

اذن .. لا بد أن يتحرك الملك حسـين ، ليوقف هذا المد الصهيونى !!

وفعلا تحرك الملك .. فلقد صرح رئيس وزرائه وصفى التل – وهو عميل للمخابرات البريطانية – بأن حكومة صاحب الجلالة تستنكر هـذا العمل الصهيونى الغادر فى القدس المحتلة ..

ولكن كان المفروض أن يتحرك بحماس أكثر ، فان اسرائيل اذا أقدمت على هذا العمل فسوف يصبح ملكا لضفة واحدة ، وتضيع تضحيات الاسرة كلها ..

ولكنه مشغول بقضيـة أخطر وأهم ، هى قضية تصفية القدس ، ثم انه يعتقد – وهذا اعتقاد خاطىء – بأن أمريكا وبريطانيا لن توافقا اسرائيل على هذا العمل .!!

فلماذا اذن تقوم حكومة صاحب الجلالة فى عمان بتصفية القدس ، فى الوقت الذى تقوم فيه اسرائيل بتدعيم القدس المحتلة !! ؟

والجواب .. فى كلمات بسيطة .. هو القضاء على الثوار ، فهم يعتقدون أن القـدس هى جامعة لتخريج الثوار ، وأن معظم محاولات الثورة على الملك كانت قادمة من القدس ، وأن هذه المدينـة تؤكد لكل فلسطينى ، أنه ابن فلسطين وأن الولاء لفلسطين وليس للملك ، وأن المخيمات المنتشرة حول القدس كانت بسبب ملك آخر اسمه عبد الله .. ولكنه من نفس الاسرة !!

فكان لا بد أن يتآمر القصر على القدس وأن يحول المدينة الثائرة الى مدينة سياحية لا حياة فيها الا للاجنبى القادم من اسرائيل عبر بوابة مندليوم ...

وبدأت المؤامرة .. بداية ملكية خبيثة !!

فان كل المشروعات تقام فى عمان ، المصـانع الصغيرة ، البنوك ، البيـوت التجـارية ، الجامعة الاردنية ، ادارات المشاريع الموجـودة خارج عمان .. ومعنى هذا هو نقل النشـاط الى عمان ، وبالتالى الناس ، وتصبح الهجرة من القدس والضفة الغربية الى عمان مسـألة ضرورية بحثا عن لقمة العيش .. وخـلال السنوات الماضية أصبحت القرية التى كانت على قمة الجبل واسمها عمان تدب فيها الحياة والنشاط عشرات الاضعاف عن عاصمة فلسطين ، المدينة ذات التاريخ العـريق ، التى تواجه – اليوم – المؤامرة الصهيونية ..

والامثلة على هذه المؤامرة كثيرة .. منها :

● اجتمع الملك حسين بأصحاب الصحف التى تصدر فى القدس ، هى الجهاد والدفاع وفلسطين ، وطلب منهم ان ينقلوا اداراتهم الى عمان ، بحيث تصدر من عمان بدلا من القدس .. ورفضوا الامر الملكى ، فقام صلاح ابو زيد – وكان وقتها وزيرا للاعلام – بتجديد العرض الملكى مع مبلغ من المال ، ولكن ارتباط أصحاب هذه الصحف بالقدس جعل من تحركهم الى عمان مسألة مستحيلة التنفيذ .. وفى هـذه الايام هددهم باغلاق صـحفهم ، واصـدار صحيفتين رسميتين ، تشرف عليهمـا وزارة الاعلام مباشرة .. ومقرهما بالطبع عمان .. ومازال أصحاب الصحف فى حيرة .. هل يتركون القـدس .. ويذهبون الى القرية الكبيرة التى اسمها عمان !!

● قررت جامعة الدول العربية انشاء كلية للهندسة فى القدس ، فما كان من حكام الاردن الا حاولوا نقل فكرة الانشاء من القـدس الى عمان ، ولما فشلوا تعثر المشروع .. !!

● زار أمير بترولى الضفة الغربية ، وتبرع بمبلغ مليون دينار (مليون جنيه استرلينى) لاقامة المشروعات فى القدس .. واختفى المليون ، ولم تقام المشروعات !!

● حاول الملك مع احمد الشقيرى أن يصبح المقر الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية عمان وليس القدس .. يومها قال الشـقيرى ان القدس عاصمة كل فلسطينى وكل عمل فلسطينى .. وأغلق الملك مقر المنظمة فى القدس ، وليس هذا هو سبب الخلاف بين المنظمة والملك ولكنه على الاقل أحد الاسباب !!

هذه محاولات ، لتصفية القـدس ، تتخللها عمليات انتقال بالجملة من القدس ، تحت تهم قلب نظام الحكم والاتصال بدول أجنبية !!

.. وآمال فلسطينية !

ولكن .. ماذا تملك الحكومة الاردنية للرد على المؤامرة الصهيونية ؟ ...

الاردن يملك الكثير للرد على كل مؤامرة صهيونية ، ولكن الحكومة الاردنية لا تملك شيئا ، فان صانع التاج الاردنى ، هو صـانع اسرائيل ، والكيـان الهاشمى والصهيونى مرتبط بحماية واحدة ، فهما وجهان لعمـلة واحدة !!

● هكذا تمضى الحياة فى مدينة الأديان بعيداً عن المؤامرات .. والمناورات السياسية



راهبات القدس ، وواحدة تحمل الصليب ، لسير فى طريق الالام فى طريقها الى كنيسة القيامة ، حيث عشرات من السياح القادمين من اسرائيل عبر بوابة مندليوم يشهدون احتفال الراهبات .

ويبدو ان احمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين قد ظن ان حكومة الاردن قد تفعل شيئا .. فاقترح الشقيرى عدة اقتراحات بالنسبة للرد على المؤامرة الصهيونية :

● نقل العاصمة الاردنية من عمان الى القدس . كواجب قومى ، واعلان أن عاصمة الاردن هى القدس ، وأنها عاصمة للبلاد بأسرها بما فى ذلك الارض المحتلة .

● وفى الاحلام اقترح أيضا الشقيرى تكليف القيادة العربية الموحدة بوضع خطة كاملة — تلتزم بها الاردن !! — لحشد قوات عسكرية من قوات الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسورية ومنظمة تحرير فلسطين للوقوف ضد الخطر الاسرائيلى الذى يهدد مدينة القدس ، ذلك ان المؤامرة الصهيونية واضحة ، وأن الاردن بظروفه لا يملك الدفاع وحده عن القدس .

● أن تقوم الدول العربية الاخرى بمشروعات انشائية وعمرانية فى مدينة القدس للعمل على تنشيط المدينة واهلها والقرى العربية التى حولها .

وعندما عرض الشقيرى هذه الاقتراحات فى مجلس وزراء الخارجية العرب ، ابتسم الرفاعى سفير الاردن فى القاهرة ، وكأنه يقول للشقيرى انك تحرث فى البحر !! ..

وقرر مجلس الجامعة العربية ان يرسل هذه الاقتراحات الى حكومة الملك حسين فى عمان .

والذى سوف يحدث لهذه الاقتراحات ، اما ضحكات عالية من الملك على هذا ((التخريف الفلسطينى)) .. او انه يقول .. انه يعلم سلفا اننا لن ننفذ هذا .. فلماذا يريد هذا الفلسطينى !!

وفى كلتا الحالتين لن ينفذ شيئا من هذا ، لان تفكير الفلسطينى فى اتجاه مخالف لتفكير الهاشمى !!

هذه مدينة الصراع !

فأنت اذا سرت فى شوارع القدس ، سوف تجد الاجابة على سر الصراع على المدينة المقدسة ، ستجد الاجابة حول الاسلاك الشائكة ، فى كنيسة القيامة او على جبل الزيتون ، فى الحرم الشريف أو على جدار البراق ، ولكن الاجابة الحاسمة ستجدها على عيون الناس ومن حديثهم من القدس .. سترى فلسطينيا يشير لك على منزل أمامك ولكنه فى القدس المحتلة .. ويقول .. هنا عشت طفولتى وشبابى .. وهذا الصهيونى الذى يطل من النافذة ، كنت أقف مكانه فى دارى منذ ثمانية عشر عاما .. فان ما حدث هو أكبر عملية سطو فى التاريخ .. سرقة دولة وطرد شعبها .. ولكنى يوما ما سأعود الى دارى .. واطل من هذه النافذة .

وقد تجد الاجابة فى الحرم الشريف على جبل موريا ، فعلى هذا الجبل بنى سليمان هيكله المعروف بهيكل سليمان ، وكان اليهود يحجون اليه ، وقد هدم الهيكل ، ثم اعادوا اليهود بناءه مرة ثانية ، ثم هدم مرة ثانية ايضا وظل هذا المكان مهجورا حتى القرن الثانى للميلاد ، وعندما جاء عمر بن الخطاب امر بتنظيف الصخرة وبنى جامعا للمسلمين .. وأصبح الحرم الشريف يضم المسجد الاقصى ومسجد الصخرة ، وله عشرة أبواب وخمس وعشرون بئرا عذبة ..

هذا الحرم الشريف ، يقولون فى تل أبيب انهم سوف يهدمونه ويعيدون بناء هيكل سليمان على انقاضه ، عنوانا لعودة مجد اليهود القديم .. وبهذه المناسبة ليس هناك بين أهداف الحلف الاسلامى — لاحظ الاسلامى — الرد على هذا الجنون الصهيونى ، فى محاربة كل ما هو مسلم أو مسيحى .

والقدس ، هى حقا مدينة الاديان ، فيها عشرات الاماكن الاسلامية المقدسة ، وبجوارها تعيش فى سلام عشرات الاماكن المسيحية المقدسة ، رمزا للتسامح الدينى فى وطننا العربى ، فعلى بعد خطوات من المسجد الاقصى تجد كنيسة القيامة ، حتى فى داخلها تعيش المذاهب المسيحية فى سلام ووئام ، فكل مذهب مسيحى له مكان صغير فى هذه الكنيسة ، يأتون اليه ، يتعبدون ، وهذه الكنيسة من اقدم الكنائس فى العالم وقد اقيمت على المكان الذى قيل ان المسيح عليه السلام قد صلب فيه ، والقبر الذى دفن فيه وبعث منه ثانية ، لذلك فان البعض يقول عنها انها كنيسة القبر المقدس ، بل ان التاريخ يقول . ان المسلمين قد حافظوا على هذه الكنيسة عندما تعرضت للهدم مرتين ، الاولى فى عهد عمر بن الخطاب عام ٦٣٦ ميلادية فقد اراد بعض المسلمين الاستيلاء على الكنيسة وتحويلها الى مسجد ، فذهب عمر بن الخطاب لزيارة البطريرك صفرونيوس ، ثم حانت الصلاة فطلب البطريرك من عمر أن يصلى فى الكنيسة ، فرفض عمر وقال انه سوف يصلى خارج الكنيسة حتى لا يتخذها المسلمون حجة للاستيلاء على الكنيسة .

والمرة الثانية اثناء الحرب الصليبية ، فقد تمكن صلاح الدين الايوبى من الاستيلاء على القدس واجلاء الصليبيين منها عام ١١٨٧ ميلادية ، وأبقى صلاح الدين على الكنيسة وقطع بذلك جميع الاصوات التى تطالب بالكنيسة .

وفى داخل القدس القديمة ايضا ، جدار البراق وهو عبارة عن حائط كبير مبنى من حجارة ضخمة يبلغ طوله نحو ١٥٦ قدما وارتفاعه ٦٥ قدما ، وهو حائط مقدس بالنسبة للمسلمين نظرا لعلاقته الوثيقة باسراء سيدنا محمد من مكة الى بيت المقدس .

واليهود يقدسونه — ايضا — فهم يعتقدون انه الحائط الخارجى لهيكل سليمان ، وكانوا — قبل قيام اسرائيل — يذهبون اليه كل سبت ، ويبكون ويصرخون ويضربون رؤوسهم فى احجاره ، بل ويزرعون المسامير الضخمة بين الاحجار ليكون الالم اشد ، ويستمرون فى البكاء بالساعات حزنا على هيكل سليمان ، وعلى مجد قديم ذهب !!

●

هذه جوانب من القدس — انظر الصور — المدينة التى شهدت كل انواع الغزاة ، ابتداء من الفراعنة حتى الصهاينة ، مرورا بالعثمانيين والصليبيين والمماليك .. ومازالت عربية ، وستظل عربية ، ولن تفلح فيها مؤامرات تل أبيب أو عمان ، فان ظروف عهد النكبة قد انتهت الى غير رجعة ، وبدأ الفجر العربى يدق بثورته كل أسباب النكبة ، ويقف سدا منيعا أمام اطماع الصهيونية ، حتى اذا كانت هذه الاطماع متواضعة ، فما بالك — اذا كان ضمن هذه الاطماع — الاستيلاء على مدينة .. من أعرق المدن العربية .. هى القدس !

وجيه ابو ذكرى

بنسون أند هيدجز



وقد قارنت بها.. علبة من ذهب

لايمكن للنقود أن تشترى سجاير أفخر أو ألطف. بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط مثالى يحتوى على أرقى أنواع التبغ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً.. إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية..! بل هى على خلاف ذلك.. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة. وهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء.. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة.

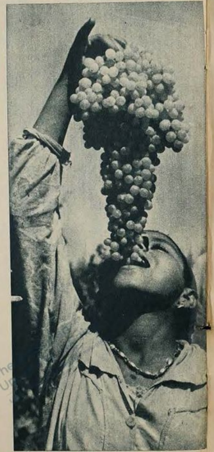
علبة فاخرة.. هل من شىء يعوضها ترفاً ووجاهة ؟ نعم.. السجاير التى بداخلها !

BENSON and HEDGES — فلتر خاص

العلبة ذهب – والمتعة لا تقدّر بثمن

ارسلوا المانجو فورًا !!

تحقيق : عواطف نشأت
تصوير : محمد سعيد و اليكس



تعمل الفتيات فى جمع العنب . وتزرع انواع منه على أسلاك . وفى مزارع جانكليس لا ترتفع اشجار العنب عن الارض اكثر من متر واحد

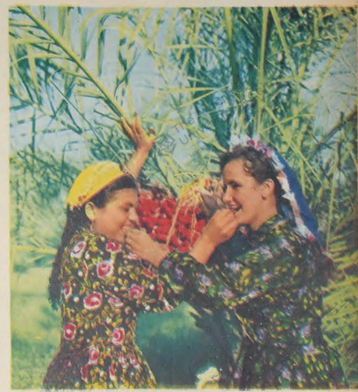
تحتاج شجرة الموز الى عناية كبيرة .. والمهندسة الزراعية بهية عبد العزيز تكشف عن الامراض التى تصاب بها هذه الشجرة ..

فجاة وصلت برقية من المانيا الى القاهرة وكانت تقول : ارسلوا كميات اخرى من المانجو .. الطلب عليها وصل الذروة .. وكانت هناك برقيات تطلب الوانا اخرى من الفاكهة والخضراوات ... البطيخ والعنب ، والبطاطس والبصل .. وكلها غزت أسواق العالم ، وأصبح الناس ينتظرونها فى كل موسم !

وفى هذا التحقيق الصحفى تعرض « آخر ساعة » بعض المشاكل التى تواجه التوسع فى تصدير الخضراوات والفاكهة

• ما هى الأصناف التى تطلبها أسواق العالم من الفاكهة والخضراوات المصرية ؟

• صورة من المشاكل التى تواجه زيادة تصدير البرتقال وال



تتركز زراعة البلح فى الواحات والوجه القبلى عموما . وخصوصا فى قرية الجعافرة بمحافظة أسوان وبعدها يكثر النخيل فى بلاد النوبة . ولا نصدر منه شيئا . وفى مديريا التحرير يوجد بعض النخل القصير

اقبل شعب اوربا على تناول المانجو .. وقد أرسلت برقية تطلب زيادة الكميات المصدرة منها مع الطريقة الصحيحة لتناولها ووضعت شركة التصدير منشورات مصورة فى كل صندوق توضح هذه الطريقة .

البطيخ أيضا.. يغزو لبنان وأوربا..

برقيات عاجلة وصلت الى القاهرة من العواصم الاوربية . البرقيات تطالب بزيادة وسرعة شحن كميات وفيرة من الخضروات والفواكه من الجمهورية العربية المتحدة .. ووراء هذه البرقيات أكثر من قصة .. ! لقد ذاق شعب اوربا فى الاعوام الاخيرة المانجو لاول مرة .. فلاقت نجاحا كبيرا فى ضوء الكميات القليلة التى ارسلت وبيعت بأسعار تصل الى ٢٥٠ جنيها استرلينيا للطن الواحد .. وقد طلبوا ايضا طريقة أكلها .. لذلك وضعت بيانات بالصور فى كل صندوق توضح هذه الطريقة .

والواقع ان لدينا انتاجا وفيرا من الفواكه والخضروات .. وهذا الانتاج من الاصناف الجيدة التى تصلح للتصدير وتعود علينا بالعملة الصعبة .. ولكن هناك بعض العقبات منها صعوبة اجراءات التصدير والعجز فى وسائل النقل ونقص الدعاية لصادراتنا الزراعية . فما زالت الدعاية مقصورة على تحقيق الاهداف الموجودة.. بل أن هناك من الدعايات المناهضة لصادراتنا الكثير مما يؤثر عليها ونظرا لاهمية الدعاية فلابد من وضع نظام يكفل الاكثار من البعثات الى مختلف الاسواق الخارجية للقيام باتصالات شخصية تساعد على فهم المشاكل وحلها بجانب عمل الاعلانات بالمجلات المتخصصة بالخارج وكذلك افلام الدعاية السياحية وما يتخللها من مناظر توضح مزارع حاصلاتنا التصديرية . ولاشك أن فى اقامة معارض بمكاتب التسويق بالخارج بالقنصليات والسفارات يؤدى الى زيادة تعرف هذه الاسواق الخارجية على صادراتنا .

وقد قامت وزارة الزراعة اخيرا بزراعة ٥٥٢٥ فدانا من اللوز منها حوالى ٤٨٠٠ فدان فى سيناء ونجحت زراعة اللوز فى بلدنا .. وعما قريب سيغمر اللوز المصرى أسواقنا .

الموالح أهم الصادرات

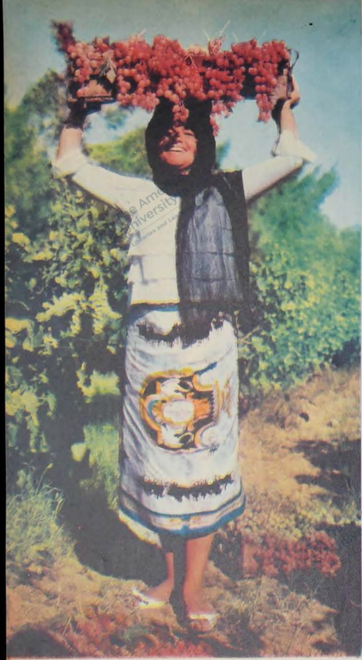
وتعتبر الموالح اهم محاصيل الفاكهة عموما بالنسبة لكل الانتاج والتصدير .. وقد انتشرت زراعتها خصوصا فى السنوات العشر الاخيرة حتى يمكن سد حاجة الاستهلاك المحلى المتزايد وكذلك التصدير وتصنيع الفائض .

*** يقول الدكتور لويس المحمودى مراقب عام مصلحة البساتين :**

ان نسبة الموالح زادت اخيرا من حوالى ٦٠ الف فدان فى عام ١٩٥٩ الى حوالى ١٢٠ الف فدان فى عام ١٩٦٥ . وقد كانت نسبة كبيرة من الاصناف تصلح للتصدير مثل البرتقال الصيفى الذى ارتفعت مساحته من حوالى ٦٠٠ فدان الى ١٠ الاف فدان والبرتقال ابو سرة من ٨ آلاف فدان الى ٣٢ الف فدان . وكان هذا التوسع فى كل من مزارع الاهالى وفى الاراضى المستصلحة بمديرية التحرير حيث يوجد حوالى ٥ آلاف فدان فى زراعة مجمعية . وقد اشتملت خطة التنمية الثانية زراعة حوالى ٣٠ الف فدان على مياه متوفرة من السد العالى . وتعتبر اهم الاصناف التصديرية من الموالح البرتقال الصيفى والبرتقال البلدى وابو سرة واليوسفى والجريب فروت .

وتذبذبت كمية الصادرات من البرتقال من عام

... والعنب .. وحلوها المطلوبة ..



يحتاج العنب في زراعته الى ارض رملية . وتعمل معظم الفتيات العرب في جمعه وتتقاضى الواحدة منهن ١٦ قرشا يوميا

لاخر حتى بلغت ١٨٥٠٠ طن اقصاها عام ١٩٦٠ ثم اخذت في الانخفاض الى ٣٥٠٠ طن عام ١٩٦٥ وبلغت قيمة الصادر ٩٠٠ الف جنيه في عام ١٩٦٠ الى ٢٢٠ الف جنيه في عام ١٩٦٥ . وبلغت قيمة الصادرات من اليوسفي عام ١٩٦٠ ، ٢٠٠٠ طن قدرها ٨٨ الف جنيه وفي عام ١٩٦٥ صدرنا ١٥٠٠ طن بقيمة ٨٤ الف جنيه .

اما الليمون المالح فقد صدرنا منه في عام ١٩٦٠ ، ٢٠٠٠ طن بمبلغ ٩٠٠ الف جنيه وفي عام ١٩٦٥ صدر ٧٠٠ طن بمبلغ ٣٩ الف جنيه .

*** يقول سعيد ابراهيم احد المسئولين عن تصدير الحاصلات الزراعية :**

لقد ادى ارتفاع مستوى المعيشة الى زيادة الاستهلاك المحلي وبذلك نحن لا نصدر الا الفائض وقد صار من الضروري التوسع الافقي والراسي في انتاج الموالح وتخصيص مساحات للتصدير الطازج والمعلب وعدم الاعتماد على الفائض خصوصا ان الموالح المصرية عليها اقبال كبير جدا في اسواق اوربا والكتلة الشرقية . اما الاصناف التي يطلبونها بكثرة فهي البرتقال البلدي ويصدر في الفترة من اول نوفمبر حتى اواخر ديسمبر وتقبل عليه الاسواق الاوربية نظرا لانه من الاصناف المبكرة ويمكن تصديره باسعار مجزية . وابو سرة ويمكن تصدير اى كمية منه بدون حد اقصى وباسعار مرتفعة وخاصة الى اسواق اوربا والاسواق العربية ، والخليلي والاحمر وابو دمه والفالنشيا (البرتقال الصيفي)

وتعتبر تكلفة انتاج الموالح مرتفعة مما لا يسمح بالتصدير باسعار منافسة الى الخارج ولذلك يجب العمل على زيادة الانتاج مما يؤدى الى خفض التكلفة . ويكفى ان نعلم ان العالم يستورد في العام من الموالح حوالى ٣ ملايين طن .

مشاكل امام التصدير

وهناك مشاكل كثيرة بالنسبة للتصدير وكان للعجز الواضح في وسائل النقل الى الخارج سواء بالبواخر او بالطائرات اثر كبير في الغاء شحنات كثيرة وخاصة المرسلة بالبواخر او الطائرات العابرة .. كما لا يزال قرارات رقابة الصادرات والحجر الزراعي والحجر الجمركي الذى ينفذ باشراف جهات متعددة الامر الذى يؤدى الى تكرار الاجراءات مما يؤدى الى فقد كثير من الوقت والنفقات . ويقترح توحيد هذه الاجراءات بالنسبة المكان والعينة المراد فحصها بجانب تسهيل انتقال لجان الفحص الى مناطق الانتاج مما يوفر نفقات كثيرة .

كما انه يجب دراسة الاسواق الخارجية ودراسة اذواق المستهلك في الخارج والظروف المحيطة بكل سوق وانسب الاوقات لكل صنف ، وتجهيز اسطول من المنقل الداخلي والبحرى وخاصة بواخر الثلاجات . فهناك رسالة وصلت من سنغافورة لطلب شحنة من العنب ولم يجد المسئولون باخرة بها ثلاجة لنقلها ، كما يجب ايضا زراعة اصناف مخصصة للتصدير . وتصدير . البرتقال اما معبأ في الحقل او في محطات التعبئة ويوجد منها حوالى ٧ محطات موزعة بمناطق انتاج الموالح وهذه المحطات [illegible]

◀

٥ ملايين جنيه استرليني دخلت القاهرة من الفاكهة والخضراوات



تجمع الفتيات العنب من مزارع جانكليس فى صناديق خشبية ، ويرسل فى سيارات الى عنابر واسعة حيث يعد للتصدير والاستهلاك المحلى .

ان تجهز وتعبأ حوالى ٢٠٠ طن فى اليوم اذا توافرت المادة الخام اللازمة . ويمكن ايضا الاستعادة من المخلفات فى عمل المعلبات كانواع العصير المركز ، وقد طلبت المانيا الشرقية تصدير ٤٠ الف طن من عصير الموالح فى العام الواحد .

ويكفى أن نعرف أن الدخل القومى فى عام ١٩٦٤ قد بلغ ٨ر١٦٤٧ مليون جنيه منها ٩ر٤٥٢ مليون كحصيلة للانتاج الزراعى وهو بذلك يمثل ٢٧ر من الدخل القومى .. !

العنب الفاكهة الثانية

ويجىء العنب فى المرتبة الثانية بعد الموالح فتبلغ المساحة المنزرعة منه حوالى ٢٤ الف فدان ويجرى التوسع فى زراعته بصفة خاصة فى اراضى مديرية التحرير القطاع الشمالى حيث تم زراعة حوالى ٣٥٠٠ فدان من العنب البناتى فى خطة التنمية الاولى على ان يتوسع فى زراعة حوالى ٤٠ الف فدان فى الاراضى المستصلحة قرب ترعة النوبارية حيث الاراضى جيرية وتصلح بصفة خاصة لزراعة هذه الفاكهة . ويجرى التوسع على اساس كفاية حاجة السوق المحلية والتصدير وتصنيع الزبيب . وقد روعى فى خطة التوسع المصانع اللازمة لذلك !

وقد بلغت صادرات العنب الى ٧٠٠ طن .. واكبر الكميات تصدر الى السودان . واحب الاصناف البناتى .. والصعوبة فى تصديره هى ضرورة وصول الثمار الى الدول المستوردة قبل ظهور المحصول فى الدول المنتجة له مثل ايطاليا واسبانيا ولذلك تنحصر فترة التصدير من ١٥ يونيو الى ١٥ يوليو وبعد هذه الفترة يظهر الانتاج فى هاتين الدولتين ويباع بثمن بسيط ..

ويحتاج العنب لعناية خاصة فى تصديره فهو يصدر فى صناديق خشبية ويوضع بطريقة خاصة ولابد من وصوله بمجرد قطفه وشحنه الى البواخر على الا يمر وقت طويل بين قطفه وشحنه .. ولذلك تستدعى ضرورة نقله الى الموانىء فى عربات بها ثلاجات مخصصة لذلك . واول شركة قامت بنقل العنب فى هذه العربات هى شركة جانكليس .

ومزرعة جانكليس تقع بالقرب من الاسكندرية على الطريق الصحراوى وتبلغ مساحتها ٤ آلاف فدان كلها مزروعة عنب .

*** يقول المهندس الزراعى طناشى راندوبلو عضو مجلس الامة واحد المسئولين عن زراعة الكروم وتصنيعه :**

ان الشركات المنتجة كانت تصدر كميات كبيرة من هذا المحصول ولكنه اصبح الان كل انتاج المزرعة تقريبا للاستهلاك المحلى الا كمية ضئيلة تصدر الى دول افريقيا وآسيا . وانه من الممكن تصدير كميات كبيرة من العنب حتى ولو كان على حساب الاستهلاك المحلى . فمن غير المعقول ان نستهلك نحن الاصناف الجيدة ونمنع تصديرها وفى الوقت الذى نحتاج فيه الى عملة صعبة خصوصا ان العنب فى بلدنا ينضج مبكرا عن البلاد الاخرى . كما أن هناك طلبات كثيرة عليه ولكننا نحتاج الى تنسيق الجهود حتى يسير التصدير بخطوات واسعة وسريعة ، وهذا التنسيق يكون بين جميع المنتجين للعنب بحيث لا تتعطل عملية التصدير . وفى هذا العام بدانا ننسق عملية التصدير فاتفقنا مع شركة الوادى وساعدنا القطاع العام بامكانياتنا فى التصدير ووجدنا كل تعاون منهم . وخصوصا أن شركة جانكليس تصدر من عام ١٩٥٧ ولديها الامكانيات والاجهزة الخاصة بذلك ولابد من انشاء مكاتب خاصة لتنسيق عملية الاستهلاك والتصدير بحيث يستفاد من كل الخبرات والامكانيات وخصوصا انه فى خلال ثلاث سنوات سيختفى تجار الجملة وسيتصل المنتج مباشرة بالجمعية الاستهلاكية او بالسوق . ومن الافضل انشاء مكاتب معينة تتولى عمليات التخطيط وتنسيق الاستهلاك والتصدير .

تبلغ المساحة المزروعة من المانجو حاليا حوالى ٢٤ الف فدان ومن المنتظر زيادة الكميات المصدرة الى الخارج وقد بيع الطن منها بمبلغ ٢٥٠ جنيها استرلينيا .

العنب الاسود يلقيه العمال فى احواض كبيرة ويمر بعمليات متعددة لفصل العصير عن البذور والاعشاب ثم يخمر لصناعة النبيذ ..

اوربا تسال عن المانجو

وتعتبر المانجو من احب الفاكهة لشعوب اوربا على الرغم من انهم يستفسرون دائما عن طريقة اكلها . وقد ارسلت فى الاعوام الاخيرة رسائل من المانجو بيعت ثمارها لدول اوربا وقد لاقت نجاحا كبيرا فى ضوء الكميات القليلة التى ارسلت وبيعت باسعار تصل الى ٢٥٠ جنيها استرلينيا للطن . وفى ضوء هذه النتائج ينتظر زيادة كمية المانجو المصدرة لهذه الدول الا انها ستكون بطيئة لعدم تعرف المستهلك الاوربى على هذه الثمار حيث تحتاج الى دراية خاصة فى الوقت المناسب لاكلها وطريقة الاكل ويتبع هذا وضع بيانات بالصور فى كل صندوق توضح هذه الطريقة الا انه من الممكن تصدير كميات كبيرة فى صورة معبئة .

وتبلغ المساحة المنزرعة من المانجو حاليا حوالى ٢٤ الف فدان بعد ان كانت ١٥ الف فدان ١٩٥٧ . ويجرى الاكثار بصفة خاصة من الاصناف المطعومة حتى تتميز الثمار المعروضة فى السوق بصفاتها الجديدة الثابتة . واهم الاصناف التى تعمل وزارة الزراعة على نشر زراعتها هى الهندى والمستارة وبيرى وتيمور وعويس وقلب الثور . ويستهلك الانتاج الحالى تقريبا كله فى السوق المحلى ، فيما عدا كميات قليلة تصدر الى البلاد العربية . وقد تضمنت خطة التوسع زراعة مساحات كبيرة فى الاراضى المستصلحة بمناطق الصالحية من مياه السد العالى وجنوب بور سعيد والاسماعيلية وغرب النوبارية .

اما الموز فانه على الرغم من اهميته كغذاء شعبى كفاكهة ذات صفات غذائية ممتازة ورغم موافقة الظروف على انتاجه فان المساحة مازالت مقصورة على سد حاجة السوق المحلى حيث تبلغ ٨٧٠٠ فدان طبقا لاحصائية ١٩٦٥ . ويعود السبب فى ذلك الى عدم توافر الاراضى الصالحة لانتاج محصول كبير منه حيث يتطلب نجاحه وجود ارض طينية عميقة مثل اراضى الجزائر وساحل النيل وكذلك ارتفاع تكلفته الزراعية حيث تصل تكلفة الفدان الواحد الى ٢٠٠ جنيه سنويا وثالثا لحاجة زراعته الى دراية واشراف مستمر على تنفيذ العمليات المختلفة التى يؤدى اى تهاون فيها الى انخفاض المحصول .. !

البطيخ .. ليس فاكهة

وكمية البطيخ المنتجة تبلغ ٦ آلاف طن سنويا يصدر منها الى لبنان واسواق اوربا واهم الاصناف التى تصدر الشلبان والكونجو .. ومن الطريف ان البطيخ لا يعتبر فاكهة ولكنه يدخل ضمن الخضراوات لانه من (العائلة القرعية) !

وقد كان لمديرية التحرير فضل كبير فى تصدير كميات كبيرة من الفاكهة الى دول اوربا وخصوصا العنب البناتى والجريب فروت والبرتقال ابو سرة والبلدى والبطيخ الشلبان والكونجو .. وتبلغ قيمة الارض المنزرعة فى مديرية التحرير ٧٥٠٠ فدان .. !

* **يقول صلاح الهيهاوى مدير مديرية التحرير :**

– لقد تم استزراع ٥٠ الف فدان بخلاف مساحة خرى تم استصلاحها على مرحلتين . المرحلة الاولى ٣١ الف فدان والمرحلة الثانية ٢٦ الف فدان . ومازالت مساحتنا الاستصلاح بدون زراعة . وينتظر البدء فى زراعتها بمجرد توصيل التيار الكهربائى الجارى توصيله حاليا لادارة محطات وطلمبات الرى . وستكون جميع الاراضى المزروعة ١١٣ الف فدان ، ٢٥ الفا منها تروى بطريقة الرى السطحى والباقى يروى بالرش وهذه الطريقة الاخيرة لم تجربتها من سنتين وقد كنا اول من استخدمها على نطاق واسع وهى تستعمل فى اوربا وامريكا والمكسيك . ونجحت التجربة عندنا وحصلنا منها على محصول وفير نسبيا ولو انه اقل من متوسط انتاج الارض الا انه بالنسبة لعمرها وللمجهود الذى بذله المهندسون والخدمة التى اعطيت لها تعتبر نجاحا . ويسرنى ان افخر بذلك لان من اهداف مديرية التحرير توفير المواد الغذائية اللازمة للشعب حتى نثبت اننا ادينا رسالتنا وحققنا الهدف المرجو من سياسة التوسع الزراعى واستصلاح الاراضى لمواجهة تضاعف السكان ليس فقط من ناحية انتاج الاصناف ولكن من ناحية ..

وتنتج مديرية التحرير كميات قليلة من البلح وتاتى بعد ذلك مناطق اخرى فى الوجه البحرى مثل ادكو والجيزة والمراريقة وكرداسة والمرج بالقليوبية . اما فى الوجه القبلى فاكثر اشجار النخيل موجودة فى الجعافرة بمحافظة اسوان .. وبعدها يكثر النخيل فى بلاد النوبة . ان اصناف البلح الطازجة تستهلك فى اماكن انتاجها وهى لا تكاد تكفى الاستهلاك المحلى . اما الاصناف نصف الجافة التى تاتى الينا من الواحات تصنع فى القاهرة وتعبا فى علب خاصة وتباع فى الاسواق . ان انتاجنا من البلح لا يكفى استهلاكنا فنحن نستورد من العراق ٢٠ الف طن كل عام . وتعتبر الواحات الداخلة اكبر منطقة للنخيل ففيها وحدها ٢٢٠ الف نخلة وبعدها الخارجة ففيها ١٨٠ الف نخلة ثم سيوة وفيها ١٠٩ آلاف نخلة ..

تصدير الزهور ايضا

يعتبر الورد والجلاديوس فى مقدمة الانواع التى تصدر الى الخارج . وتزرع منها حاليا مساحات مخصصة للتصدير . وقبل مضى فترة بسيطة لم يكن يصدر منها شىء . وقد ارتفعت نسبة التصدير من ٥ اطنان فى السنة الاولى الى ١٦ طنا ثم الى ٨٠ طنا . وقد بلغت الصادرات هذا العام اكثر من مائة طن منها ٨ اطنان ورد والباقى جلاديوس وقد صدرت الى دول اوربا ولبنان . وقد نجحت زراعة انواع من الورد فى مديرية التحرير تسمى الباكرا ومولان روج ، كما صدرت كميات كبيرة منها الى دول اوربا . وقد ادخلت زراعة عصفور الجنة ونجحت التجارب التى اجريت لنشر زراعتها وينتظر تصديرها نظرا لاهميتها واقبال الاسواق الاوربية على طلبها لانها تعتبر من افخر الزهور منظرا زينة !

ابحاث عن الفاكهة

وفى معامل مصلحة البساتين حيث تجرى البحوث المختلفة سواء بالمقر الرئيسى بالجيزة او بمحطات البحوث الاقليمية التى قامت بانشائها فى الخطة الخمسية الاولى فى مناطق الانتاج للتعرف على انسب العمليات الزراعية التى تؤدى الى زيادة الانتاج وتحسين الصفات . كما تجرب فيها الاصناف الجديدة المستوردة او المستنبطة . وقد نجح اخيرا انتاج البعض من هذه الاصناف مثل كمثرى بارتلت وهى التى كنا نستوردها من الخارج والقلمش بيوتى . كما نجح التفاح الدلشيس والجولدن دلشيس . ومن العنب بعض السلالات المبكرة من البناتى وكذلك البارلت وهو نوع من العنب ثماره خالية من البذور ومبكرة فى النضج . كما تجرى التجارب على زيادة حجم حبات العنب البناتى وتقليل كميات المياه التى تعطى للفدان فى السنة . وقد استطاعوا ايضا انتاج نوع من البطاطا كبير الحجم وسوف يستخدم فى صناعة الخبز .

وفى محطة بحوث القناطر التى انشاتها مصلحة البساتين عام ١٩٦١ **قال ابراهيم محمد مدير وحدة البحوث** : ان الهدف من انشاء هذه المحطة دراسة وحل المشاكل المتعلقة بانتاج المحاصيل البستانية فى مناطق انتاجها وخصوصا المشاكل ذات الطابع المحلى للمنطقة او المناطق التى تخدمها هذه المحطات وذلك للعمل على زيادة غلة الفدان من الحاصلات البستانية نتيجة الارشاد وبنتائج البحوث والتجارب . اما الابحاث الجارية فهى معاملات التسمية على محاصيل الفاكهة والخضر والنباتات الطبية تحت ظروف منطقة القليوبية وطبيعة التربة بها ومعاملات الرى التى تتمشى مع احتياجات التربة والظروف المناخية لاستنباط الاصناف الجديدة التى تتلاءم مع ظروف المنطقة مع تعريف جماهير الزراع بنتائج البحوث حالما نحصل عليها .

ومن الثمار التى تزرع هناك وتجرى عليها تجارب البابااظ والزبدية ... وتستخرج مادة البابايين من ثمار البابااظ الكاملة النمو الخضراء واعداده بالطريقة التجارية على صورة بودرة ويستعمل فى الاغراض الطبية للمساعدة على الهضم وخصوصا عند كبار السن والذين يشكون من صعوبات فى الهضم . ومن الطريف انه اذا سحقت ورقة من شجر البابااظ ووضعت على لحم عجوز فانها تسارع فى انضاجه لانها تساعد على تفتيت انسجته

اما الزبدية وتسمى « افوكاتو » وتزرع بكثرة فى امريكا الجنوبية وتستعمل كسلطة بعد اضافة قليل من الملح والثوم وهى غنية بنسبة الدهن حيث تصل بها الى ٢٢ ٪ وهى اعلى نسبة من الفواكه التى تستهلك طازجة . وتوسعت المحطة الى نشر هذه الفاكهة بزراعة شجرة امام بيت كل فلاح حتى يمكنه الحصول على مصدر غنى بالدهون والبروتينات ورخيص فى نفس الوقت !

٥ ملايين جنيه استرلينى

والبصل والبطاطس ايضا من اهم حاصلات التصدير وقد بلغت قيمة تصدير البصل الى ٣ ملايين جنيه ويتميز بتركيز زراعته فى مناطق محدودة بالوجه القبلى مما يسهل عملية التجميع والتعبئة والتصدير . اما البطاطس فقد بلغت قيمة الصادرات ١٥٠ الف طن وتصدر الى ٤٥ دولة تقريبا . كما صدرت اخيرا كميات من الفاصوليا الجافة ٢٠٠٠ طن و ٥٠٠ طن من الخرشوف و ٥٥٠ طنا من الطماطم وكميات قليلة من البازلاء والكوسة والفلفل . وينتظر زيادة اهداف السلع التصديرية وخصوصا اذا عرفنا ان جملة الصادرات بلغت اخيرا خمسة ملايين جنيه استرلينى !

انها ثروة من العملة الصعبة لابد من المحافظة عليها وزيادتها وازالة العوائق عن طريقها .

عواطف نشأت


Tide
AMERICA'S FAVORITE



حوار سريع مع دبلوماسية مصرية قادمة من الكونغو ..

المرأة الأفريقية تحمل السلاح

المراة فى الكونغو .. مدى اشتراكها فى المجالات المختلفة للحياة هناك .. حقوقها .. نشاطها .. تطورها ومسايرتها لآخر الاحداث .. انها صورة صادقة عن المراة الافريقية تعرضها السيدة نجوى حرم كمال الدين زكى سفيرنا فى الكونغو برازافيل خلال دردشة سريعة فترة أجازتها بالقاهرة ..

وزوجة السفير ام لطفلين (ولد وبنت) ولها اسلوبها الخاص فى تربية الاطفال وراى فى جمال واناقة المراة ووجهة نظر فى ديكور البيت .

وبحكم عمل زوجها فقد لمست بنفسها نواحى كثيرة من حياة المراة فى الكونغو واهمها نشاطها السياسى وتكوين الحزب النسائى .

قالت السيدة نجوى : ان الحزب النسائى فى الكونغو جزء من حركة الثورة قامت بعدها عدة محاولات للنهوض بالمرأة واشراكها فى مجالات الحياة المختلفة من تدريس وتمريض واذاعة وتليفزيون . وأهم خطوة قامت بها المرأة هناك هو انضمامها الى كتائب الشابات التحريرية وفيها تتعلم حمل السلاح وضرب النار . وتعقد عضوات الحزب اجتماعات منظمة تلقى فيها محاضرات عن التوعيه السياسية والصحية والعلمية والاجتماعية والفنية . وتعتمد الدولة فى الدفاع المدنى والتحفظ على مكاسب ثورتهم . كما أن الحزب يشارك فى المناسبات المختلفة ويحتفل بيوم المرأة العالمى وعيد الام ويوم الطفل .

وماذا عن وقت فراغ سيدات السلك السياسى فى الكونغو ؟

فاجابت زوجة السفير : غالبا مايوزع الوقت فى التزاور وحضور الاجتماعات النسائية أو حفلات السفارات الصديقة .

وما سر احتفاظك بهذه المجموعة الضخمة من المجلات النسائية ومجلات الديكور والتجميل

ـ قد يكون السبب المامى باكثر من لغة أجنبية وفى نفس الوقت فانى حاصلة على دبلوم عالى فى التصميم والتجميل والديكور من معهد أكاديمية لندن لتصميم الازياء بانجلترا وبالتالى فانى احب الوقوف على كل مايكتب فى هذه الابواب فى اى مجلة تنشر بلغة استطيع فهمها وهضمها .

اخبرينى اذا ببعض نصائح التجميل

قالت : على سبيل المثال اذا كنت تشكين من خشونة بشرتك واتساع مسامها فهذا يدل على احتواء جلدك لمواد حمضية زائدة ومغالاتك فى استعمال المستحضرات الدسمة لعلاج بشرتك .. وخير ماتنصحين به هو استعمال لوسيون غير حمضى وستشعرين فى البدء ان جفاف بشرتك يتزايد . فتغلبى على هذه الحالة بتغذية بشرتك بكريم من نوع جيد مع مراعاة العناية بازالة آثار كريم المساء بغسل وجهك بالماء والصابون ..

وفيما يخص شعرك عليك بتفريشه صباحا ومساء فان هذه العملية تكسبه صحة وحيوية . ولطراوة اليدين دلكيهما كل مساء بالجليسرين .. وللتغلب على خشونة الكوعين ادعكيهما بالحجر الخفاف ونفس هذه العملية تطبق على قدميك وأصابع يديك .. ومن أهم العوامل التى تفيدك صحيا هو الاستمتاع بقسط وافر من النوم بحيث لايقل عن ٨ ساعات ولا تستسلمى لافكار سوداء قبل نومك بل التجئ للقراءة حتى يغلبك النوم .

وهل لك تجارب خاصة فى مجال الديكور ؟

ـ لى بعض الافكار التى يمكن تنفيذها فى كل بيت . مثلا يمكن الاستفادة بفنجان شاى قديم بدون يد بدلا من الاستغناء عنه وذلك بطلائه بمادة لزجة للتثبيت ثم ينثر عليه مادة فضية أو ذهبية ويجمل ببعض الاحجار الصناعية فيتحول الفنجان لطفاية سجائر جميلة . وفى رأيى أن من واجب ربة البيت الاهتمام بجمال الحمام والمطبخ قدر اهتمامها بباقى المنزل فلا تبخل عليهما بلمسة تجديد من حين لآخر كأن تزينها بالستائر الملونة المرحة .

سالت زوجة السفير الام : هل خططت لنفسك اسلوبا معينا لتربية طفلك ؟

ـ فى الواقع يرتكز أسلوبى على أسس تربوية يمكن لكل أم تطبيقها بلا عناء ومن أهمها يجب على الأم ان تكون مثالا صالحا لأبنائها لأن الطفل سريع الملاحظة ويتأثر كثيرا بما يصدر من تصرفات الام كما يجب الحذر من اصدار الاوامر التى يصعب على الطفل تنفيذها فالمثل يقول « اذا أردت أن تطاع فمر بما يستطاع » وهذا يعنى ألا تطلب من أطفالنا شيئا مستحيلا والا تأثروا نفسيا وصحيا .. وخير ماتنصح به الام أن تتمسك دائما بسعة الصدر عند معاملتها لأطفالنا .. ولاتفقد السيطرة على اعصابها .. وبالنسبة للعقاب فانا لا أنصح مطلقا بالضرب وانما حرمان الطفل المخطىء من الحلوى أو الخروج للنزهة وعلى كل فان أسلوب المعاملة يتوقف على سن الطفل وطبعه ايضا .

وما رايك فى موضة الفستان القصير التى انتشرت هذا الصيف ؟

ـ فى الحقيقة أنا لا أتخيل أى سيدة مرتدية فستانا أو جوبا يكشف عن ركبتها انها فعلا من المناظر المؤذية هذا غير اننا نحن الشرقيات لنا تقاليدنا ويجب مراعاتها فلا نجرى وراء الموضة وننفذها حرفيا بل يجب الا نأخذ من الموضة سوى مايتفق مع قوامنا فالتقليد الاعمى شىء قاتل . أما بالنسبة للامعقول فهو لامعقول فعلا وهذا يكفى .. لنتجنبه تماما ..

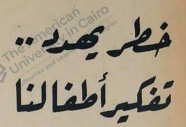
لاحظت انك مهتمة اهتماما كبيرا بملابس طفليك فهل لك وجهة نظر فى ذلك ؟

قالت : يجب على كل أم أن تراعى ملابس أطفالها بنفس الروح التى تراعى بها اختيار ملابسها وحبذا لو استطاعت حياكتها بنفسها فان هذه العملية تترك أثرا كبيرا فى نفسية الطفل لما تعنى من اهتمام الام وبالتالى فانه ينظر اليها بعين الرضا والامتنان بالاضافة الى الاعتماد على النفس التى تبثه فى نفسه منذ الصغر .

نوال البيل

زوجة سفيرنا فى الكونغو .. لها راى فى جمال واناقة المراة .. وديكور البيت

تصوير محمد بدر



خطر يهدد.. تفكير أطفالنا

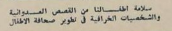
دور الصحافة فى انطلاقاتنا الثورية يؤثر تأثيرا مباشرا فى النواحى السياسية والاجتماعية والثقافية . ومن هنا يبدا الكلام عن صحافة الاطفال التى لا غنى عنها حتى تساير التطور المرتقب لتطور اطفالنا من حيث التفكير والطموح ولانه لا شىء يأتينا من لا شىء ، فالاجدر ان نعد العدة لاطفالنا حتى لا نبدا من فراغ كما نص الميثاق . والفراغ الذى كان يعيش فيه اطفالنا انما اساسه القصص الخرافية التى كانت تملأ حياتهم منذ نعومة اظفارهم .. فالخرافة التى تلقى على اسماعهم لا تلبث ان ترسخ فى اذهانهم كعقيدة ، ويكادون ان يؤمنوا بها ، ولا يجدون لغيرها بديلا .. ومن هنا يشب الطفل فى جو خرافى ، وتمس هذه القصص قلوبهم من الاعماق . ولا يمكن لاطفالنا ان يتواروا طويلا وراء هذه التخيلات ، وبالتالى فمن واجبنا تطويرهم لينشاوا ثوريين واقعيين بعيدا عن قصص الخيال البعيدة عن بطولات تليق برجال المستقبل .

●

لم تجد المعاملة بالشدة أو اللين من جانب الوالدين فى علاج الصغيرة ابنة الثامنة من سلوكها العدوانى الشديد . ولابد من علاج آخر – وفى العيادة النفسية بدأت الطفلة تمثل قصة سندريلا متقمصة دور البطلة المضطهدة .. ثم عكست الدور، وطلبت من المحللة النفسية أن تقوم بدور سندريلا ، ومثلت الصغيرة دور زوجة الاب القاسية .. وقد ساعد هذا على تنفيس مشاعر عدوانية مكبوتة نحو الأم – لقد كشف العلاج كيف كانت الصغيرة تعيش فى هذه القصة التى قرأتها واثرت عليها، وجعلتها تعتقد أن زوجة الأب هى فقط التى تقهر الاطفال، وأن الام المثالية لاتعاقب صغارها وكان لابد من تصحيح هذه التخيلات الخاطئة عند الصغيرة عن الأم المثالية وادى هذا الى تكيفها مع الواقع وتحسنت علاقتها بأمها ..



الدكتورة فايزة على كامل اول محللة نفسية فى بلدنا وبحث عن تطور صحافة الاطفال



سلامة اطفالنا من القصص العدوانية والشخصيات الخرافية فى تطوير صحافة الاطفال

للصغير ولع شديد بالكرة والرياضة يجب ان يستغل هذه الرغبة فى المجلة بالحديث والصور عن الرياضة واهميتها فى تكوين العقل ذهنيا وجسمانيا ...

ثم كان لقائى مع **الدكتورة فايزة على كامل ..** من أجل الصغار فقط اذ أن رسالتها فى المجتمع العمل على نمو الاطفال بلا عقد ولهذا قضت ست سنوات فى لندن تدرس التحليل النفسى للبالغين والاطفال حيث أن الاضطرابات النفسية ترجع فى أصلها الى صعاب ، ومشاكل الطفولة المبكرة .

وبصوت هادىء وببساطة أوضحت لى أول مصرية تحصل على زمالة الجمعية البريطانية للتحليل النفسى اثر المجلة على الطفلة وضرورة تطويرها بما يتفق وخلق جيل قوى متماسك يؤمن بمبادئنا .





تطور الطفل وتكوين ذاته

قالت الدكتورة فايزة أن نظرية التحليل النفسى قد ساهمت الى حد كبير فى فهم الطفل وأكدت اهمية السنوات الخمس الاولى فى تكوين الفرد . ويعتمد التحليل النفسى للاطفال على اللعب والرسم كوسيلة يستطيع بها التعبير عن مشاكله وصراعاته وحتى نصل الى مايتطلبه الطفل فى مجلته يجب الوقوف عند نقطة مهمة وهى مايؤثر على تطور الطفل الانفعالى وتكوين ذاته .

فهناك رغبة تلعب دورا هاما فى الطفولة هى رغبة الطفل فى ان يكون كبيرا وان يتمكن من القيام بما يقوم به الكبار فيدمج صورة والديه فى نفسه ويتشبه بهما ..

هناك يتشبث الطفل بالعلاقة الجزئية وتظهر فى تعلقه بلعبة معينة (دمية – مسدس – قطة ..) يأخذها معه فى كل مكان ويجعلها تنام الى جانبه فى فراشه وفى سن متأخرة من الطفولة يبدا تعلقه بالمجلة واحتفاظه بها **وهنا تبرز اهمية تطوير صحافة الاطفال بما يؤدى الغرض منها فى تنمية عقلية الطفل وتثقيفه..** بعيدا عن مغامرات (سوبرمان) الوهمية الخرافية التى تعتمد على القوة الجبارة

للانسان .. والتزحلق فى الهواء ودواء العبقرية .
وسالت الدكتورة فايزة عن اثر هذه التخيلات على نفسية الطفل ؟

قالت : لتخيلات الطفل اثر كبير على تكوينه النفسى وعلاقته بالموضوعات المحيطة به وادواكه للواقع الخارجى الذى يعيش فيه .. فهناك التخيل الاول للطفل عن قدرة والديه الفائقة على كل شئ.

وهناك ميل الطفل الى حب الاستطلاع وقد يبدا برغبته فى معرفة مابين والديه من أسرار. ويساعد على تقوية هذه الرغبة القصص البوليسية وقصص الجاسوسية ..

وجهت السؤال الى المحللة النفسية التى تهتم باطفالنا قائلة - ما هى اقتراحاتك نحو صحافة افضل لاطفالنا ؟

- للمجلة اهمية كبيرة فى حياة الطفل . اذ انها قد تبعده عن الواقع وتغذى خياله بما يجعله يعيش فى عالم اليم كريه .. لذلك كان هناك ضرورة وحاجة ماسة الى انشاء جهاز مركزى لثقافة الاطفال يتمشى مع تطور المجتمع ..

وهناك نقطة هامة وهى مراعاة اتفاق المجلات واعمار ثلاث فئات من أعمار أبنائنا ..

من ٣ الى ٥ مثلا وهى السن التى تسبق المرحلة الدراسية الاولى يبدأ الطفل فى تقليد أبويه وانه يقرأ الجريدة كل صباح - هنا يجب ان يكون له مجلة مصورة لا تحكى الخناق بين القط والفار .. ولا تشير الى الحرب بين اثنين وتبرز العدوان ... بل مجلة تؤهله لتقبل الدروس فى المدرسة بعد هذه المرحلة - وان تتناول حياته اليومية - الحيوانات الاليفة .. التاريخ مبسط عن طريق الصور - معالم البلاد العربية وان هناك بلدا اسمه كذا - مجلات تحتوى على موجودات فى حياة الطفل لتعلق بذهنه .. ان أول مايثير شغف الطفل هو تكوينه شخصيا .. ان يد الطفل أول شئ يعرفه لأنها تدخل فمه - وان تشمل المجلة بعض اللعب البسيطة حتى يمكنه أن يتعلم استخدام القلم - مثلا الكلب من ناحية - والعضم فى ناحية وان يصل الكلب بالعضم عن طريق خط رفيع .. والالوان ايضا وكيفية تميزها ..

وتنتقل المجلة للمرحلة الثانية وهى المرحلة الخاصة بسن ٦ الى ١٢ : مرحلة الدراسة الابتدائية عندما يتفتح ذهن الطفل لتلقى المعلومات .. وفى هذه المرحلة هناك فترة لايعرف فيها الطفل القراءة .. فتقرأ له الام المجلة .. واحيانا تخرج عن النص اذا وجدت فيه (شطحات) قد تؤثر فى نفسية الطفل ربما يكون حلا ولكن له خطورته اذا لجأ الطفل لشخص آخر ليقرأ له نفس القصة مرة اخرى . سيقرأها مخالفة لما قصته الام وهنا تبدأ بذور الشك فى نفسية الطفل .. لهذا كان من واجب القائمين على صحافة الاطفال مراعاة الموضوعات التى يستفيد منها الطفل فعلا .. فى هذه المرحلة من الممكن أن تضم المجلة موضوعات مرتبطة بالدراسة عن التاريخ .. الجغرافيا .. المعلومات الدينية - الرياضة والرد على التساؤلات الجنسية .. مثلا فى حديقة الحيوان سالتنى طفلة فى السادسة عن القرد ده أب والا أم ؟ قلت لها أب .. قالت وعرفتى ازاى؟ قلت زيك انت واخوك مش فيه فارق بينكم .. يجب أن تكون هذه الموضوعات صريحة بسيطة لا تعقد الطفل ولا تبلبل فكره .

اما المجلات الخاصة بسن ١٢ الى ١٥ وهى فترة المراهقة وترتفع عن مستوى الاطفال - فالفتى والفتاة فى هذه السن فى حاجة الى تثقيف والكتب كبيرة عليهم فى هذه السن - ولكن يجب أن تكون هناك مجلات تقدم العلوم والآداب والشعر والموسيقى وتاريخها .. ويكون دورر هذه المجلات هو توسيع مدارك الفتيان بمعلومات ثقافية غير دروس المدرسة وتقدم المجلة "الغذاء الروحى والفكرى لابنائنا فى هذه السن الحساسة .. فللقراءة أثر كبير فى تطور ادراك الطفل ..

مفيده حلمى





زيت جوز الهند بدلاً من المسلى فى مطبخ زنزبار ...



تستخدم السيدات فى جزيرة زنزبار الة تشبه المغزل فى بشر ثمار جوز الهند..



ثم يعبئن البشارة فى كيس من الخوص لاستخراج زيت جوز الهند منه

وترطب البشارة بعد وضعها فى الكيس بعصير ثمار جوز الهند



وبالضغط على الكيس يستخرج زيت جوز الهند من المبشور ويستخدم فى طهو الطعام

يستخدم الاهالى فى شرق افريقيا زيت جوز الهند بدلا من السمن البلدى فى طهو الطعام . وفى جزيرة زنزبار التى زارها الرئيس جمال عبد الناصر هذا الاسبوع أثناء زيارته لجمهورية تنزانيا تقوم السيدات باعداد زيت جوز الهند طازجا لاستخدامه فى عمليات طهو الطعام .. اى اكلة باكلة بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو فى الجزيرة وخوفا على الزيت المستخرج من ثمار جوز الهند من الفساد ..

وفى جزيرة زنزبار تباع ثمار جوز الهند ((بالدستة)) .. وثمن الدستة الواحدة يتراوح بين الشلن والشلن والنصف .. اى ما بين السبعة والعشرة قروش .. وتقوم السيدات فى البيت بتكسير الغلاف الجاف للثمرة بواسطة شاكوش ثم تقطع الثمرة الى جزءين .. وبعد ان تفرغ عصير جوز الهند فى كوب تقوم ((ببشر))جوز الهند بواسطة الة صغيرة تشبه المغزل وتدار بالرجل وهذه الاله من ادوات المطبخ الرئيسية فى كل بيت فى زنزبار ولها سلاح مدبب يدور داخل ثمرة جوز الهند مع ادارة المبشرة بالرجل فتبشر الثمرة وتجمع البشارة فى طبق .. وبعدها ترطب البشارة مع عصير جوز الهند وتوضع فى كيس من الخوص ، وبالضغط على هذا الكيس ينفذ منه زيت جوز الهند ! ..

وعصير جوز الهند غنى بالفيتامينات . وفى جزيرة زنزبار تستخدم احدى الشركات زيت جوز الهند فى صناعة نوع فاخر من « الكريم » لازالة تجاعيد البشرة .. كما يستخدمونه فى صناعة دهان مقو لبصيلات الشعر ..

وفى جزيرة زنزبار يقولون أن عصير جوز الهند منشط للغاية . كما انه يعمل على اطالة العمر !



الأصـل من عِـنـدنا والفكـرة من بـاريس



خوص النخيل الذى تشتهر الفيوم بتصنيعه ونراه على هيئة أسبته مختلفه الاحجام وكراسى .. استغلته باريس واتجهت به اتجاها جديدا طورت به الشكل الذى تعارف عليه . اذ خلق مصممو الديكور نماذج اخرى خاصة بالاطفال فحولوا قاعـدة القفف الى شلت تستخدم فى الحدائق او بلكونة البيت ويمكن ان يتداخل فى صنعها خوص متعدد الالوان لجذب انظـار الاطفال وتشجيعهم على استخدامها . انها فى الواقع فكرة لا تكلف الكثير بالاضافة لبساطتها وذوقها ووفرتها فى بيئتنا .

بختلـك هـذا الأسـبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير

اهتم بالمشروعات التى أقدمت عليها واعتمد على نفسك فقط . تحكم فى اعصابك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس

سوء تفاهم يتبدد سريعا . عمل جـديد يتطلب مضاعفة الجهدوالعناية تصلك الرسالة

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل

كن حذرا عند قبولك لاقتراح يعرض عليك سعادة كبيرة فى محيط العائلة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو

افق جديدة تتفتح أمامك . موقف يتطلب منك ان تفرض شخصيتك وارادتك . تنعم بصحة جيدة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية

تغيير يطرأ على حياتك العملية . وتفوز بمكسب أدبى ومادى . مشكلة عاطفية تنتهى على خير .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية

لباقتك تساعدك على فض موضوع معلق يخصك . فرصة طيبة تعرض عليك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس

لاتتهرب من المسئوليات الجديدة . مشروع يحقق لك نجاحا يسعدك . زيارة تفاجأ بها .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر

حاول تفادى اثارة مناقشات ازاء موضوع معلق . وحد جهودك وارسم لنفسك طريقا واضحا .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر

اسبوع يتميز بالعمل المتواصل . مفاجات تسعدك . سفر أو رحلة تعود عليك بالنفع ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

لاتبال بما يثار حولك واهتم بالهـدف الذى تصبو اليه . نظم حياتك الشخصية .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر

تحسن ملموس فى محيط العمل وتحقق الكثير من امالك . مقابلات هامة خلال هذا الاسبوع .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير

لاتكن قاسيا فى حكمك على الاخـريـن . مضايقات سرعان ما تزول . سعادة فى العائلة

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

مسلك برىء ولكن ..

انا شـابة متوسطة الجمال . وقد توفيت امى . فتزوجت اختى الكبـرى التى تبلغ اليـوم الاربعين والتى هى اجمل بكثير منى . ثم زوجتنى بشـاب سعدت به . ولكن اختى لفرط حبها لى تبالغ عن حسن نية فى رعايتى . فتسرف فى زيارة بيتى وفى التلطف مـع زوجى الى حـد انى قد بت اخشى منها هى على سعادتى . فهـل لك ان تبصرها بخطر مسلكها على مستقبل وحياتى ..

ف ... باسكندرية

لقد زوجت اختك ياسيدتى وتاكدت من سعادتها . فكيف لا يخطر ببالك وانت المراة الجميلة الناضجـة ان زياراتك المتعاقبة لها قد تدفع زوجهـا الى المقارنة بينك وبينها ، وقد تجذبهاليك على الرغم منه وتصرف قلبه عنها ؟ .. ان الشاب فى الغالب يتاثر بجمال المراة الناضجة اكثر مما يتاثر بجاذبية المراة الصبيـة ولاسيما متى كانت الصبية اقل جمالا من المراة الناضجـة . فاقلى من زياراتك لاختـك ما استطعت . ومتى اعتزمت دخـول بيتها فتجنبى التانق والتبرج وكونى بسيطـة ومحتشمة ، ثم راقبى نفسك واقتصدى فى التلطف مع قرينها بحيث يحترمك الشـاب ويرى فيك اما لزوجته وسيدة مهيبة وفاضـلة . بهذا المسلك تطمئن اليك أختك . فلا تكونين أنت التى اسعدتها سـببا فى توجسها وشقائها .

الاسكندرية .. مكان اقدم جامعة للعلم فى التاريخ .. ومدينة سيد درويش .. والثغر الذى كرم يوسف وهبى .. تريد أن تستمر فى معركة المنافسة الفنية بينها وبين القاهرة !

لقد بدأت المنافسة باقامة الاذاعة المحلية .. فادت رسالتها داخل الاقليم وخارجه . وكانت معمل تفريخ لتصدير المواهب الفنية الى القاهرة ! .. ثم استمرت المنافسة باقامة فرقة مسرحية ، وفرقة للفن الشعبى .. والبقية تاتى كما يقول محافظ الاسكندرية حمدى عاشور !



الاسكندرية صاحبة الفكرة والقاهرة تسرقها !

• لقاء فنى مع حمدى عاشور .. وحوار حول سيد درويش ويوسف وهبى وأم كلثوم ..

وحمدى عاشور مشغول دائما .. فظلت ثلاثة ايام احاول ان اجدد معه موعدا بلا فائدة .. واخيرا اتفقنا على ان يكون الموعد يوم الخميس، فصارت للموعد ملاحق يوم الجمعة ويوم السبت . والسبب الرئيسى لانشغال حمدى عاشور هو مشاكل الصيف . فالصيف هو «الموسم الكبير» الذى تنتظره الاسكندرية . والذى يبدأ مع نهاية الامتحانات فى يونية وينتهى مع بداية العام الدراسى فى سبتمبر ..

وفى هذه الاشهر يعلن حمدى عاشور حالة الطوارىء ، ويصبح حل مشاكل الصيف اهم شىء عنده ، فاذا كنت صاحب مشكلة فستجد بابه مفتوحا لك ، واذنه صاغية اليك ، ويده على اجراس مكتبه او على سماعة تليفونه يستدعى من يكلفه بالحل السريع !.

وليس معنى هذا ان الشتاء يمضى بلا مشاكل ! .. ففى الشتاء فرصة للاستعداد للصيف القادم : صيانة البلاجات ، وانشاء الوحدات الجديدة ، وبناء المساكن ، واصلاح الشوارع ، ومد المجارى الى مناطق الاصطياف التى تنمو بلا توقف على طول الكورنيش ، لم العناية بكل الوان النشاط السياحى والنشاط الفنى .. فالاسكندرية من المدن السباقة الى العناية بالفن .. فهى وطن الفن فى كل الصيف، فاليها تنتقل المسارح ، ولياليها الساهرة بالطرب والتمثيل تمتد الاربعة أشهر باستداد الموسم الصيفى .

اضواء القاهرة تجذب كتابنا !

قال لى حمدى عاشور :

– انشأنا فرقة مسرحية منذ ثلاثة اعوام . واكونا فرقة للفنون الشعبية منذ عام واحد . ولم نبخل باية مساعدة مادية على الفرقتين ، ميزانيتهما تدخل فى تنشيط السياحة ولهذا فالامكانيات كبيرة .. وفرقة المسرح تضم عناصر فنية قوية ينقصها الى اليوم النص المحلى ، اى الموضوع المنبثق من البيئة الاسكندرانية . وسبب هذا النقص ازمة الكتاب المحليين ، فأضواء القاهرة تجذب الكتاب المحليين ، مع انى اعتقد ان فن الاقاليم يجب ان ياخذ حظه من العناية ، وان التنويع والتجديد الفنى يمكن ان يجدا المجال الخصب فى المادة الاقليمية ..

وقال حمدى عاشور :

– ولان النص المحلى ينقصنا لجأنا الى نهج رفيع نأخذ منه فننا ، انه المسرحيات العالمية .. فالجمهور يتقبلها دائما ، فضلا عن انها مران للفنانين على ((التكوين)) الفنى ، ومثلما ينقصنا النص ينقصنا المخرج .. وازمته ناتجة من اضواء القاهرة ايضا !.

قلت لحمدى عاشور :

– ولماذا لا تستوردون الخبرة من القاهرة ؟

فقال :

– هذا بالضبط ماحدث . طعمنا فرقتنا بالمواهب القاهرية ، واستعنا بالفنان الكبير يوسف وهبى الذى كون شعبة فنية .. واستعنا بكبار الموسيقيين ليضعوا الموسيقى لفرقة الفنون الشعبية .. وانشأنا لهذه الفرقة مسرحا صيفيا وتكونت لجنة للقراءة ، ولجان لتنظيم الفرقتين والسعى لاستكمال مقوماتهما الفنية . وهذه اللجنة تجتمع على شكل مؤتمر مرة كل ثلاثة اشهر . فتطرح فى هذا المؤتمر كل المشاكل وتوضع لها الحلول ..

اقمنا تمثالا لسيد درويش

وسالت حمدى عاشور :

– نذكر للاسكندرية دائما انها تكرم الفنانين الذين تنساهم القاهرة . فما حكاية هذا التكريم؟

قال حمدى عاشور :

– فضل الفنان على الجماهير فضل عام ، فهو يمتعها اينما كانت . ومن حق الجماهير فى اى مكان ان تكرم فنانيها ، واولى ان يكرم الفنان فى بلده .. حتى لايقال شاعر الحى لايطرب ، ولهذا فتكريمنا للمرحوم الموسيقار سيد درويش امر طبيعى ، فمن حوارى الاسكندرية صعد ، وفى مقاهيها وسهراتها وملاهيها تألق ، اقمنا له تمثالا وسمينا مسرحا باسمه .. ومرة استمعت الى حديث تليفزيونى للفنانة امينة رزق قالت فيه ان امنيتها ان ترى يوسف وهبى وهو يكرم .. لان يوسف هو صاحب فرقة رمسيس واستاذ جيل كامل من الفنانين كان يعانى المرض – فى ذلك الحين – ولا يجد باقة ورد تقدم اليه بالعرفان ! واحببت أن أحقق للفنانة الكبيرة أمنيتها .. ما أن شفى يوسف وهبى حتى وجهنا اليه الدعوة ليعيش بيننا فى الاسكندرية ، يرعى جيلها الصاعد من الفنانين فى فرقة تحمل اسمه وتتلمذ على يديه . وقد كان .. واعتقد ان يوسف وهبى من احق الفنانين بهذا التكريم ، وهو يبذل اقصى الجهد رغم المرض لكى يحمل رسالة الفن فى الاسكندرية !

نحن أصحاب الفكرة !

وسالت حمدى عاشور :

– لماذا لا تقيمون مهرجانا للفرق الاقاليم فى الاسكندرية ؟

قال :

– نحن الذين بدأنا هذا المهرجان .. بدأناه قبل القاهرة بعام كامل .. وقد استضفنا كل الفرق من اقاليمها .. فى حين لم تقم القاهرة بالضيافة ، وقد انفقت القاهرة الكثير على الدعاية فبدت كما لو كانت هى صاحبة فكرة تجميع الفن الشعبى لكل المحافظات فى اسبوعين او فى شهر .

القاهرة تحتكر كل شىء .. وحتى لو سبقناها فليس لنا حظها .. وهى تأخذ نصيب الأسد حتى لو ضغطنا على انفسنا ومنحنا فرقها الوافدة علينا اعانات فان الذى يبدو فى الظاهر ان هذه الفرق ((تكرمنا)) بالحضور الينا ! . وبعض هذه الفرق يتقاضى اعانة قدرها ١٥ جنيها فى الليلة ، وتتساوى فى الحصول على الاعانة فرق الريحانى واسماعيل يس وتحية كاريوكا وفؤاد المهندس !.

وسالت حمدى عاشور :

– هل تعتقد ان اذاعة الاسكندرية كبداية لمشروع الاذاعات المحلية قد ادت رسالتها ؟

قال :

– فعلا أدت رسالتها . وهى نموذج طيب

حمدى عاشور



لما يمكن ان تكون عليه الاذاعات المحلية اذا شاء المسئولون ان تعمم هذه الاذاعات . فهى تخدم البيئة المحلية خدمة طيبة . تذيع اخبارها ، وتنشر انتاجها . وتفتح البرامج الفنية فيها ، وقد قدمت الاسكندرية مواهب كثيرة للقاهرة عن طريق اذاعتها . ولسنا غاضبين ان القاهرة اختطفت او احتضنت مواهب الاسكندرية فاننى اعتقد ان اذاعة الاسكندرية معمل تفريخ ناجح . وكلما زاد عدد الذين تحتضنهم القاهرة من اذاعة الاسكندرية دل هذا على ان اذاعةالاسكندرية تؤدى رسالتها على اكمل وجه . ان حافظ عبد الوهاب مديرها كفاءة اذاعية مشهود له . وقد سقط مريضا نتيجة الاجهاد شفاه الله ، ولاشك انه صانع هذا النجاح الاذاعى فى ثغرنا .

وقال حمدى عاشور :

– انصوت اذاعة الاسكندرية يصل الى نهاية دمنهور – اننى احلم باليوم الذى يصل فيه صوتنا الى كل مكان من الجمهورية فان هذا سيزيد من مسئوليتنا عن الكلمة المذاعة ، ويشحذ همم وتفوق كل العاملين فيها

لا انسى للفنانين جهودهم

وسالت حمدى عاشور :

– ما هى علاقتك بالفنانين منذ كنت مديرا للشئون العامة للقوات المسلحة ومسئولا عن حفلات ٢٣ يوليو ايام كانت تقدم فى الاندلس ؟.

– انا لا انسى جهود الفنانين والخدمات التى ادوها فى بعض المناسبات وخاصة يوم التسليح .. كان يوما تاريخيا .. فقد استطاعوا ان يجمعوا بجهودهم أربعة ملايين ونصف مليون جنيه .

– ايهما يعجبك اكثر .. طابع الحفلات التى كانت تقدم فى الاندلس .. ام التطور الجديد الذى حدث لها ؟

– لقد طورنا الحفلات .. كانت الشركات تساهم فى الاحتفالات باقامة اقواس النصر .. وكانت اقل شركة تصرف من ثلاثة آلاف الى خمسة آلاف جنيه . تطور هذا الى عرض انتاج كل شركة واقتصرت على الاعلام والاضاءة .

الاغنية الوطنية سفارة لنا

– وما رايك فى الاغانى الوطنية التى تعد لهذه المناسبة ؟.

– لقد زادت مشاعر الفنانين تجاه الاغنية الوطنية .. واصبح كل منا يتذوق الاغنية الوطنية التى كانت فى الماضى يغلب عليها طابع الحزن والكآبة . اصبحت الاغنية الوطنية سفارة لنا . لقد سمعت اولادى يرددون اغنية ((صورة)) بعد اذاعتها مرة او مرتين .. كما يرددون ((بلدى يابلدى)) ، ((وقلنا حانبنى ودى احنا بنينا السد العالى)) .. ان الاغنية الوطنية اصبحت مدرسة لهذا الجيل والجيل الذى يليه . ومن رايى ان يعد لكل مناسبة اغنية وطنية ليس فقط فى اعياد الثورة بل ايضا فى عيد العمال والفلاحين والاعياد الوطنية الاخرى ..

الاسكندرية .. والتليفزيون

وسالت حمدى عاشور :

– لماذا لا تشتركون مع التليفزيون فى تقديم برامج من الاسكندرية باعتبارها العاصمة الثانية

– لقد اعدت برامج فعلا عن الاسكندرية ولكن فى الصيف.. واذكر برنامج ((٢٠ سؤال)) الذى اعد حلقة عن الاسكندرية . وقد اعددنا افلاما خاصة عن الاسكندرية عرضت وسافرت لتعرض فى الخارج .

– لماذا لم يعقد مهرجان التليفزيون بالاسكندرية هذا العام ؟

– انتقل المهرجان الى القاهرة لتوفير جزء من المصروفات .

قال :

وسالت حمدى عاشور :

– من هو مطربك المفضل ؟

– السيدة ام كلثوم ملكة الغناء .. ان امتع ليالى الاسكندرية هى التى تأتى اليها ام كلثوم لتغنى فيها . ولا انسى لام كلثوم المساعدات التى كانت تقدمها فى المناسبات القومية مثل اسبوع التسليح ومعركة بور سعيد .. وكذلك افضالها على الجمعيات الخيرية ومساعداتها للمنشآت والاندية . وبالمناسبة ارجو من كبار الفنانين ان يعطوا للاسكندرية جزءا من جهودهم

وهنا ازدحم مكتب المحافظ بالذين يريدون مقابلته لايجاد حل لمشاكلهم .. والذين يحملون مشروعات يريدون عرضها عليه .. وتركته غارقا فى بحر من المشاغل وانصرفت .

ايريس نظمى

كلاكيت
اول مره

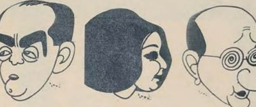
● **الفن التشكيلى كان أول الفنون التى انفعلت بتجربة السد العالى وتجربة تهجير اهالى النوبة .. أما الاغنية فمازالت بعيدة تماما – باستثناء اغنيتى عبد الوهاب وعبد الحليم – .. هذا رغم أن الفن التشكيلى أبعد انواع الفنون عن مزاج جماهيرنا .. والاغنية اقربها اليهم !**

● لحن عبد الوهاب (فرحة الشعب) الذى قدمه فى عيد الثورة .. هو نقطة الانطلاق الجديدة فى موسيقانا المتطورة .. وكما قاد عبد الوهاب التطور الموسيقى لاكثر من ربع قرن .. عليه ان ينطلق من جديد من هذه النقطة !

● **طموحنا اكبر من امكانياتنا .. ولذلك نصرخ .. ولكن لذلك ايضا .. نتطور !**

● داخل ستديوهات الاذاعة لافتة تؤكد :(من الخطر أن تشعل سيجارة .. فان ذلك يحرك أجهزة الحريق) .. وتحت هذه اللافتة مباشرة يدخن كل العاملين فى الاستديو .. ومن بين اجهزة الاستديو واثاثه .. طفاية سجاير كبيرة !

● **سعاد حسنى تقول دائما ان العقل يملك ولايحكم .. اما القلب فيملك ويحكم. لكن عقلها حتى هذه اللحظات هو الذى يملك ويحكم .. اطمئنوا ! ..**



عبد الوهاب — سعاد حسنى — عبد المطلب

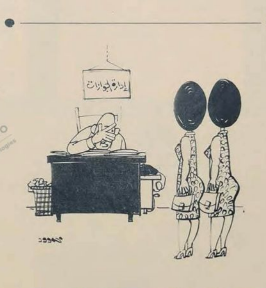
● الفيلم التسجيلى الذى انتجته جامعة الدول العربية وتعرضه دور السينما هذه الايام عن فلسطين بالالوان والسكوب .. فيلم ناجح فى اخراجه وعرضه للقضية باسلوب بسيط ومقنع .. ولكن السؤال : لماذا كتبت الخرائط والرسوم التوضيحية فى الفيلم بالعربية وحدها رغم ان المفروض ان يعرض الفيلم فى الخارج على الذين لايعرفون حقيقة القضية ؟

● **بالمناسبة . . ان اخيرا للسينما العربية أن تقدم على انتاج فيلم عربى طويل عن مأساة فلسطين .. والفيلم الجديد يبشر بالنجاح .. فهو من اخراج صلاح ابو سيف وقصة ناصر النشاشيبى وكاتب السيناريو موهبه جديدة من خريجى معهد السيناريو واحد تلاميذ صلاح . وقد سبق ان استعدت شركات السينما اكثر من مرة لانتاج فيلم عن فلسطين .. ثم تراجعت .. فقد خشيت أن يؤدى قصور السينما العربية الى عكس المطلوب من الفيلم ! ..**

● سر نجاح الممثل حسن يوسف .. انه لا يمثل .. !!

● **اين صوت عبد المطلب ؟ .. اين اقوى أصوات مطربينا واكثرهم اصالة واوضحهم شخصية ؟ .. الغريب أن يهجره الملحنون رغم ان صوته يضمن انتشار اللحن ؟ . . واذا كانوا قد هجروه بالفعل .. فكيف لاتكلفهم الاذاعة بأن يلحنوا له اغنيات خاصة بها ؟!**

احمد صالح



– مين بقى فيكم شريفة ماهر ومين شريفة فاضل ؟ ؟

احدى راقصات الفرقه بالزى القومى



رقصة الطبول .. اجمل رقصات الفرقة ، ظهر فيها الراقصات بالازياءالقومية الجميلة ، وهن يرقصن على ايقاعات الطبول



رقصة مقاتلات الميليشيا التى بدأفيها الراقصات يتدربن على اطلاق البنادق ..

تصوير : محمد سعيد

الفن الصينى في القاهرة

قدمت الفرقة الشعبية الصينية للغناء والرقص عرضا شائقا على مسرح البالون لمدة اسبوع انتهى أمس . اشتمل العرض الذى اشترك فى تقديمه ٥٠ فنانا وفنانة على لوحات راقصة ، واغنيات فردية وجماعية ، بمصاحبة الآلات الشعبية ، عبرت عن مهارة الراقصين والراقصات فى الاداء ، فى تصميمات جميلة قوية البناء ، كلها تعبر عن الروح النضالية للشعب الصينى رجالا ونساء خصوصا لوحات « مقاتلات الميليشيا » و « اخوات باسلات فى فيتنام » و «افريقيا المناضلة».

ولم يخل العرض من طرافة ، حين انشد المغنيون مجموعة من الاغانى العربية مثل « الى المعركة » ونحن الشبان لنا الغد » و «بلدى يا بلدى » وحمامة حلوة » .

وقد شهد العرض الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية والدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة وسفير جمهورية الصين فى القاهرة . وفى ختام العرض ،صعد الدكتور ثروت الى خشبة المسرح ، وهنأ أعضاء الفرقة وابدى اعجابه بالبرنامج .

رحلة الى القمر...

ح. يوسف

هــــذه القصـــة..

عندما كتب صمويل بتلر قصته الخالدةايرهون منذ قرابة مائة عام ..

استقبلها الناس بحماسة وان كانوا يظنون انها مجرد رواية خيالية للتسلية .. فما ايرهون سوى دولة وهمية .. ولكن الكاتب الملهم كان يقصد معنى فلسفيا عميقا وراء قصته .. ببطل القصة الذى ضل طريقه عبر الجبال والوهاد يصل بعد عذاب السفر الى دولة ايرهون .. وهناك يستقبله الناس بحفاوة بالغة . لكن الدهشة تنعقد على لسانهم عندما يكتشفون انه يحمل ساعة .. ويثورون .. انه يحمل آلة .. والآلة ممنوعة . وعقابها من اشد انواع العقوبة .. ولكن الرجل يجابه الجماهير صائحا .. انها ليست آلة .

- انها ساعة لقياس الزمن ..

وترد الجماهير : ولكن هذه الالة تتطور ... لقد كان هناك حضارة صناعية وصلت الى الذروة .. وجرت عليهم الكوارث .. وحطموا الالة .. وحرموا استعمالها .

ويصيح الرجل : انها ساعة .. والساعة لاتتوالد .. ولاتتكاثر .. ولا خوف عليكم منها

والقصة فيها نقدلاذع لحضارة الالة .. وماتجره من كوارث على الانسانية .. وكان بتلر كتبها لهذا العصر الذى تنطلق فيه الانسانية الى عصر الفضاء ..

وفى محاولتى لكتابة قصة يشترك فيها معظم كتاب القصة العربية .. قصةخيالية .. تستوحى من الخيال العلمى مادة خصبة لرسم صورة للمستقبل .. كان ثمة سؤال يبرز فى ذهنى .. ترى ماشكل هذه الصورة التى يرسمها الكتاب العرب لعالم الغد .. لقد راينا كيف ان بطل قصتنا ينطلق بمركبة الفضاء .. وهناك تتنازعه نوازع متباينة .. هل يلقى بقنبلة على هذا الكوكب المتطاحن الذى يبدو من الفضاء، وكانه قرية من النمل يهددها الفيضان .. ولكن هذه الهواجس سرعان ماتتغير عندما يتذكر حبيبته .. ويتذكر ان خلايا مخه وجسمه من معادنه .. وينزله العلماء مرة ثانية الى الارض .. ولكنه يتاهب الى الرحيل مرة اخرى لكشف عالم المجهول .. مع حبيبته . غير انه وجد انه من الافضل ان يتحرر من كل شئ .. من جاذبية الارض .. ومن حبيبته لينطلق الى هذا العالم الغامض ..

وينزل الى ارض القمر .. الصمت يلف الكون .. والغموض يحيط بالمركبة .. وينظر الى الطبيعة من حوله بغموضها ورهبتها .. الكثبان الرملية وقمم الجبال .. ويحاول أن يستكشف هذا الغموض .. وفجاة يتسمر فى مكانه ...

مامون غريب



٤

غرائب الوجود

بقلم: عبدالحميد جوده السحار

وفجاة .. تذكرت طفولتى وكيف انى خرجت مرة مع اترابى من الصبيان ، ندق الصفيح، ونغنى لما خسف القمر ..

يا بنات الحور .. سيبوا القمر يفور ..
والقمر شب وغندور .. لم يدر فى خلدى ابدا ان سياتى اليوم الذى ساصعد فيه الى القمر ، ورفت على شفتى ابتسامة ، على الرغم من الخوف القاتل الذى استبدبى لما تذكرت اول يوم اصغيت فيه الى محاضرة العلماء .. قالوا لى ستصعد الى القمر . وفى مثل لمح البصر رايت بخيالى انى فى مركبة فضاء وقد انطلقت الى القمر واستقرت فى عينه وان اهل الارض قد راوا القمر اعور لاول مرة ... !

كنت قد تلقيت محاضرات كثيرة عن القمر وعن سطحه وعن الخامات والمعادن والكائنات الموجودة به ، بيد ان الفكرة الساذجة التى القيت فى روعى وانا طفل ظلت نابضة بالحياة فى اعماق ضميرى ...

وتذكرت ما قاله لى العلماء اكثر من مرة :
- اول ما تمس المركبة الارض . ارفع الغطاء ، واغرس العلم ، احتف بحياة جمهوريتنا .. الذهب .. الذهب املا المركبة ذهبا ، انا فى الانتظار

لم يقل لى احد منهم اسجد لله شكرا . كانوا جميعا على ثقة فى نجاح التجربة ، او كانوا لايهتمون كثيرا بحياتى ... واهتديت الى ان كل شئ قد اضطرب على الارض ، ولم يعد لكثير مما كنت اظن من حقائق معنى ، ما الثبات وما الحركة ، ما الزمن وما الوطن ، ما الدولة وما العدل وما الظلم ؟ اشياء لم يعد لها مدلول فى نفسى . ولاحت لعينى الجبال الشاهقة . ان جسم القمر صلب ، قاس قسوة الحياة على الارض . انقشع عن وجهه النقاب ، لاعيون جميلة ، ولا انف دقيق ، ولا حواجب [illegible]وف ، ولا ابتسامة دائمة ، بل وحشة و[illegible] ، وليل سرمدى ، ينخلع من رهبته القلب .

ورفعت راسى وجعلت اتلفت فى خوف ، فاذا بافكار كثيرة تتوافد على راسى : اين الذين عبدوا القمر على مر العصور ليرونى وانا اطا بقدمى وجه القمر ، وتذكرت تماثيل اله القمر من نانا وسين والموقاه والعمران وما اطلق عليه من اسماء لكل اللغات فى كل



الدهور . اين تلك التماثيل من الحقيقة المرعبة التى تقع عليها عيناى .

وتقدمت خطوات . لم اكن امشى بل كنت اسبح فى الفضاء . لكانما كنت فى حلم جميل وانقشع خوفى واذا بشعور لذيذ يسرى فى كيانى فيملؤنى نشوة وسرى الى سمعى همس عذب . فالتفت دون خـــوف ، فاذا بفتاة لم تكن كفتيات الارض من لحم ودم . بل كانت اقرب الى الاطياف لكانما صيغت من نور او بللور . وفى خفقة قلب كانت الى جوارى فلم ارتجف رعبا ولم تذهب نفسى شعاعا ، بل احسست انسابها وانجذابا اليها ، وفى لحظات كنا نسير جنبا الى جنب . وحــدثتها بكل ما اعرف من لغات الارض ، قلت لها انت جميلة اجمـــل من وقت عليها عيناى . ولم تفهم شيئا ..

وجلست انا وهى على القمر ورسمت قلبا فيه سهم وقلت لها : احبك . ولم تفهم شيئا فرايت ان اعبر لها بالحركة والفعل والانفعال عن حبى فوضعت شفتى عـــل شفتيها ولم استشعر اية نشوه ولم يبد عليها انها انفعلت فاخذت امرد يدى على جسدها فلم احس بيدى ولا بالجسد ، وفعلت كل ما يصل بالبشر الى قمة اللذة ولكن لم تتحـــرك فى اية نشوه وماتت كل حواسى .

وكانما فطنت الى ما ابغى ، فراحت تتلفت فى خوف ولما اطمانت الى ان المكان خال لفت شعرها بشعرى وكانما اتصل سلكان كهربيان فاذا بنشـــوة لم استشعر بهـــا قط فى دنيا الارض تسرى فى كل كيانى واذا بى انتفض انتفاضا فى فرط اللذة ، وعلمت فيما بعد ان اتصال شعر رجل بشعر امراة فى عالم القمر فعل فاضح ، مالم يباركه كاهن القوم وانه جريمة يعاقب عليها بسبب النور من الجسد البلورى وما اكثر الاجسام الالمــة المعتمة التى رايتها فى الكهوف .

واخذتنى فتاتى الى كهف وعكفت تعلمنى فى حماسة لغة القوم وانى اقرر ان اصعب شىء بالنسبة لى ان اتعلم لغة جديدة ولكن كم كانت دهشتى لما وجدت نفسى فى الصباح احدث فتاتى بكلمـات بسيطة فاذا بى اعبر عن كل ما يجيش فى صدرى وما يخطر على ذهنى .

وسرنا جنبا الى جنب ورايت على قمة جبل مبنى من الثلج او من مادة تشـــبه الثلج ، فقلت لها ..

- ماهذا ؟
- معبد الاله .
- اى اله ؟
- اله الارض . انه خالق الشمس والنجوم والسموات والقمر .

ولم انبس بكلمة ، كنت على وشك ان اقول لها انى قادم من هناك ، بيد انى آثرت الصمت لم اكن قد تخلصت بعد من خبث اهل الارض فقلت لها ..

- وهل كل اهل القمر يؤمنون بالاله الارضى
- لا للاسف . يقـــول بعض علمائنا انه كوكب مثل القمـــر تماما الا انه ، يعيش فيه مخلوقات نورانيه ، لها اجنحة تسبح بها فى الفضاء واهل الارض يعيشون فى سلام ... لا يعرفون الكذب ولا النفاق ولا الرياء ..
- وكيف يتكاثرون ؟ هل يلف الرجـــل شعره بشعر المراة ؟

وتوردت وجنتاها بحمرة الخجل لاول مرة وقالت :

- لا . يقول علماؤنا ان سكان الارض لم يبلغوا هذه الدرجة من الرقى ، انهم احط من اهل القمر . انهم يتكاثروا بالانقسام .
- كيف ؟
- انه جنس بدائى ، بجسمه شعره تذكير وشعره تانيث وهو قـــادر على ان يلف شعرة التذكير بشعرة التـــانيث وبذلك يلقح نفسه بنفسه ويحمل وليدة فى داخله .
- ومن اين جاءوا بهذه المعلومات .
- يقولون انهم يراقبـــون اهل الارض من غرفهم الســـحرية ويدعون ان انسب وقت لعمليات الاتصـــال بالليل وقد تحدث تلقائيا اثناء النوم .

واردت ان اوضح لها الحقيقة ، ان ابصرها بكل شىء ، ولكنى عدت اسال نفسى فى سخرية اية حقيقة ؟ اننى مهما اسهبت فى الوصف فلن استطيع ان انقل اليها صورة يمكن ان تتخيلها لاهل الارض ، فانه لمن المستحيل ان تتصور اشياء لم تقع عليها اعيننا او تستشعرها مشاعرنا ، لقد مارست معها ما يهز اهل الارض من اعماقهم ولكنها لم تحس شـــيئا ولم تفهم شيئا .. ان تجارب اهل الارض كلها وعلوم اهل الارض كلها لاتجدى فى اهل القمر فتيلا

ورايت تلال الذهب هنا وهناك ولم يتحرك طمعى حتى الاوامر التى صـــــدرت الى بملء مركبتى ذهبـــا تبخرت فى راسى ، لم يكن للذهب قيمة وقد القيت اليه نظرة عابرة كما القى نظرة عابرة على تل من الرمل فى الارض .

ومر الوقت وانا مفعم بالنشـــوة ورقدت انا وهى فى كهف . بعيدا عن العيون وكنت انتظر ان تسالنى بين وقت وآخر : من اين انت ؟ الا انها لم تفعل ومضى الليل وهى الى جوارى وهممت مرة ان الف شعرى بشعرها الا انها قالت فى ادب :

- اننا نفعل ذلك مرة فى السنة .

ترى كم من القرون تبلغ السنة هنا فى القمر ؟!

كنت سعيدا ولكنى سرعان ما ضقت بتلك السعادة ، احسست رغبة فى ان اعمل ، ان ازرع الارض . ان ابنى بيتا ، ان اشق طريقا ان اقطع الحجارة من سفوح الجبال التى كانت كاسنه الرماح ، ان افعل اى شىء . فما اتعس الحياة بلا عمل .

ونهضت وسرت وهى الى جـــوارى وما لبثنا ان وصلنا الى المركبة واذ بخاطر شرير يطوف براسى : خذها معك فى المركبة وانطلق بهـــا الى الارض ، وسيسر بها العلمـــــاء اكثر من سرورهم بالذهب .

العلمـــــاء ! انهم سيضعونها فى قفص وسيجرون عليها التجارب كما تجرى على الفيران والارانب والقردة وسياتى كل ذى سلطان وقد انتفخت اوداجـــه ليلقى نظره على فتاة القمر وما اكثر الذين سياتون على اطراف اصابعهم ليلفوا شعرهم بشعرها !

واشفقت عليها من هـــذا المصير ووردت الى ذهنى فكرة ان املا المركبـــــة بالذهب وان اطلقها الى الارض ، ليتهلل رجال الاقتصـــــاد بالفرح .

ووقفت حائرا بين الفكرتين ، أأعود بها الى الارض ارضاء للعلماء ، ام ابقى معها فى القمر واعيد رسال المركبة وقد ملأتها ذهبا ارضـــاء لرجال الاقتصاد وسيذهل الذهب اهل الارض من غيابى ؟

عبد الحميد جودة السحار



٥

أهـــل القمـــر

بقلم : محمد دواره

ووقفت حائرا بين الفكرتين :

أأعود بفتاة القمـــر الحسناء الى الارض ارضاء للعلماء ؟ .

ام ابقى معها فى القمر واعيد ارسال المركبة وقد ملأتها ذهبا ، ارضاء لرجال الاقتصـــــاد وسيذهل الذهب اهل الارض عن غيابى ؟..

ولاحظت هى حيرتى وترددى فاقتربت منى حتى كاد جسدها البللورى الشفاف يندمج فى جسدى الترابى الارضى وصوبت عينيها الخضراوين نحو عينى فى نظرة تساؤل ممزوج بالضراعة .. ولكن أى ضراعة هذه ؟! انها الضراعه الآمرة التى لايملك اقوى الاقوياء ولا اعتى العتاة الا الخضـــــوع لها والاستجابة لندائها الحاسم .

فلابق اذن فى القمر مع فتاة القمر الحسناء .. ولتعد المركبة محملة بمعبود اهل الارض الذى لا قيمة له هنا .. وأومات لها بما أريد وبدات فعلا فى نقل بعض الصـــخور الذهبية الضـــخمة الى المركبة فسرعان ما أخذت فى لند انها الحاسم .

لم يكن مكان الذهب بعيدا كثيرا عن مكان المركبة ولـــكن تكرار تنقلنا بين المكانين ونحن نحمل بين ايدينا تلك الصـــخور الذهبية الثقيلة أرهقنا .. او بمعنى أدق أرهقنى أنا شخصيا فقد وجدتنى ألهث من فرط التعب ولكن عندما تاملتها لاطمئن عليها ألفيتها تزداد نشاطا وكأنها لم تبدا العمل الا منذ اللحظة .

قلت لنفسى أأكون أقـــل احتمالا من فتاة قمر شفافة وأنا رجل من اصلب رجال الارض عودا واشـــدهم احتمالا ؟ هذا لا يليق .. وفى عناد واصرار اخـــذت اجاريها فى سرعة حركتها وخفة تنقلها بين مكان الذهب ومكان المركبة حتى فقدت كـــل مقاومة وكدت افقد انفاسى .. ما هذا ؟

ان صـــدرى يضيق ويضيق .. وان راسى يدور ويدور .. وحلقى قد جف جفافا شديدا حتى كأن ريقى اصبح من حديد ..

اننى اموت .. مؤكد انا اموت .. وفجأة وجدت جسمى يهتز وكأن يدين قويتين تهزانه وسمعت صـــوتا مألوفا لدى يكلمنى بنفس اللغة التى ألفتها على سطح الارض .

- قوم يا استاذ .. انت بتحلم بكابوس والا ايه ؟
- ايه .. مين ؟ فين ؟ انا فين ؟
- انت هنـــا فى الصاروخ وقربنا خلاص نوصل القمر .
- بتقول ايه ؟ هو احنا لسه ماوصلناش ؟
- طبعا ماوصلناش .
- وهيه راحت فين ؟
- هيه .. هيه مين ؟
- فتاة القمر الشفافة .
- سلامة عقلك يا حبيبى .. ما انت عارف القمر لا فيه فتاة ولا فتى ولا حتى صريخ ابن يومين ..
- والشعر اللى لفيته على شعرى .. ؟
- الله يشفيك يا أستاذ .. الظـــاهر ان مفتاح الاوكسجين اللى فى بدلتك حصله خلل ورينى كده ..

واخذ زميلى فى الرحلة الى القمـــر يفحص ملابسى الخاصة برحلة القمر . تلك الملابس الشبيهة بملابس الغواصين والمزودة بالاوكسجين وبوسائل الاتصال بالزملاء الاخرين - فحصا دقيقا ، الى ان اطمأن على سلامتها .. بينما أخذت استعيد صوابى وأعود شيئا فشيئا الى دنيا الواقع والحقيقة ..

كنا نقترب من القمـــــر شيئا فشيئا .. وكانت مركبتنا تحمـــــــل ثلاثة زملاء قائد السفينة .. والمهندس والطبيب وانا ..

اما القائد والمهندس فقد كانا فى شغل شاغل عنا .. كان اهتمـــــامهم منصبا كله على الاجهزة والالات .. واما الطبيب فكان الى جوارى وهو الذى ايقظنى من نومى وانقذنى من ذلك الكابوس الذى كنت افقد فيه انفاسى وعقلى .. وقلبى كذلك ..

قال الطبيب ضاحكا ..

- وتطلع ايه حكاية الشعر اللى لفته على شعرك ..

واجبت متنهدا فى حسرة ..

- حلمت يا سيدى انى قابلت بنت حلوة فى القمر وقالت لى ان الاتصال بين الرجل والمـــراة عندهم يتم بواسطة لف الشعر على بعضه .. كل سنة مرة ..

واستغرق زميلى الطبيب فى ضحك صاخب وهو يقول :

- على كده اطلع انا م المولد بلا حمص لانى أصلع !!

وضحكت انا الاخـــــر .. صحيح .. ماذا يفعل الصلع فى مثل هـــــذه الحالة ؟ وفجأة دوى صـــوت ميكروفون القائد مرددا : « بعد دقائق سنهبط على سطح القمر .. استعدوا جميعا » ..

قال زميلنا المهندس :

- لا تنسوا يا جمـــاعة ان درجة الحرارة على القمر تتراوح بين ١٢٠ درجة أثناء النهار و ١٤٠ درجة تحت الصفر اثناء الليل .

وسالت .

- وهل الوقت نهار ام ليل على القمر ؟

واجاب المهندس :

- الوقت نهار .. نحن الان فى ظهر القمر وسالتنى :
- معنى هذا اننا سنضطر الى تغيير جهاز الحرارة بعد سبع ساعات تقريبا حتى نحتمل البرد الشديد ؟

وضحك المهندس وهو يقول :

- هل نسيت المعلومات الاولية عن القمر بهذه السرعة ؟
- هل نسيت ان يوم القمر يعادل ٢٨ يوما أرضيا ..
- تذكرت .. تذكرت وتذكرت ايضـــا انه لايمكن اشعال اى نار على القمر لعدم وجـــود الاوكسجين وانه لايمكن انتقال الصوت او سماع الضجيج لعدم وجود الهواء ..

ومرة اخرى دوى صوت ميكروفونات قائد المركبة يقول : « نحن الان نهبط على سطح القمر .. اعيدوا فحص ملابسكم وكونوا على استعداد » وفى بطء لامست عجلات المركبة سطح القمـــــر وتراءت امام اعيننا مساحات شاسعة من سطح كوكب الشعر والشعراء فاذا الحقيقة ابعد ما تكون عن الشعر وعن الجمال ما هذه التربة الهشة الناعمة ؟ وما هـــذه الفجوات البركانية فى كل مكان ؟ وما هـــذا الصمت الموحش المسيطر فى كل ناحية ؟.. وما هـــذه الالوان المختلفة عما الفنا رؤيته على سطح الارض ..

وعنت لى ملاحظة غريبة فسالت المهندس بواسطة جهاز اللاسلكى :

- يخيل الى اننى أرى على مسافات بعيدة جدا كاننى ارى دقائق ما يبعد عنى باكثر من عدة كيلو مترات ؟

واجاب المهندس :

- هذا هو الواقع .. نحن نرى فعلا هنا على مسافات ابعد مما عندنا على سطح الارض وهذا سببه عدم وجود الهواء .

وفجأة وجدتنى أصيح فى جهاز اللاسلكى :

- هل ترون ما ارى .. انه مخلوق يتحرك هنـــاك .. نعم هو مخلوق مثلنا .. ويرتدى ملابس تشبه ملابسنا واسرعنا جميعا صـــوب ذلك المخلوق .. كان سيرنا اليه يختلف تماما عن سيرنا على سطح الارض فقد كنا فى سيرنا اقرب الى الطيران منا الى السير او الجرى .. بل لقد كنا نطير فعلا فهاهى اقدامنا لاتلمس الارض .. اعنى سطح القمر وهاهى اجسامنا خفيفة بل لا ثقل لها على وجه الاطلاق ..

وفى لمح البصر كنـــا أمام المخلوق الغريب الذى سبقنا الى رحلة القمر - ولم نكن ندرى ان احـــدا قد سبقنا - والذى كان مرتديا ملابس اشبه بملابسنا لارتياد الفضاء وزيارة القمر ويا للعجب لقد كان المخلوق فتاة .. وفتاة حسناء لم يستطع قناع ثوبها الكثيف ان يخفى حسنها عن انظارنا .

وتحدث اليها قائد مركبتنا بلغتنا العربية اولا نسالها هويتهـــا فلم تجب .. وسالها بالانجليزية فاجابت :

- انتى امريكية اذن ؟
- بل انا روسية ..
- ومتى وصلت الى القمر ؟
- قبل الامريكيين بطبيعة الحال .
- وهل على القمر الان امريكيون ؟
- عسكروا فى الناحية الاخرى ..
- الا تتعاونون معا فى ارتياد هذا الكوكب ؟
- لا نتعاون .. انهم راســـماليون ونحن اشتراكيون .
- على سطح القمر ايضا .
- نعم وفى كـــــل مكان .. وانتم من اى البلاد ؟
- من الجمهورية العربية المتحدة ..
- نحن نرحب بكم على سطح القمـــــر .. هاهو الاستاذ رئيس بعثتنا قد اقبل : هؤلاء رواد من الجمهـــورية العربية المتحـــدة يا بروفيسور تروكرف وانحنى الاستـــاذ فى ردائه العلمى المعقد تحية لنا ثم دعانا لزيارة معسكرهم .

قال البروفيسور :

- سنهبط تحت سطح القمـــر كثيرا حتى نلتقى بالحياة ..

وصاح قائد مركبنا ؟

- وهل على القمر حياة ؟ ..
- اى على السطح فمستحيل الحيـــــاة ، واما فى الطبقات السفلى فسترون العجائب

وفى صمت قادنا نحو فجوة كبيرة فى الارض ما كدنا نصلها حتى شـــهدنا درجات سلم رخام كبير .. تشبه درجات المسارح الرومانية القديمة ..

وتبعنا الاستاذ وتلميذته فى الهبوط واقتفينا اثرهما وهما يتقدماننا فى ممرات واسعة اشبه بشوارع المدن القديمة ثم هبطنا خلفهما سلما آخر ادى بنا الى مساحة كبرى تنتهى بباب مصنوع من معدن غريب فى لون الذهب وعند الباب رايت منظرا غريبا لم اكن اتوقعه انها نفس الفتاة الشفافة التى التقيت بهـــا فى حلمى وانا فى الصـــاروخ ووجدتنى تلقائيا اتامل شعرها الطويل المسترســـل ثم اتلمس بيدى شعر راسى .. وردد الاستاذ الروسى بضع كلمات نقلها جهاز اللاسلكى الى اذنى ولدهشتى لم تكن الكلمـــات باللغة الروسية ولا باللغة الانجليزية بل لم تكن باحـــدى لغات اهل الارض فاومات الفتاة ذات الشعر براسها وفتحت الباب الكبير فى الحال .. وسرعان ما دخل الاستاذ ودخلنا خلفه ..

وكان اول من لقينا من اهـــل القمر سرب من الفتيات يسرن فى حيوية ومرح .. ولكن ويا للعجب انهن جميعا يشبهن الفتاة الاولى بل انك لن تستطيع تفرقة احداهن عن الاخرى مهما كنت دقيقا ..

وسالت الاستاذ الروسى :

- الا ترى ان الفتيات كلهن متشابهات ؟

فاجابنى وهو يبتسم :

- وكل فتيات القمـــر متشابهات .. كلهن كما ترى .. نفس الملامح ونفس التقاطيع .
- وكيف تتميز واحدة عن الاخرى ؟
- بالالوان .. ان لكل واحـــدة منهن لونا تتميز به ..
- ولكنى لا اراهن الا فى لون واحد ؟
- ذلك ان عيون اهـــل الارض لا تستطيع التمييز بين بعض الالوان القمرية .

وفى تلك اللحظة كانت الفتيات الثلاث قد اقتربن منا وبدان يتضاحكن تماما كما تفعل فتيات الارض العابثات ..



البقية فى الاسبوع القادم



من احب ؟!

اخبار الثقافة

العبقرى .. والكذاب !

● ثلاثون حلقة سيقدمها التليفزيون بعنوان (العبقرى) .. كل حلقة مدتها نصف ساعة . وهى اول حلقات كوميدية نضم هذا العدد فى التليفزيون . والحلقات من تاليف انيس منصور واعد لها السيناريو فيصل ندا . ويلعب دور العبقرى يوسف وهبى الذى لم يقدم شيئا فى التليفزيون منذ اربع سنوات . يخرج هذه الحلقات سعيد عبادة .

● وحلقات اخرى بعنوان « الكذاب » اعدت عن قصة صالح مرسى التى تحمل نفس الاسم ، وهى عشر حلقات ، كل حلقة فى نصف ساعة ايضا . ويلعب



يوسف وهبى — صلاح قابيل

دور الكذاب صلاح قابيل ، وقد انتهى من تسجيلها المخرج ابراهيم الصحن

١٩ موالا .. فى تمثيلية !

المخرج فتحى عبد الستار المرشح للسفر فى بعثة دراسية الى الاتحاد السوفيتى ، لدراسة برامج المنوعات ، انتهى من تسجيل تمثيلية بعنوان (غناوى) من تاليف ابراهيم موسى . التمثيلية تضم ١٩ موالا ، ويشترك فى بطولتها احمد الجزيرى وعزت العلايلى وعصمت عباس وماجدة الخطيب .

● مشكلة فى مراقبة البرامج الاخباريه شغلتها طوال الاسبوع الماضى . المشكلة هى عدم وجود ورق لكتابة نشرات الاخبار

● عزيز الشوان يضع الموسيقى التصويرية لفيلم تسجيلى عن معبد ابو سمبل . الفيلم اخراج ابراهيم الشقنقيرى وتصوير سعيد بكر .

● نادى الاطفال فى التليفزيون سيتم تسجيله خارج التليفزيون .. فى النوادى الرياضية ، والمدارس النموذجية التى بها مسارح . هذه اول محاولة لخروج الكاميرا فى برامج الاطفال بعيدا عن ستوديوهات التليفزيون .

● امين بسيونى انتهى من تسجيل ٧ حلقات لصوت العرب بعنوان (نحيف الاذاعة) .. وهى قصة لابراهيم الوردانى واعداد سيد موسى . يمثل دور نحيف الاذاعة عصمت عباس .

الراجل اللى ضحك على الملايكة !!

● مسرح الحكيم سيفتتح الموسم المسرحى الجديد قبل المسارح الاخرى يوم ١٥ اكتوبر القادم بمسرحية (الراجل اللى ضحك ع الملايكة) تاليف على سالم واخراج نجيب سرور .

كان من المفروض ان يقوم امين الهنيدى بدور البطولة فى المسرحية .. وتم الاتفاق معه فعلا .. ولكنه تخلف عن حضور البروفة الاولى ـ وبدون عذر ـ اسند المخرج الدور الى ممثل المسرح القومى احمد الجزيرى .. بدلا من امين الهنيدى .. اعضاء ثلاثى اضواء المسرح : الضيف احمد وجورج سيدهم يمثلان ادوارا رئيسية فى المسرحية

● اول مسرحية لناظم حكمت تعرض على مسارحنا .. (سيف ديموقليس) يقدمها مسرح الجيب هذا الموسم .. ترجمها عن الروسية ماهر عسل ـ وراجعها ويخرجها نجيب سرور



« الالتزام »

صاحب البيت : والله يا استاذ « انا ملتزم » آخذ الايجار !..

١٦٠٠ لاعب كرة

٤٤ ناديا يتنافسون

فى انتظار صفارة الحكم ..

باق من الزمن ٤٨ ساعة وتنطلق صفارة ٢٣ حكما معلنة بداية مباريات الموسم الجديد للدورى العام ·· ان ١٦٠٠ لاعب يمثلون ٤٤ ناديا سيشتركون فى الدورى العام بمجموعتيه ·· ستذاع المباريات على الهواء مباشرة فى التليفزيون·· يذيع محمد لطيف ٥٠ ٪ منها ومع بداية الموسم يبدأ توتر الاعصاب بين المدربين ·· فنتائج اليوم الاول كثيرا ما تؤثر على حالة الاندية ·· عند الفوز أو الهزيمة طوال مباريات الدورى ·· ان خطف نقطتين فى بداية الموسم يعتبر غنيمة ·· فمستوى الاندية يتذبذب فى كل مباراة عن الاخرى ·· والفوز لن يأتى بسهولة ··

على بطولات الدورى

تصوير : محمد رشوان

١ الفناجيلى لن يلعب ضد الاتحاد السكندرى

قال « حسين مدكور » عضو مجلس ادارة الاهلى ان رفعت الفناجيلى فى احسن حالاته الآن · وانه سيلعب احسن موسم له هذا العام ·· قال ان رفعت سيبلغ الذروة فى لياقته بعد شهر واحد من بداية الدورى كما انه سيصبح أخطر لاعب بالجمهورية العربية ·· أما « طه اسماعيل » فقد استعاد لياقته وخطورته ·· فهل ينقذ رفعت وطه النادى الاهلى ؟! ان اصابة رفعت فى مباراة الاتحاد الحبيبة ستمنعه من الاشتراك فى اللعب فى بداية الموسم للراحة .

٢ ٩٥ ألف جنيه حصيلة الموسم الماضى

بلغت ايرادات الدورى العام فى الموسم الماضى ٩٤٥٢٢ جنيها و٤٣ قرشا. كان نصيب اتحاد الكره منها ٩٤٥٢ جنيها و٣٥ قرشا . أما ايرادات موسم ١٩٦٤–١٩٦٥ فكانت ٧٤٦٦٠. جنيها و٨ قروش. ونصيب اتحاد الكرة ٧٤٦٦ جنيها.. اما فى موسم ١٦٣–١٩٦٤ فكانت الايرادات ٦٠٦٢٥ جنيها و٧٤ قرشا ونصيب الاتحاد فقط ٣٠٣١ جنيها ·· كان نصيب الاتحاد فى هذا الموسم ٥٪ ورفع الى ١٠ ٪ عقب ذلك ·

٣ ممنوع تدليك الأشبال بنادى الزمالك

المقدم « حسين شاكر » المشرف على التربية البدنية والتدليك بنادى الزمالك قرر عدم السماح بعمل اى تدليك لاشبال النادى ·· قال ان عضلات الشبل فى نمو ويجب الا يتعود على التدليك · وضع لاعبو الفريق الاول تحت اشراف دقيق ، ثبت أن بعض اصابات اللاعبين زادت فى الاعوام الماضية بسبب التدليك الخاطىء ·

موضة كأس العالم

استعداد أندية الدورى

موضةجديدة يتحدث بها المسئولون فى الانديه فىبدايةالموسم الجديد. موضة منقولة منمباريات كأس العالم .. الكل يقول : سنلعب هذا الموسم باكثر من طريقة واكثر من خطة .. فالاهلى يقول : سنلعب ٤-٣-٣ فىالدفاع و٣-٣-٤ فى الهجوم ، والزمالك يقول : سنلعب ٤-٢-٤ مع خطة جديدة لخط الهجوم خاصة الجناحين ، والترسانة يقول : سنلعب ٤-٣-٤ دفاع و٤-٢-٤ هجوم ، والاوليمبى والاتحاد وباقى الاندية .. ستحاول تطبيق دروس كأس العالم على فرقها هذا الموسم .

استعدت الاندية منذ وقت طويل .. فبدات بمعسكرات صيفية ، اعقبها تدريب الفرق ثم منذ اسبوعين بدات مباريات حبية مع الاندية الاخرى اشركت فيها بعض الناشئين لتجربتهم قبل بداية الموسم ومعرفة مدى صلاحيتهم لضمهم الى الفريق الاول.. سنرى فىهذا الموسم أكثر من نجم جديد اعدته الاندية . كما راينا فى الموسم الماضى اللاعب عز الدين يعقوب نجم ١٩٦٦ .. فهل سيحافظ على مستواه هذا العام ؟ أم ان هناك نجما آخر سيظهر فى الافق .



● الاهلى : تدريب شاق ومع ذلك هزائم متكررة ولياقة ٤٠٪

الأهلى يستغنى عن ٣ لاعبين

اختار الاهلى ٢٨ لاعبا فقط فى فريقه للدورى الممتاز .. صرح على زيوار مدير الكرة بانه على استعداد للاستغناء عن ثلاثة منهم للانديةالاخرى .. أما باقى اللاعبين الذين لم يسجلوا فى اتحاد الكرة فالنادى قد استغنى عنهم ..

● الاتحاد : جابر الخواجة استعاد مستواه وهزم الاهلى

● كفر الزيات : حتى اندية الظل استعد للدورى



● الترسانة : مانيكالو يحرص على تدريب مصطفى رياض والشاذلى



التليفزيون يذيع المباريات بنفس الشروط

ارسلت السيدة همت مصطفى مراقبة البرامج الخاصة خطابا الى اتحاد الكرة تخطره بان التليفزيون سيقوم باذاعة مباريات الدورى العام هذا الموسم بنفس شروط العام الماضى . طلبت من الاتحاد اخطار الاندية . يدفع التليفزيون ٥٠٠ جنيه نظير كل مباراة .. يأخذ النادى ٣٠٠ جنيه ويأخذ الاتحاد ٢٠٠ جنيه .

مباريات الأسبوع الأول

يوم الجمعة : الدورىالممتاز : ● الاهلى × الاتحاد ● الاوليمبى × السويس ● الاسماعيلية × المصرى ● دمياط × السكة .. القسم الثانى المجموعة الاولى : السويس × المريخ .. الشرقية × بور توفيق ● بور فؤاد × المنصورة . . المجموعة الثانية : ● المعادى × المصانع ● بنها × الشرطة ● مصنع٣٦ × شبين الكوم ● طلعت حرب × البلاستيك .. المجموعة الثالثة : دمنهور × الترام ● كفر الزيات × دسوق ● بلدية المحلة × طنطا .. المجموعة الرابعة : ● بنىسويف × اسوان ● المنيا × الفيوم ● اسيوط × ملوى ● قنا × سوهاج

يومالسبت : الدورىالممتاز : ● الطيران × الزمالك .

يوم الاحد : الدورى الممتاز : ● الترسانة × المحلة .. القسم الثانى المجموعة الاولى : ● المعمل × القناة .. المجموعة الثالثة : ● السواحل × كفر الشيخ

تقام جميع المباريات على ملعب النادى الاول



فى انتظار صفارة الحكم



● الزمالك : يكن لم يعتزل



هل يظهر منافس جديد لعز الدين يعقوب

مباريات الأهلى والزمالك تقام بالإستاد

مباراة الزمالك والاهلى يوم ٤ نوفمبر سنة ١٩٦٦ ، ومباراة الاهلى والزمالك يوم ١٠ فبراير سنة ١٩٦٧ ستقامان باستاد القاهرة .. جميع مباريات نادى السكة الحديد ستقام ايضا بالاستاد .. مباريات نادى الاسماعيلية ، ستقام باستاد الاسماعلية ، ومباريات نادى السويس الرياضى باستاد السويس ، ومباريات نادى دمياط باستاد دمياط ..

تحويل الأراضى الفضاء الى ملاعب وساحات شعبية

تقرر حصر الاراض الفضاء باحياء واقسام الاسكندرية .. يتم تحويلها الى ملاعب وساحات شعبية . يشترك شباب الاسكندرية فى هذا المشروع .. يشرف على عملية الحصر اتحاد أندية الاسكندرية . ينفذ المشروع فى فبراير القادم ..



● الجندى وعبد الجليل نصائح متكررة لمروان

٣ كلمات

بقلم : احمد علام

٣ كلمات فقط يستطيع اى انسان ان يتنبأ بها بنتيجة اى مباراة .. فوز .. تعادل .. هزيمة .. ويوم الجمعه تبدأ مباريات الدورى الممتاز وتبدأ التنبؤات بنتيجة المباريات .. فمن سيفوز .. ؟

● **الاهلى والاتحاد** : مباراة قوية سبقتها بروفتان فاز فيهما الاتحاد بجدارة .. الاهلى يجرب موضه كأس العالم فيلعب فى الهجوم بتكتيك ٤-٢-٤ وفى الدفاع بتكتيك ٤-٣-٣ .. وفريق الاهلى بلياقته ٤٠٪ فقط حائر وبطىء وخط الهجوم مراقب من كل خصم .. أما الاتحاد فهو النادى الوحيد الذى أكتملت لياقته . « تاديتش » مدرب الاتحاد درس فريق الاهلى عندما دربه فى الموسم الماضى .. هذه المباراة نتيجتها : « التعادل » ..

● **الاوليمبى والسويس** : بطل الدورى سيستعرض عضلاته أمام السويس المكافح الذى عاد الى الدورى الممتاز هذا الموسم ليقع فى أول مباراة فريسة لعز الدين يعقوب نجم ١٩٦٦ .. **وفوز الاوليمبى هو** الارجح لقوة فريقه ..

● **الاسماعيلية والمصرى** : مباراة قوية بين ناديين امتازا بقوة مباراتهما .. والمصرى يعتمد هذا الموسم على الناشئين محاولا تحسين مركزه والفوز بأحد المراكز المتقدمة فى الدورى .. أما الاسماعيلية ففريق أعاد تكوين نفسه بعد وفاة نجمه « رضا » والنتيجة المنتظره **هى التعادل** .

● **دمياط والسكة** : دمياط يلعب أول مباراة له فى الدورى الممتاز ضد السكة الحديد الفريق الذى يعانى من عدم وجود ملعب له . ودمياط يلعب فى ارضه وبين جمهوره .. **وفوز دمياط** اليوم سهل ..

● **الطيران والزمالك** : الزمالك اطمأن على فريقه رغم تعادله مع كفر الزيات . سيلعب الزمالك بنفس تكتيكه السابق ٤-٢-٤ الذى اعتاد عليه الفريق .. أما الطيران فيمتاز بسرعة ناشئيه وعلم يأسهم ونتيجة المباراة هى **فوز الزمالك** ..

● **الترسانة والمحلة** : الترسانة ستلعب بنفس تكتيكها فى الموسم الماضى . والتغيير الذى حدث فى مجلس ادارتها وفى الاشراف على الكرة كانت نتيجته القضاء على الخلافات بين اللاعبين .. الترسانة بها أقوى خط هجوم .. أما المحله فنتائجها دائما مذبذبة . وينتظر **فوز الترسانة** فى هذه المباراة

احمد علام

نجم ١٩٦٦ ؟





ماذا أعدت أندية القناة للدورى؟

● محمود عبد الهادى ●

● الاسماعيلى يبيع الأندية ● السويس الرياضى يعود للقسم

اندية القناة الثلاثة استعدت للموسم الجديد .. انها تطمع فى الفوز ببطولة الدورى العام .. سيلعب كل ناد بخطة معينة .. السويس الرياضى يعود الى الدورى الممتاز بعد انهبط القناة الى القسم الثانى .. اكثر من نجم جديد سيظهر هذا الموسم .

هذا العام انكمش عدد أندية القناة الثلاثة أندية فقط . هذه الاندية الثلاثة هى التى ستلعب فى الدورى الممتاز أما نادى القناة فسيلعب فى القسم الثانى للدورى . الاندية الثلاثة التى ستلعب فى الممتاز هى المصرى والاسماعيلى والسويس الرياضى .

المصرى .. مفاجأة

هكذا يقولون .. هناك . لن نقبل هذا العام أقل من المركز الثالث .. يقول محمد عبد العزيز مدرب الفريق : سنلعب على أرضنا بطريقة ٤ - ٢ - ٤ الهجومية . أما خارج ملاعبنا فسنحاول اللعب بطريقة دفاعية حسب قوة الفريق المقابل . يعنى لازم العب أمام الترسانة أو الزمالك بطريقة ٤ - ٣ - ٣ مثلا

أما محمد الهيطة مدير الكرة فى النادى المصرى فيقول عن الوجوه الجديدة : عندنا عدد كبير من الناشئين . منهم شيرين احمد أبوالنور وسمير محمدشوقى وسامى أبو عميرة .. كل دول تحت ١٨ بالاضافة الى محسن صالح وعفيفى وهم جميعا من أحسن اللاعبين ..

السويس الرياضى

أول سؤال يتبادر الى الذهن عن السويس الرياضى هو : هل يبقى هذا النادى فى الدورى الممتاز ؟ لقد كافح فى موسم ١٩٦٤/١٩٦٥ ليبقى ضمن أندية الدورى الممتاز ولكنه فشل فى التجربة فهوى الى دورى الاقاليم ليكافح وينجح ويصعد من جديد !

امكانيات نادى السويس الرياضى لم تسمح له بالاحتفاظ بمدربه برلينتش الذى انتقل الى الزمالك

محمد البرقى مدير الكرة بنادى السويس الرياضى أصدر أوامره الى كل اللاعبين بعدم الكلام وعدم الادلاء بتصريحات صحفية . كما أنه هو الآخر التزم الصمت ولا يريد أن يتكلم !

مباريات السويس الرياضى أوقعته فى مازق .. ان أول مباراة سيلعبها السويس أمام الاوليمبى بطل الدورى .. المصيبة أن المباراة ستقام على أرض الاوليمبى فى الاسكندرية ..

المباراة الثانية أمام الاهلى فى السويس . ولاعبو السويس يقولون فى ثقة : الاهلى بتاعنا !

الاسماعيلية

شاء حظ الاسماعيلية العاثر أن تفقد نجمها الكبير فى مثل هذا اليوم من العام الماضى . خسارة . ولقد كان أبناء الاسماعيل عند حسن الظن بهم فى العا،

تمرين للسويس الرياضى الذى صعد للقسم الاول



تدريب عنيف لفريق المصرى قبل بدء الموسم !

الأول ● المصرى يطمع فى المركز الثالث

الماضى . فعلى الرغم من الكارثة التى حلت بهم فانهم حاولوا وحاولوا ولكن الحظ تخلى عنهم . وضعتهم الاقدار فى المركز الثالث فى بطولة الدورى الممتاز

ماذا ينتظر النادى الاسماعيلى هـذا العام ؟ هل ينافس على بطولة الدورى؟

ان الصورة الجديدة للنادى الاسماعيلى تحتل عائلة أبوجريشة جانبا كبيرا منها فصلاح أبو جريشة اللاعب الذى اعتزل منذ عام أو عامين . هو حتى الآن مدرب النادى الاسماعيلى . وسيد أبو جريشة مدير للكرة بالنادى الاسماعيلى . ومحمد أبو جريشة عضو مجلس ادارة النادى الاسماعيلى ، وعلى أبو جريشة لاعب بالنادى الاسماعيلى

مشكلة الحارس

واهم مشاكل الاسماعيلية هى حراس المرمى ..

كان الاسماعيلى فى الاعوام الاخيرة يشكو من ضعف حراس المرمى .. كان عبد الستار قد زاد وزنه بشكل لايصدقه عقل . وكان محمد مرسى أقل من مستوى حارس مرمى يلعب فى الدورى الممتاز وبذلك فقد النادى عددا كبيرا من المباريات . وبشكل مخيف فى نسبة الاهداف هزم بخمسة أهداف مثلا من الاوليمبى .. وأربعة من الزمالك !

هذا العام .. استقبل الاسماعيلى حارسا جديدا للمرمى .. وهو عيد حارس مرمى المنصورة . وهو بالفعل كسب للاسماعيلى .

فى نفس الوقت عاد عبد الستار الى مورمة غيرمعقولة . لانه فقد عشرين كيلو من وزنه . وعبد الستار عنده خبرة ويمكن أن يفيد

على أنه فى الوقت الذى أصبحت فيه صفوف الاسماعيلى شبه مكتملة نرى خلافات جديدة قد بدأت تدب فى صفوف الفريق وأصبح فيه اللاعبون لهم «مطالب» وهو شىء جديد لم نعهده فى الاسماعيلى .

محمود عبد الهادى



عودة أسامة

هزم الاهلى الطيران بعد مباراة ضعيفة وفرح الجمهور بالفوز وبعودة اسامه من السودان .. زاد وزن اسامه .. قال انه لن يحضر تدريبات المعسكر لانشغاله باعداد سكنه .. اطمان جمهور الاهلى بعودته !

● حارس مرمى الطيران « حازم » كان احسن لاعب

كفر الزيات .. الفريق الذى تعادل مع الزمالك

استعد نادى كفر الزيات ـ الفريق الذى تعادل مع الزمالك ، واحد اندية الظل ـ لموسم الكرة الجديد .. تحول النادى الى خلية نحل . تم تكوين ٣ فرق جديدة لكرة القدم بالنادى تحت ١٦ ، ١٨ ، ٢١ سنة لاختيار الممتازين لضمهم للفريق الاول .. تقرر توحيد المكافآت التشجيعية فى حالتى الفوز والتعادل ، وتوقيع جزاءات على من يتخلف عن التمرين او المباراة . وسيلعب الفريق بطريقة (٣ـ٣ـ٤) ..ويدربه توفيق الحديدى .

سجل نادى كفر الزيات مفاجأة فى بداية الموسم .. تعادل مع الزمالك فى آخر مباراة تدريبية له بدون اهداف . لا شك أن ذلك كان نتيجة لاستعداد كبير للموسم الجديد .

ويقول الدكتور **محمد شفيق** رئيس النادى . ان كل الامكانيات الفنية والادارية تم توفيرها للمسئولين عن الكرة بالنادى .. لنصعد الى الدورى الممتاز وضع نظام للرعاية الطبية لجميع اللاعبين بحيث يجرى كشف بصفة دورية كل ٣ شهور .. تحت اشراف الدكتور **حمد العراقى** الذى اعد سجلا للاعبين . يتضمن حالة كل لاعب من الناحية الصحية ومستواه فى التدريب

مع النجوم

ابرز نجوم نادى كفر الزيات . هم :

فؤاد حواش .. جناح أيمن .. حاول النادى الاهلى فى الموسم الماضى ضمه اليه . لكنه رفض . وآخر محاولة لضمه كانت من الاولمبى .. يقول عنه مدربه توفيق الحديدى ... انه لاعب كفء وله مستقبل كبير ..

وعزى عبد المنعم .. يجيد اللعب فى جميع المراكز . يلعب الان فى مركز قلب هجوم متأخر .. تحركاته سريعة وخطيرة فى الملعب .

حسين الفسيح . المراسى . ساعد دفاع أيمن .. العقل المفكر لفريقه .. يقول عنه جمهور كفر الزيات .. ان الاهلى بدون الفناجيل .. مثل كفر الزيات بدون المراسى !

عزت ابو شنب .. ساعد هجوم أيسر .. مراوغ ممتاز .. هداف الفريق يلعب بتفكير وبدون تعقيد .. قدماه حساستان . تعرف طريقها الى الشباك !

احمد الليثى .. قلب دفاع الفريق . يلعب برجولة وحماس . له مستقبل .

وجميع اللاعبين من أبناء كفر الزيات وقد تم اختيار ٥ لاعبين من الناشئين سيلعبون لاول مرة هذا الموسم مع الفريق الاول وهم .. **العربى طلب** (حارس مرمى) .. وعزت البسطويسى (قلب هجوم) والليثى ظهير ثالث والجزار (ظهير ايمن) .. وخميس رزق (ساعد دفاع أيمن) .

« حمدى ياسين »

اسم و خبر

دفا



صالح سليم

* **فى مثل هذا اليوم من العام الماضى وقع الحادث الاليم اللى راح ضحيته لاعب الاسماعيلية . رضا .. ان الاسماعيليه ستقف اليوم على قبره باكية .**

* **(صالح سليم)** يتدرب يوميا مع النادى الاهلى .. فى آخر لحظة قيده الاهلى بدلا من سيد فرج

* **محمد مزالى** رئيس اللجنة الاوليمبية التونسية طلب من المهندس أحمد الدمرداش تونى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية العربية معاونته فى تنظيم الدورة الخامسة لالعاب البحر المتوسط .

* **المهندس محمود كامل مرتجى** سكرتير عام نادى السكة الحديد يقدم اليوم الاسس الجديدة التى سيسير عليها النادى فى هذا الموسم .

* **العميد زكى علاج** مساعد مدير امن القاهرة عين مديرا للكرة بالاتحاد الشرطة الرياضى .. وضع برنامجا جديدا ليصعد بالفريق الى الدورى الممتاز والعناية بالاشبال .

* **الدكتور احمد منجى جعيصة** .. رئيس اتحاد رفع الاثقال يسافر الى برلين فى الاسبوع القادم لحضور اجتماعات المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى .

* **(عادل حجازى)** بطل من ناشئى الاسكواش تحت ١٣ سنة فاز بالبطولة التى أقيمت على ملاعب نادى سبورتنج بالاسكندرية . كما فاز **(محمد فوزى)** ببطولة تحت ١٦ سنة .. و**(نبيل مراد)** ببطولة تحت ١٩ سنة .. كل الفائزين من الحوامدية .

من يفوز ببطولة الدورى ؟

حاولت آخر ساعة أن تستطلع آراء عدد من النقاد . واللاعبين والمدربين فى .. من يفوز ببطولة الدورى .. الممتاز ؟ كل الذين سألناهم رفضوا أن يرشحوا ناديا . واحدا كلهم أشاروا .. الى أن عددا من الاندية . ستنافس على البطولة وستكون فى الصورة .. قال ..

مروان حارس مرمى النادى الاهلى :

● الاهلى !! ● الترسانة ● الاتحاد ● الاوليمبى ● الزمالك ..

بدوى عبد الفتاح . لاعب الاوليمبى : ● الاوليمبى ● الاسماعيلى .. بعدهما .. لا شىء ..

تاديتش . مدرب الاتحاد : ● الاوليمبى ● الاهلى ● الزمالك ● الترسانة ..

تاديتش لم يذكر الاتحاد . رغم انه يدربه !

رخا . سكرتير عام نادى الترسانة :

● الترسانة ● الاوليمبى ● الاسماعيلى ● الزمالك

فهمى عمر . مراقب البرامج الرياضية بالاذاعة :

● الترسانة ● الزمالك ● الاوليمبى ● الاسماعيلى ..

ابراهيم الجويش . أمين صندوق النادى الاوليمبى : ● الاوليمبى احسن من السنة الماضية ● الزمالك ● الترسانة ● الاسماعيلى

على زيوار . مدير الكرة فى النادى الاهلى : ● الاقوى . والارجل . والاجدع !! هو الذى سيفوز ببطولة الدورى ورفض على زيوار ان يقول : من هو الاقوى .. او الاجدع !

حمد الله . نجم السويس الرياضى : ● الاوليمبى ● الزمالك ● الترسانة ● الاسماعيلى

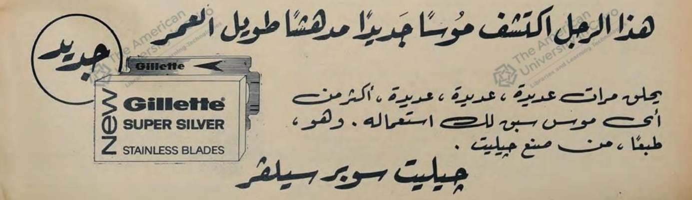
سيد عبد الله . نجم المصرى : ● الاوليمبى .. ● الزمالك ● الاسماعيلى ● الاتحاد السكندرى ..

فكر معانا

عزت العشماوى يرد على مشكلة «الوقت الضائع» فى الاسبوع القادم .. مع مشكلة جديدة عن التسلل .

معجد لطيف : لو واطية شبر واحد .. كان بقى فيه كلام تانى ..

يحلق مرات عديدة أكثر من أي موس سبق لك استعماله ، مرات عديدة حقاً ، لأن أمواس جيليت سوبر سيلفر الجديدة تتمتع بميزات فنية هائلة تجعلها مفضلة على الأمواس الأخرى : ذلك أنها مصنوعة من فولاذ مدهش جديد لا يصدأ ، معالج بمادة EB7 - من اختراع جيليت - تجعله يتخذ حداً قاطعاً ، يبقى حاداً مدة أطول





● السيد على صبرى فى مؤتمر الفلاحين

الفلاحون ومشاكل الأرض !

انتهى المؤتمر التعاونى الاول للفلاحين وكانت مناقشاته محور اهتمام الملايين من المجتمع .. وقد ترك وراءه عديدا من التوصيات ، التى راى الفلاحون ان الاخذ بها يحل كثيرا من مشكلات الارض والفلاح ، والتوصيات نابعة من معاناة الفلاحين لمشكلات الزراعة المتعددة الجوانب ، والتى يلخصها فى النهاية وجوب الارتفاع المستمر بمكانة الفلاح وقيمته ومستوى معيشته ، وتحقيق الارتفاع المستمر لكفاءة الفرد انتاجا وقيمة ، كما عبر على صبرى الامين العام فى حديثه الختامى لاعضاء المؤتمر !

وكانت التوصيات تهدف الى تطوير الزراعة من ناحية ، وتطوير العلاقات الاجتماعية فى الريف المصرى من جهة اخرى ، وهو الجانب المهم ، فلا يكفى ان تتطور الزراعة بالعلم والميكنة ، بل يجب ان يتوازى مع هذا الهدف حرصا على تغيير العلاقات الانسانية داخل القرية بالعمل السياسى وبالقانون ، تغييرا يضع فى النهاية كل القيم الاشتراكية موضع التنفيذ الفعلى ..

وعلى طريقة التعبير الثورى لهذه العلاقات : سارت توصيات المؤتمر بمختلف لجانه ، والتى جاءت فى النهاية حصادا ناجحا متقدما لمناقشات واعية دارت طوال عشرة ايام بين ٤٧٧ فلاحا فى ثمانى لجان ، تناولت المشكلات الرئيسية للارض : ملكية وحيازة وتطويرا ، او مشكلات يومية مع الجمعيات والموظفين وغيرها .

والنظرة المتقدمة لمشاكل الزراعة فى بلدنا ، اصبحت اليوم هى وجوب تطبيق ما تنادى به – كلاما – من أجل تغيير حياة الفلاح ، ليجد صداه – فعلا – بين جماهير الفلاحين ، وذلك بجعل الجمعية التعاونية وحدة انتاجية ثورية والارتفاع بمستوى عمال الزراعة ، والتطوير الرأسى والافقى للزراعة ..

ويوضح اليقظة الى تجنب الثورية على الورق ، التوصية الرائعة التى تقول : بوجوب الاشراف على تصرفات كبار الملاك فيما يزيد على مائة فدان ، حتى نهاية السنوات التى تنتهى بعام ١٩٧٠ ، وهو عام مراجعة الميثاق ، وقد شرح اعضاء لجنة الاصلاح الزراعى كيف يتم اليوم تصرف صورى فى هذه الارض ، يجعلها فى النهاية ايضا فى ايدى اصحابها ، وضرب الاعضاء امثلة واقعية للطرق الشكلية التى تكفل بقاء الملكية الكبيرة فى ايدى اصحابها ..

ورأى الاعضاء أن على الاجهزة الشعبية عبء عده المراقبة الواعية ، مراقبة تتابع كل انحراف يفسر نص القانون ويلوى عنقه الى الوراء !

ومن أهم التوصيات التى اسفر عنها المؤتمر ، التوصية بالغاء المزارعة ، اى تأجير الارض بايجار عينى ، وبالغاء المزارعة يتم القضاء على نوع من الاستغلال يقع على المستأجرين .. واذا كان المجتمع الاشتراكى العربى ، قد اعترف بالصراع الطبقى ، فلا بد من تنظيم هذا الصراع بحيث تتحد كل طبقة وتنظيماتها داخل اطار الاتحاد الاشتراكى ، والتحديد فى هذه الحالة مهم ، حتى لا تختفى طبقات قوية وراء طبقات ذات مصلحة ولكنها لم تنتظم بعد ، وتحديد من هو العامل الزراعى ؟ ومن هو الحائز ؟.. استغرق وقتا طويلا داخل اللجان ، واحتدم النقاش حول تعريف عامل التراحيل ، واستقر الرأى اخيرا على ان العامل هو الذى يعمل بيديه ويتقاضى اجرا ولا يملك شيئا ، وكانت جميع التوصيات الخاصة بعمال التراحيل كفيلة – لو نفذ بعضها – بعمل نقلة فى حياتهم ، وذلك بالغاء نظام المقاولين وتطبيق التامين عليهم .

وفى لجنة التنظيم التعاونى كان أمامها دراسات حلقة مارس الماضى لمشكلات التعاون ، وحول مجالس ادارات الجمعيات كما دارت المناقشة بين رأى يرى وجوب حل هذه المجالس وتعيين اعضاء عن طريق الاتحاد الاشتراكى ، ورأى يرى ان الانتخاب يمكن ان يكون وسيلة لتقديم قيادات ، وبعد مناقشات طويلة على امتداد جلستين كانت الغلبة للرأى الاول ..

لقد نجح المؤتمر الاول للفلاحين ، سواء بالتوصيات التى انتهى اليها ، وما يمكن ان يترتب على تنفيذها من نتائج تمس بعض التغيير لحياة الفلاح ، بتوسيع قاعدة المستأجرين ، وتغيير حياة عمال الزراعة ، وشل مظاهر الاستغلال ، باختيار نماذج واقعية لهذا الاستغلال ، اذا كان الغاء المزارعة هو ابرزها ، فليس هو المظهر الوحيد الذى تتبعه التوصيات ، وبرقابة الاتحاد الاشتراكى كجهاز شعبى مسئول عن كثير من تطبيقات القوانين الاشتراكية ، وبالذات الجمعية التعاونية كمؤسسة اشتراكية !

وكانت الافكار المتنوعة هى طابع المؤتمر ، وليست الاتجاهات المختلفة ، فقد كانت الرغبة فى حلول ثورية لمشكلة الفلاح والارض ، هى محرك اعضاء المؤتمر جميعا .. وفى ايام المؤتمر برزت قيادات جديدة ، تناقش وتتحدث وتفهم وتقول رأيها ، واختيار الاعضاء كان احد عوامل نجاح المؤتمر ، وظهرت لهم المعاهد الاشتراكية ودراساتها فى كلمات الفلاحين واسلوب مناقشتهم ، فعدد كبير منهم تخرج فى المعاهد الاشتراكية ومنظمات الشباب ، فثلاثة ارباع اعضاء اللجنة السياسية كانوا من خريجى هذه المعاهد .

والتوصيات متقدمة ولمصلحة قضية الفلاح والارض .. ولكن متابعتها هى الشىء المهم ، واذا كانت قد انبثقت لجنة من المؤتمر لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات فهى الخطوة الاولى لانها تحتاج الى قنطار عمل ودرهم كلام !

رشدى ابو الحسن

أبطال الحصاد فى الغربية





فى الغربية .. احتفل السيد المحافظ احمد على بابطال الانتاج فى الزراعة .. ولكن الاحتفال بدأ بداية رائعة .. كيف ؟.. بأن قام جميع المحتفلين بالاشتراك فى حصاد محصول القطن الجديد .. وبعدها عادوا مع المحافظ الى قاعة الاحتفال وراحوا يوزعون الجوائز على ابطال الانتاج .. وكان آخر احتفال يشترك فيه المحافظ قبل وفاته

كلاى يتعاقد مع منافسه الجديد

● المباراة القادمة التى سيخوضها محمد على كلاى ، بطل العالم ستكون فى الرابع عشر من شهر نوفمبر ..

أما منافسه الجديد ، فهو هـذا الجالس الى جواره « كليفلاند ويليامز » .. وهو يوقع العقد الذى سيتنازع الطرفان بمقتضاه على لقب « بطل العالم » ..

وعندما وقع محمد على كلاى بدوره على هـذا العقد ، قال : اننى اثق بالله ..

وعاد الى تمريناته اليومية ..





فرح بنت محمد ابراهيم

فى فندق عمر الخيام بالزمالك تم يوم الاحد الماضى زفاف عفاف ابراهيم كريمة الفريق محمد ابراهيم سفيرنا السابق بالمجر ، الى المهندس نبيل فتحى رزق .. الذى يدرس للدكتوراه فى الكيمياء حاليا فى انجلترا ..

وقد طار العريس الى القاهرة ليصحب عروسه فى اسبوع واحد الى سويسرا حيث يقضيان سبعة ايام عسل .. يطيران بعدها الى لندن ، حيث يكمل العريس دراسته . وحيث تبدا العروس ايضا دراسة تكميلية بعد ان حصلت على بكالوريوس العلوم من الجامعة الامريكية بالقاهرة ..

وفى منزل الفريق محمد ابراهيم تم عقد القران منذ خمسة ايام ، ثم اقيم الزفاف فى فندق عمر الخيام حيث حضره محمود يونس وعبد المحسن ابو النور وشعراوى جمعة وتوفيق البكرى وعبد الوهاب البشرى ..



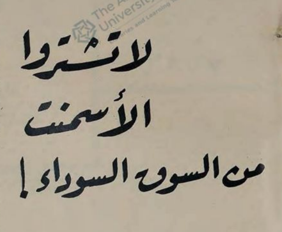
آخر موضة من لندن

قطة الشتاء .. وسط شوارع لندن وسط شارع كارانب .. فى قلب لندن .. ومكان شرطى المرور وقفت عارضة الازياء كونى كاى تعرض هـذا الزى الجديد .. الغرض منه .. ان ترتديه السيدات فى السهرات ! ..

طبعا غير معقول ، ولكنها احدى الموضات المجنونة الجديدة .. صممه ايرفين سيللرز المصمم الانجليزى المعروف ..

الزى فى حد ذاته مصنوع من قماش اللاميه الفضى ، بلا وسط .. وتحته جورب من نفس القماش ، لكن اخف قليلا ..

حديث للناس مع وزير الإسكان :



لاتشتروا الأسمنت من السوق السوداء !

هذا لقاء سريع مع الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان .. وكان محور الحديث خلاله عن الاسمنت والكميات المطلوبة منه للقطاع الخاص .. وكان حديث الوزير صريحا .. وحاسما .. الى الراغبين فى البناء :



● الدكتور عزيز يس وزير السياحة والاسكان .. حذر من شراء الاسمنت من السوق السوداء .



وسط زحام العمل بين وزارة السياحة ووزارة الاسكان حاولت ان احصل على موعد مع الدكتور عزيز يس وزير الاسكان والسياحة ..

وفى النهاية حصلت على موعد لقاء سريع بعد الاجتماعات المستمرة .. وذهبت الى الوزارة ورأسى ملء بمشاكل الاسكان التى يعانى منها المستاجر والمالك .. والاسئلة تزاحم بعضها .. وفى مقدمتها شكوى الملاك من شراء مواد البناء من السوق السوداء ..

ودخلت مكتب الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان وبدات اللقاء بسؤاله عن سياسة الوزارة الجديدة ؟

فقال لى يبدو لى أنك تتعجلين الامور فقلت له - انها طبيعة الصحافة .

فقال - ان المرحلة القادمة استمرار للمرحلة السابقة .. واحب أن اقول لك أنه بذلت جهود كبيرة لتوفير مواد البناء لجميع المشروعات وبصفة خاصة للمشروعات الانتاجية وللاسكان الخاص . وسيحصل القطاع الخاص على كل احتياجاته من مواد البناء فى فترة قريبة بحيث لن تشكل مواد البناء أى صعوبة بالنسبة لاصحاب العمارات

قلت لوزير الاسكان :

أعتقد أن أصحاب المساكن الخاصة يعانون الآن من مشكلة الاسمنت ويشترونه من السوق السوداء لانهم لايستطيعون صرف الكميات المأذون لهم بها .. ؟

وجاءنى جواب الوزير الحاسم :

لقد اتخذت الوزارة خطوات لاستيراد كميات كبيرة من الاسمنت لتكملة النقص المؤقت فى الانتاج المحلى .. هذا النقص الناتج عن الزيادة فى أعمال التشييد .. وفى خلال شهور قليلة سيتوافر الاسمنت بكميات ضخمة فى الاسواق بحيث تكفى لجميع احتياجات البناء وستصبح لدينا كميات فائضة للتصدير ..

قلت له : كيف سيحدث ذلك ؟

فقال الدكتور عزيز ياسين :

انه تجرى توسعات هائلة فى مصانع الاسمنت سوف يبدأ تشغيلها خلال الشهور القليلة القادمة ..

قلت له :

والكن الاسمنت يباع حاليا فى السوق السوداء ؟

فقال وزير الاسكان :

سيمنع فورا البيع فى السوق السوداء .. ففى خلال العشرة أيام الماضية أمكن توفير الكثير من الطلبات السابقة لاصحاب الرخص وفى خلال العشرة أيام القادمة سيمكن صرف كميات كبيرة منها ويلى ذلك توفير الاسمنت لدى التجار وتوفيره فى السوق ..

وواجب الجمهور فى هذه الفترة الا يشترى من السوق السوداء فلن يتأخر فى تسلمه للكميات التى يحتاج اليها

ومضى الوزير يقول :

ان الذى يشترى باكثر من السعر الرسمى سيؤذى نفسه لانه سيشجع السوق السوداء ..

وقلت لوزير الاسكان :

- هل هناك خطة لتوفير طوب البناء خصوصا ان السد العالى سيمنع وصول الطمى ؟

- أشار الوزير الى دوسيه ملء بالاوراق أمامه وقال :

ان الخطة التى أمامى خاصة بتوفير مواد البناء للمشروعات الانتاجية والاسكان الخاص .. وقد اتفقت مع وزير الصناعة على توقيع عقود لانشاء مصانع جديدة للطوب .. خمسة مصانع حديثة ..!

وتركت مكتب الوزير لكى يتفرغ لدراسة مشاكل الاسكان مع وكلاء الوزارة على ان يكون هناك لقاء آخر معه لكى أعرف منه كيف ستحل وزارة الاسكان مشكلة الساكن كما حلت مشكلة المالك .. !

حكمت عبد الحكيم

حياتهم هناك :

هكذا عالجوا أزمة الإسكان !

فى اى مكان فى اوربا تنتشر الان المساكن الشعبية . وهى ربما طبق الاصل من المساكن الشعبية فى بلادنا .. فقد خلفت الحرب العالمية الثانية حالة من نقص المساكن الى حد بعيد ، وما زال الناس يبنون حتى الان .. ومن أجل هذا فقد لجأوا الى مثل المساكن الشعبية التى عندنا بنوها فى اطراف المدن .. ربما بنفس الوضع الذى تم عليه التخطيط فى بلادنا ..

ولكن المشكلة .. او الفرق الواضح جدا بيننا وبينهم ، أنهم هم حولوا منطقة المساكن الى جنات .. وحولناها نحن الى جحيم ..

البيوت الشعبية عندهم لم تغير من عاداتهم .. راحوا يزرعون الورود فى النوافذ .. كما يصنعون دائما .. راحوا يحولون الاماكن التى تفصل بين مجمعاتهم السكنية والمجمعات الاخرى بالحدائق الضيقة الجميلة .. وحتى وسط هذه الحدائق وضعوا بعض المناشر ينشرون فوقها ملابسهم تحت الشمس ايام الصيف القليلة .. وضعوا ميكروفونات على ابوابهم .. وازرارا كهربية تدق من الباب الخارجى الى كل شقة .. بحيث يستطيع صاحب الشقة ان يردعلى الطارق ... وهكذا ...

واصبحت المجمعات السكنية فى اوروبا ... وعلى وجه الخصوص فى كل بلاد المانيا الغربية اشبه بالجنة الرائعة .. حتى الصداقة التى يصعب أن توجد بين اصحاب الشقق وبعضهم فى البيوت العادية اصبحت سهلة جدا فى هذه المساكن ، باعتبار انهم يشتركون فى مصالح واحدة

وحول الحديث عن الشقق .. هناك .. فانه فى الكثير من البلاد الالمانية التى تحتوى على جامعات ، ليست فى مدنها الجامعية اماكن كافية للطلاب والطالبات ، راح اصحاب رؤوس الاموال يبنون عمارات جديدة بطرق حديثة جدا .. الدور الواحد به اكثر من خمس شقق .. وهو على مساحة ضيقة .. الشقة الواحدة عبارة عن غرفة واحدة ، يفتح الباب على هذه الغرفة .. ولا شىء غير هذا .. المطبخ عبارة عن ركن فى هذه الغرفة مغطى بستارة من النايلون المحكم او ذات الورود الجميلة .. حجرة الاستقبال عبارة عن كنبة كبيرة واثنين فوتيه .. الكنبة تتحول الى فراش فى الليل ..

فى كل شقة يسكن طالب او طالبة .. ولايدفع مبلغا كبيرا من المال .. اما كيف يستعمل دورات المياه والحمام .. فان لكل دور كامل ، دورة مياه واحدة ، وحماما .. وعلى الطلبة الساكنين فى هذا الدور اما ان يقوموا بتنظيف دورة المياه والحمام بالتوالى ، واما ان يدفعوا أجرا لاحدى الخادمات اللاتى يأتين الى العمارة بحيث تقوم الخادمة على تنظيفها يوميا ..

ولا تقتصر مثل هذه العمارات طبعا على الطلبة والطالبات فقط . وانما من حق اى موظف أو موظفة وحيدة ان تستاجر شقة (ذات الغرفة الواحدة) من هذه العمارة ..

ومن الحلول الاخرى التى يحاول الناس بها الاسهام فى حل مشكلة الاسكان .. فى المانيا مثلا ،

وفى مدينة منستر وفى الشمال - على وجه الخصوص ، فقد رأيت ان الكثيرين جدا من اصحاب البيوت قد تطوعوا ببناء حجرات مستقلة فوق اسطح بيوتهم ، التى لاترتفع اكثر من دورين او ثلاثة أدوار حتى يستطيعوا استضافة بعض الطلبة والطالبات الذين يواجهون مثل هذه المشكلات ..

هكذا يفكر كل واحد ، فى ان يمد يدا ليحل مشكلة ..

طارق فودة



عقارات

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات .

للنشر فى هذا الدليل
اتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

أفراح ٧ أيام

كتب جديدة

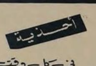
لبسيط التفاضل والتكامل
للثانوية العامة للاستاذ نجيب جورجي
الثمن ٢٠ قرشا بمكتبة لحريب بالفجالة

وفاء

قصة طويلة ممتعة ١٩٢ صفحة هي احدث مؤلفات الياس عكاوى ثمنها ١٠ ق . أطلبها حالا من باعة الصحف او من المؤلف : ٤٢ شارع طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) بالقاهرة ت ٥٦٠٨٣







فى كل وقت
وفى كل مكان
لن تجدى أجمل من
أحذية





٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

إستشارات

عالم الكف والفلك

يحقق لكم امانيكم بقراءة الكف والطوالع الفلكية لمعرفة حياتكم الاجتماعية وشروعاتكم ومشاكلكم العاطفية والزوجية بالحضور والمراسلة

احمد العنتابى الفلكى

١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٧



الوكالة الدولية للعقارات

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة ٣٣ ش قصر النيل (عمارة وهبة) ت ٥٩٥٣٢





تمت خطوبة الانسة رجاء كريمة الحاج سعد عبد الله التاجر بطنطا على الاستاذ العربى الططاوى على مصطفى مدرس ثانوى .

فى حفل عائلى بملهى رمسيس احتفل بعقد قران الانسة نشروان كريمة الدكتور عباس ابراهيم حسن بجامعة الرياض على النقيب احمد رجائى عطية



العروس : فوقيه محمود السعدنى
العريس : سعيد ابو زيد المهندس بالاصلاح الزراعى



تم عقد قران الانسة فريال ثابت بالاموال المقررة على الاستاذ سمير فهمى بهيئة البريد .



فى الاسبوع الماضى فى حفل كبير تم عقد قران الانسة نوال محمد المرسى على المهندس الزراعى مصطفى عبد الله هيلم وذلك بمنزل الاسرة بمركز الصف بالجيزة .



تم يوم الخميس ١٥ - ٩ - ٦٦ زفاف الانسة سعاد عبد النبى حرحش الى الاستاذ مرزوق داود سليمان عنبر وذلك فى منزل العروس بالكوم الاخضر

موبيليات

لوفرموبل

١٤ ش هدى شعراوى ناصية سليمان باشا
تليفون ٤٢٠٤٨ تقدم : اروع واحدث ما وصل اليه فن

الموبيليات الاستيل والمودرن

مهندسون اخصائيون فى التصميم والتصنيع توجد مجموعة من

النجف والكريستال والبرنز

فرع للستائر والتنجيد

كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجير العالمية

ادارة الاخصائى المعروف

عبده عوض

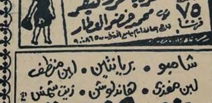
دليل الصحة والجمال













بوريف
انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم
٨ ألوان طبيعية ثابتة



من مقاعد الجماهير

● رايت فرقة الفنون الشعبية الصينية ‥ المسلحة ·

● اعجبت اعجابا شديدا بالتدريب العجيب والمهارة الفائقة فى تادية رقصات الكفاح العسكرى سواء فى وحدة الخطوات او استعمال السلاح فى ايدى المكافحين والمكافحات ‥ من الراقصين والراقصات ‥ والمرونة العجيبة فى الوثب والحركة مما يملأ النفس احساسا بأن الفرقة يمكن ان تكون فرقة من الفدائيين المسلحين ‥ بحيث يتمنى الانسان لو انتقل عملها ‥ الى ميادين القتال فى فيتنام او فى افريقيا بدلا من استنفاد جهودها وقدرتها على استعمال الاسلحة على خشبة المسرح ·

● بدأ العرض فى مجموعة كانه بيان ملتهب من بيانات الكفاح المسلح ضد الامبريالية والاستعمار ‥ والاستعمار الجديد ‥ وعلى راسه الولايات المتحدة الامريكية ·

● الموسيقى جميلة ومقبولة لآذاننا ووجوه الفتية والفتيات فى الاغنيات سمحة جميلة وابتساماتهم مشرقة ‥ تعيد الى النفس بعض الطمأنينة بعد المشاهد العنيفة المسلحة للجنود والميلشيا ·

● اجمل الاغنيات المصرية هى الاغنية التى انشدها المطربات الصينيات « بلدى يا بلدى والله احلويتى يا بلدى » كانت النغمة متقنة والكلام واضحا ‥ اما بقية الاغنيات فكنت اشعر انها كلام عربى ينطق بالصينى ·

● طوال العرض كنت احس بالسلاح فى الايدى والعنف فى الحركات والسلام على الوجوه ‥

● قال رئيس الفرقة فى خطبته ان الفرقة تعبر عن العبادة التى لاحدود لها للرئيس ماوتسى تونج ‥ وقالت مقدمة البرامج ان ماوتسى تونج يدفىء القلوب ويملؤها نورا ·

● اقتنعت بعد مشاهدتى للاستعراض · ان فى الشيوعية الصينية كما قال رئيس الفرقة عبادة لاحدود لها لماوتسى تونج »

يوسف السباعى

حوار من طرف واحد

مسرحية تليفزيونية فى مشهدين بعد الخناقة المشهورة بين سعاد حسنى ونادية لطفى



المشهد الاول :

الو .. ايوه انا سعاد حسنى

– (...)

– اهلا اهلا .. ازيك

– (...)

– محضر صلح عشان ايه ؟

– (...)

– اه بينى وبين نادية لطفى

– (...)

– احنا مش متخانقين ولا حاجة .. ده مجرد سوء تفاهم بيحصل بين اتنين اصحاب .

– (...)

– طبعا احنا كنا اصحاب طول عمرنا وبعدين حصل سوء تفاهم .. ودى مسالة بتحصل فى احسن العائلات (تضحك)

– (...)

– ومحضر الصلح اللى انت عايز تعمله لنا ده ايه .. ريبورتاج يعنى ؟

– (...)

– طيب كلم نادية خد رايها .. بس ماتقولهاش انك كلمتنى !

المشهد الثانى :

– الو .. ايوه انا نادية لطفى ..

– (...)

– اهلا اهلا ..

– (...)

– محضر صلح عشان ايه ؟

– (...)

– اه بينى وبين سعاد حسنى يعنى ؟

– (...)

– احنا مش متخانقين ولا حاجة . . هى بس قالت كلمتين معجبونيش فرديت عليها ؟

– (...)

– يعنى نتصالح على صفحات آخر ساعة

– (...)

– طيب كلم سعاد خد رايها الاول .. بس ماتقولهاش انك كلمتنى !

(...)

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاشتراكات

البريد العادى :

ج٠ ع٠ م ودول اتحاد

البريد العربى :

جنيهان مصريان . باقى دول العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤٫٥ جنيهات استرلينية

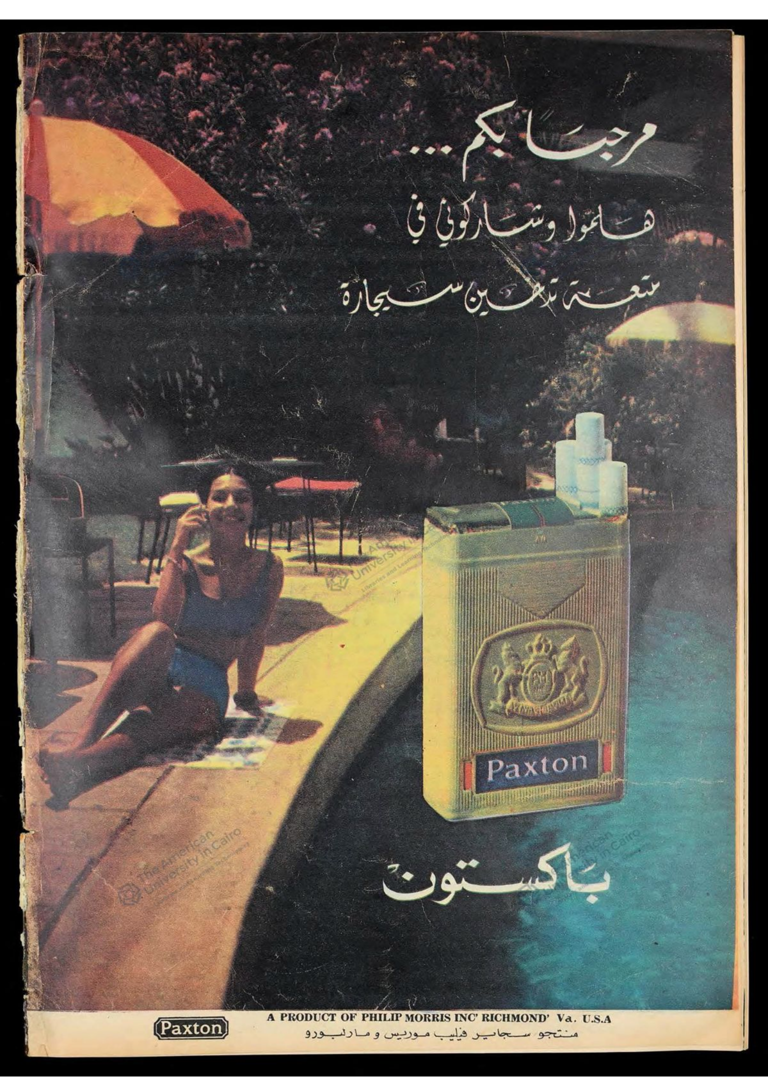
البريد الجوى :

يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج.

سعر النسخة المرسلة

بالطائرة من آخر ساعة :

العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق٠ ل ، سوريا ٦٠ ق٠س ، الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا ، البحرين ١٦ آنة ، الدوحة ١٠٠ قبابيزا ·



مرحباً بكم ...
هلموا وشاركوني في
متعة تدخين سيجارة
Paxton
باكستون
Paxton
A PRODUCT OF PHILIP MORRIS INC' RICHMOND' Va. U.S.A
منتجو سجاير فيليب موريس و مارلبورو